المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم الإدارة التربوية والتخطيط

درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف

إعداد الطالب
عبد الرحمن بن خلف بن أحمد الزايدي
٤٣٠٨٨٠١٥

إشراف الدكتور
محمد بن معيض الوذيناني
أستاذ مشارك قسم الإدارة التربوية والتخطيط

متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط

الفصل الدراسي الثاني
١٤٣٢هـ - ١٤٣٣هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف.

اسم الباحث :عبد الرحمن بن خلف بن أحمد الزايدي

الدرجة العلمية : ماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط . العام : ١٤٣٢/١٤٣٣هـ الفصل الثاني .

اسم المشرف : د. محمد بن معيض الوذيناني

الجهة العلمية : جامعة أم القرى ،كلية التربية ، قسم الإدارة التربوية والتخطيط . مكة المكرمة

أهداف الدراسة :

١- التعرف على درجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين والأمناء و الطلاب و المراكز من وجهة نظر أمناء المراكز.

٢- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين والأمناء و الطلاب و المراكز من وجهة نظر أمناء المراكز وفقا لمتغيرات الدراسة (المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة ، المؤهل، الدورات التدريبية) .

منهج الدراسة وأدواتها : استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم استبانة تتكون من ٦٠ عبارة تقيس درجة إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين والأمناء والطلاب و المراكز.

مجتمع وعينة الدراسة : جميع أمناء مراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم العام بمحافظة الطائف البالغ عددهم ١٣٩ أميناً وتم اختيارهم بأسلوب الحصر الشامل بنسبة ٩٣% من مجتمع الدراسة.

الأساليب الإحصائية : الإحصاء الوصفي:المتمثل في استخراج المتوسطات الحسابية ،والانحرافات المعيارية ،والنسب المئوية. الإحصاء التحليلي: المتمثل في تحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار LSD .

نتائج الدراسة :

- أن مستوى تقدير مدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين والأمناء والطلاب والمراكز من وجهة نظر أمناء مراكز مصادر التعلم كان بدرجة عالية .
- كانت ابرز المؤشرات الدالة على درجة إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم هي" يحث المعلمين على ارتياد مركز مصادر التعلم و يُشجع المعلمين على بذل كل طاقتهم نحو العمل داخل المركز للاستفادة منه أو يُكون أعضاء المركز برئاسته و " يحث أمين المركز على تعريف الطلاب بمحتويات المركز" و " يوجه أمين المركز لعمل جداول لتنظيم زيارات المعلمين للمركز أسبوعيا." و " يُسلم أمين المركز الكتب والمصادر الجديدة لتفعيلها داخل المركز" و " يحث الطلاب على تصميم الدروس بمشاركة المركز" و" يهتم بمستوى التحصيل الدراسي للطلاب المشاركين في أنشطة المركز" و " يهتم بإثارة دوافع الطلاب نحو القراءة في المركز " و " يتابع تنفيذ خطة المركز خلال العام الدراسي" و " يحرص على المتابعة المستمرة لسجلات المركز" و " يحرص على توفير الأجهزة والتقنيات اللازمة للمركز"
- لا توجد فروق في متوسطات درجات إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم الكلية وكذلك المتعلقة بالمعلمين والأمناء والطلاب ومراكز مصادر التعلم وفقا لمتغير المرحلة التعليمية و لمتغير المؤهل العلمي.والدورات التدريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ في تقدير أمناء مراكز مصادر التعلم لمدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم الكلية وكذلك المتعلقة بالمعلمين والأمناء والطلاب ومراكز مصادر التعلم وفقا لمتغير سنوات الخبرة، لصالح الخبرات الطويلة

التوصيات :ضرورة اهتمام إدارة التربية والتعليم بعملية اختيار مديري المدارس وفقاً للمعايير أو المؤشرات التي دلت عليها الدراسة من جوانب ومجالات إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم .وضرورة إتاحة الفرصة لأمناء مراكز مصادر التعلم للالتحاق بالدورات التدريبية التي تهدف الى تنمية المعارف والمهارات لإكسابهم .

Abstract

The study Title: The extent to which Directors of public schools in achieving the objectives of learning resources centers in province Taif from the viewpoint of centers secretaries.

Researcher Name: Abdul Rahman bin Khalaf bin Ahmad Zaidi.

Scientific Degree: Master of Educational Administration and Planning for the year 1432\1433 H, First Semester.

Name of supervisor: Dr. Mohammed bin Maid Alwezenani.

The scientific department: Umm Al-Qura University, Faculty of Education, Department of Educational Administration and Planning. Mecca.

The study Objectives:

1. Identify to what extent could school Directors achieve the Objectives of learning resource centers for teachers, secretaries, students and centers from the viewpoint of centers Secretaries.

2. Verifying the existence of statistically significant differences in the average degree of the contribution of school Directors to achieve the Objectives of learning resource centers for teachers, secretaries, students and centers from the viewpoint of Secretaries of the centers according to the study variables (educational level, years of experience, qualification, training courses).

The study methodology and tools: The researcher used the descriptive analytical method in the current study, and he used a questionnaire consisting of (60) phrases to measure the extent to which school Directors can achieve the Objectives of learning resource centers for teachers, secretaries, students and the centers.

Society and the study sample: All Secretaries of the learning resource centers at public schools in Taif's who are about (139) secretary that were selected in a manner limited by the overall (93%) of the study population.

Statistical Methods: the Descriptive statistics: in the extraction of averages,

The standard deviations, and percentages. Analytical Statistics:

Analysis of Variance (ANOVA) and LSD test The results of the study:

- **Estimate that the level of the contribution of school Directors in achieving the Objectives of learning resource centers for teachers and secretaries, students, and centers from the viewpoint of Secretaries of the centers of learning resources was a high degree.**
  - **The most important indicator of the extent to which school Directors to achieve the Objectives of learning resource centers are "urges teachers to go to the LRC and encourages teachers to make all their energy towards working within the Centre to benefit from or be members of the Centre under his chairmanship and" urges the Secretary of the Centre to introduce students the contents of the center "and" direct the Center for the work schedules for the visits of teachers to the center weekly. "and" recognizing the Secretary Center books and new sources to be activated inside the center "and" urges the students to design lessons with the participation of the center "and" cares about the level of academic achievement for students participating in the activities of the Centre " and "interested in raising the motivation of students towards reading in the center" and "follow the implementation plan of the Centre during the school year" and "keen on continuing follow-up to the records center" and "keen to provide devices and techniques required for the Centre"**
  - **There are no differences in the average degree of the contribution of school Directors to achieve the Objectives of college learning resource centers, as well as for teachers and secretaries, students, and learning resource centers, according to the educational stage and to the variable of educational qualification. And training courses.**
  - **There is statistically significant differences at the level of significance in estimation of Secretaries of the learning resource centersα(0.05 = for the contribution of school Directors to achieve the Objectives of learning resource centers overall, as well as for teachers and secretaries, students, and learning resource centers, according to the variable of years of experience, for the benefit of long experience**

  Recommendations: the need for the attention of the Department of Education and the selection of school principals, according to the criteria or indicators that indicated by the study of aspects and areas of contribution to school Directors to achieve the Objectives of learning resource centers. And the need to provide an opportunity for the Secretaries of the learning resource centers to enroll in training courses aimed at developing knowledge and skills to equip them.

إهداء

إلى روح والدي أسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته .

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها والدتي أطال الله في عمرها ووفقني لبرها .

إلى من جعلها الله سكناً لي زوجتي الغالية أم عبد الله التي تحملت انشغالي عنها أثناء الدراسة .

إلى من جعلهم الله زينة الحياة الدنيا أبنائي عبد الله وفيصل وأثير ووسن وهمس وأسيل .

إلى إخواني وأخواتي وأبناؤهم جميعاً .

إلى عمي وأبناء أعمامي جميعاً .

إلى زملائي وأقاربي وكل من اهتم بدراستي .

إلى كل طالب علم .

إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا العمل وأسال الله أن يكون خالصاً لوجه الكريم .

الباحث

عبد الرحمن بن خلف الزايدي

شكر وتقدير

الحمد لله ، والشكر له على أن أعانني على إتمام هذه الدراسة ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فيسعدني أن أتوجه بجزيل شكري وعظيم امتناني لجامعة أم القرى التي تفضلت بقبولي وتعلمت في رحابها ، ولكلية التربية قسم الإدارة التربوية والتخطيط ، وإلى كل من ساهم وساعدني في إتمام هذه الدراسة ، و اخص بالشكر سعادة الأستاذ الدكتور/ محمد بن معيض الوذيناني ، المشرف على هذه الرسالة لما قدم لي من النصح والتوجيه والإرشاد وذلل لي الصعاب التي واجهتني بكل أبوه ورحابة صدر كما هو معهود منه منذ أن كانت هذه الرسالة بذرة إلى أن أصبحت ثمرة حان قطافها

كما أتقدم بالشكر لسعادة الأستاذ الدكتور/ محمد الأصمعي وسعادة الدكتور عبدالله الحميدي لقبولهما تحكيم خطة الدراسة ، وما أبدوه من ملاحظات وتوجيهات كان لها بالغ الأثر. وكذلك الشكر والتقدير لسعادة الأستاذ الدكتور هاشم حريري وسعادة الدكتور عبد القادر بكر لتفضلهما بمناقشة الرسالة وسيكون لتوجيهاتهم أكبر الأثر في إثرائها وإخراجها بصورة أفضل .

كذلك الشكر للزميل نايف المالكي أمين مركز مصادر التعلم بمدرسة النصر الابتدائية لدعمه ووقوفه معي وكذلك زملائي بالمدرسة لجهودهم المتميزة في توزيع الاستبانات وتحصيلها ،كما اشكر سعادة الدكتور / أسعد مكاوي وسعادة الدكتور خالد السليمي لسؤالهما الدائم عني . كما أتقدم بالشكر لإخواني وزملائي الذين وقفوا إلى جانبي و دعموني .

لكل هؤلاء شكري وتقديري ودعائي لهم بان يجعل أعمالهم الجليلة في ميزان حسناتهم و يجزيهم عني خيراً انه سميع الدعاء .

الباحث

عبد الرحمن بن خلف الزايدي

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
ملخص الدراسة باللغة العربية	أ
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية.....	ب
الإهداء.....	ج
الشكر والتقدير.....	د
قائمة المحتويات.....	هـ
قائمة الجداول	ط
قائمة الأشكال و الملاحق.....	ي
الفصل الأول:المدخل العام للدراسة	
مقدمة.....	٢
مشكلة الدراسة	٥
تساؤلات الدراسة	٨
أهداف الدراسة	٨
أهمية الدراسة.....	٩
حدود الدراسة	١٠
مصطلحات الدراسة.....	١١
الفصل الثاني:أدبيات الدراسة	
الجزء الأول:الإطار النظري.....	١٤
المبحث الأول : مراكز مصادر التعلم وأهدافها.....	١٥
مفهوم مركز مصادر التعلم.....	١٥
نشأة وتطور مركز مصادر التعلم.....	٢٠

الموضوع	رقم الصفحة
الفلسفة (الأسس التربوية والنفسية)لمركز مصادر التعلم.....	٢٤
أهمية مركز مصادر التعلم.....	٢٦
متطلبات مركز مصادر التعلم	٣٠
أهداف مركز مصادر التعلم.....	٣٣
وظائف مركز مصادر التعلم.....	٣٧
المعوقات التي تواجه مركز مصادر التعلم.....	٣٨
إدارة مركز مصادر التعلم.....	٤٠
طبيعة عمل أمين مركز مصادر التعلم.....	٤١
المبحث الثاني: الإدارة المدرسية ودور مدير المدرسة في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم	٤٦
مفهوم الإدارة المدرسية.....	٤٧
أهداف الإدارة المدرسية	٤٩
مدير المدرسة (مهامه وأدواره).....	٥١
دور مدير المدرسة في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم	٥٤
ثانياً :الدراسات السابقة	٥٦
الفصل الثالث:إجراءات الدراسة	
منهج الدراسة.....	٧٩
متغيرات الدراسة	٧٩
مجتمع الدراسة	٨٠
أداة الدراسة	٨٧

الموضوع	رقم الصفحة
وصف أداة الدراسة (الاستبانة)	٨٨
صدق أداة الدراسة	٨٩
الصدق الظاهري	٨٩
الصدق البنائي	٩٠
صدق الاتساق الداخلي	٩١
ثبات أداة الدراسة	٩٣
خطوات إجراء الدراسة	٩٤
المعالجة الإحصائية.....	٩٤
الفصل الرابع : نتائج الدراسة ومناقشتها.....	
إجابة السؤال الأول ومناقشته.....	٩٧
إجابة السؤال الثاني ومناقشته.....	١٠٣
إجابة السؤال الثالث ومناقشته.....	١٠٩
إجابة السؤال الرابع ومناقشته.....	١١٤
إجابة السؤال الخامس ومناقشته.....	١٢٢
الفصل الخامس : الخاتمة والتوصيات والمقترحات.....	
ملخص النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الأول	١٣٣
ملخص النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثاني	١٣٤
ملخص النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثالث	١٣٥

الموضوع	رقم الصفحة
ملخص النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الرابع	١٣٦
ملخص النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الخامس	١٣٧
التوصيات	١٣٨
المقترحات	١٤١
مراجع الدراسة	
المراجع العربية.....	١٤٢
المراجع الأجنبية.....	١٤٩
الملاحق	١٥١

قائمة الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	رقم الصفحة
١	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مكاتب التربية والتعليم بمحافظة الطائف	٨١
٢	توزيع أعداد الاستبانات الموزعة والمستردة والمستبعدة	٨٢
٣	توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للمرحلة التعليمية	٨٣
٤	توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي	٨٤
٥	توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة	٨٥
٦	توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الالتحاق بالدورات التدريبية	٨٦
٧	معيار الحكم لتقدير استجابات أمناء مراكز مصادر التعلم لدرجة مساهمة المدير بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم	٨٩
٨	معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة	٩١
٩	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة	٩٢
١٠	معاملات الثبات كرونباخ ألفا لمحاور الاستبانة والثبات الكلي للاستبانة	٩٣
١١	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أمناء مراكز مصادر التعلم لدرجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين مرتبة تنازلياً	٩٨
١٢	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أمناء مراكز مصادر التعلم لدرجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بأمناء المراكز مرتبة تنازلياً	١٠٤
١٣	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أمناء مراكز مصادر التعلم لدرجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب مرتبة تنازلياً	١١٠
١٤	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أمناء مراكز مصادر التعلم لدرجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمراكز مرتبة تنازلياً	١١٥
١٥	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في متوسطات تقدير أفراد المجتمع لمدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم والتي تعزى إلى المرحلة التعليمية	١٢٣
١٦	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في متوسطات تقدير أفراد المجتمع لمدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم والتي تعزى إلى المؤهل العلمي	١٢٥
١٧	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في متوسطات تقدير أفراد المجتمع لمدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم والتي تعزى إلى سنوات الخبرة	١٢٧
١٨	نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه متوسطات الفروق في استجابات أمناء مراكز مصادر التعلم في تقدير درجة إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم وفقا لمتغير سنوات الخبرة	١٢٨
١٩	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في متوسطات تقدير أفراد المجتمع لمدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مصادر التعلم والتي تعزى إلى الدورات التدريبية	١٣٠

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	توزيع أفراد مجتمع الدراسة من أمناء مراكز مصادر التعلم وفقاً إلى مكاتب التربية والتعليم بمحافظة الطائف	٨١
٢	التمثيل البياني لتوزيع أفراد المجتمع وفقاً للمرحلة التعليمية	٨٣
٣	التمثيل البياني لتوزيع أفراد المجتمع وفقاً للمؤهل العلمي	٨٤
٤	التمثيل البياني لتوزيع أفراد المجتمع وفقاً لسنوات الخبرة	٨٥
٥	التمثيل البياني لتوزيع أفراد المجتمع وفقاً للدورات التدريبية	٨٦

قائمة الملاحق

رقم المُلحق	الموضوع	رقم الصفحة
١	**الاستبانة بصورتها الأولية**	١٥٢
٢	**قائمة أسماء المحكمين**	١٥٧
٣	**الاستبانة بصورتها النهائية**	١٥٨
٤	**خطاب تسهيل مهمة الباحث من جامعة أم القرى إلى إدارة التعليم**	١٦٥
٥	**خطاب تسهيل مهمة الباحث من الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الطائف**	١٦٦

الفصـــل الأول

مدخل عام للدراسة

- مقدمة .
- مشكلة الدراسة .
- أسئلة الدارسة .
- أهداف الدارسة .
- أهمية الدراسة .
- حدود الدراسة .
- مصطلحات الدراسة .

الفصل الأول

مدخل عام للدراسة

مقدمة :

من أهم الأهداف الأساسية للتربية الحديثة صقل شخصية الطالب وإكسابه دوراً وميولاً وسلوكاً إيجابياً نحو ما يتعلمه ، ومحاولة التأثير فيه وتغييره نحو الأفضل. وهذا ما تسعى إليه التربية الحديثة نحو تكييف دور الطلاب إلى ما هو أجدى وأفضل لخدمة المجتمع.

تعد مراكز مصادر التعلم من أهم ما أبدعه التربويون في المجال التربوي في العصر الحديث ، إذ تعكس إحدى مثاليات المجتمع المتطور المعاصر ، ولا تكون هناك عملية تعليم مستمر في أي مجتمع ، دون وجود مركز لمصادر التعلم .

تكمن أهمية مراكز مصادر التعلم إنطلاقاً من تطوير التعليم الذي بدأ في ضوئها حيث رأى عودة (١٤١٩هـ: ١٧) "أنه بدأ التعليم يتحرر من الطرق التقليدية التي تعتمد على التلقين والحفظ ، وبدأ يعتمد على المشاركة الفعالة للمتعلم ، ومن هنا بدأ الدور الرئيسي لمراكز مصادر التعلم في دفع عملية التعلم الذاتي والتعليم المستمر، وأصبحت بحق مركز للتعليم يستطيع الطالب استخدام مصادرها المختلفة للحصول على المعلومات بهدف البحث والاستشارة أو القراءة الترويحية".

يدرك القائمون على شؤون التربية والتعليم أهمية مراكز مصادر التعلم في حسن سير العملية التعليمية التي تقوم بها المدرسة للمتعلمين، وأن دورها بمثابة القلب النابض والعقل المفكر لعملية التربية بكاملها؛ حيث أنه هناك العديد من الأهداف لمراكز مصادر التعلم منها ما أشار إليه الأسمري (١٤٢٢هـ: ٣) دعمها المباشر والفعال في تحقيق أهداف المناهج الدراسية ، فهي تتلاحم مع البرامج التعليمية والتربوية للمدرسة ، وتوفر المصادر التعليمية التي تخدم المناهج الدراسية ويمكن أن يظهر هذا الدور بوضوح في تنوع طرق وأساليب التدريس ، وكذلك في مختلف الأنشطة التربوية والتعليمية بالمدرسة ، وبالتالي فإن مراكز مصادر التعلم لم تعد مخزنا أو مستودعاً لحفظ الكتب ، فقد أصبحت بمفهومها الحديث جزءاً لا

يتجزأ من العملية التربوية ، بل أنها أصبحت اليوم من البرامج الدراسية وجزء أساسي من المنهج التعليمي إذ تقدم خدمات عديدة في البحث والقراءة الترويحية ، ودعم وإثراء المناهج الدراسية ، و تقوم على دمج بين وظيفتها الخاصة بالوظيفة التعليمية داخل العملية التعليمية التعلمية .

تتضح أهمية مركز مصادر التعلم في أن البعض شبهه بالقلب بالنسبة للمدرسة، كما شبهه – أيضاً – بدماغ المدرسة ، ولا حياة للمدرسة دون قلب أو دماغ ، ومع غياب مركز مصادر التعلم تصبح المدرسة جسداً بلا روح وشكلاً من غير مضمون ، وقد وصل بعضهم إلى حد القول بأن الطالب الذي يتخرج من المدرسة دون أن يكتسب مهارات البحث ، والرغبة في الحصول على المعرفة والمقدرة على تناول المعلومات وتقييمها يكون الحكم على تعليمه بالفشل.

رأى عليان (٢٠٠١م :١٣٥) أن مراكز مصادر التعلم يمكن أن تسهم في تطور العملية التربوية من خلال توفير طرق تعليمية بديلة للأساليب التقليدية المباشرة كالمحاضرة والمناقشة ، وخاصة للمتعلمين الذين يتصفون بالفردية أو الاستقلالية في تعلمهم ، وإغناء الخبرات المنهجية لديهم من خلال استخدام المعلم للمواد والوسائل المختلفة المتوفرة في المركز ، وتحقيق المزيد من العدالة الاجتماعية وخاصة للمتعلمين الفقراء من خلال توفير خبرات جديدة لا توفرها لهم بيئتهم.

رأى الجملان (٢٠٠٤م:١٢١) أن مركز مصادر التعلم عبارة عن بيئة تعليمية متكاملة ، تعمل على تحقيق مجموعة من الوظائف والعمليات والأنشطة، وذلك عن طريق توفير مجموعة من مصادر التعلم والمعلومات بكافة أشكالها في مكان مخصص.

يتضح مما سبق أن أهداف مركز مصادر التعلم متنوعة فمنها : الأهداف التربوية ، والأهداف التثقيفية ، والأهداف الاجتماعية ، والأهداف الترفيهية ، حيث تتكاتف جهود الإدارة المدرسية والإشراف التربوي من أجل تحقيق هذه الأهداف على أكمل وجه وأتم صورة.

إن عملية تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم محكومة بمدى قدرة الإدارة المدرسية على توفير الدعم الفني و الإداري للعاملين في مصادر التعلم، وعلى

رأسهم مديري المدارس حيث إن لهم الدور الكبير في تحقيق هذه الأهداف بحكم أنهم مسؤولون عن تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للمدرسة ، فجميع البرامج التربوية التي تطبق في المدارس تعتمد اعتماداً مباشراً وبشكل كبير على مدى تفهم ووعي مديري المدارس بأهميتها، ومدى اقتناعهم ومعرفتهم بأهداف هذه البرامج ، وسعيهم نحو تحقق هذه الأهداف، والعمل على تهيئة بيئة تعليمية مناسبة تتفجر فيها الطاقات الكامنة للعاملين وتتميز المدرسة بمخرجات تعليمية قادرة على مواكبة التطور العلمي والتقني ضمن المنظومة التربوية العالمية ، وهذا لا يمكن الوصول إليه إلا بتوفير بيئة إدارية إبداعية خلاقة في ظل مناخ إداري يشجع على الإبداع والتطور.

ذكر الدايل (٢٠٠١م: ٣٥) أن دور مدير المدرسة في تفعيل مراكز مصادر التعلم يتجلى من خلال حرصه على تجهيز وتهيئة مركز مصادر التعلم بالمدرسة ، وتوفير الأجهزة المتطورة والكافية للاستخدام من قبل أكبر عدد من طلاب المدرسة، و التخطيط لاستخدام الوسائل في مراكز مصادر التعلم ، وكذلك تحديد رسالة مركز مصادر التعلم بالمدرسة ، و المساهمة الفعالة في رسم أدوار اختصاصي الوسائل و أدوار المعلمين في مختلف التخصصات ، و توجيه ما يوجد في المدرسة من إمكانات مادية مما يسهم في استخدام الوسائل ، ومحاسبة الأفراد مختصي الوسائل والمعلمين عن كل ما يقدم في مجال الوسائل ، وتحديد الممارسات الجارية للوسائل التعليمية بالمدرسة ، و تحديد الأنواع الموجودة من المواد التعليمية للوسائل و تقصي العوامل أو الظروف الإيجابية أو السلبية التي تساعد أو تعوق استخدام الوسائل بالمدرسة ، و تحديد ميزانية الوسائل ، وحصر وتنظيم وسائل البيئة التي يمكن توظيفها بشكل مؤثر وفعال ، و شراء وإنتاج الأجهزة والمواد التعليمية التي يرى المعلمون ضرورة إضافتها لتنفيذ المناهج المقررة ، والإشراف على عملية صيانة وإصلاح الوسائل ، ومتابعة عمليات تدريب المعلمين على تشغيل الأجهزة

وتسهيل إجراء الاتصالات بين قسم الوسائل بالمدرسة والدوائر الحكومية الأخرى التي يمكن الاستفادة منه.

بالتالي نلاحظ أن مدير المدرسة يُشكل حلقة اتصال بين كافة الكوادر الإدارية بالمدرسة وجميع المعلمين على كافة تخصصاتهم، فهو الذي يقوم بتنظيم مهام كل منهم و ينسق عمليات اختيار الوسائل التعليمية لاستعمالها بالمدرسة ، و يرفع تقرير لجان تحديد الوضع الراهن للوسائل بالمدرسة إلى إدارة التعليم ، و يرفع تقرير ميزانية الوسائل حتى يتسنى لإدارة التعليم تدبير الدعم المادي ، و يوجه المعلمين على اختلاف تخصصاتهم إلى ضرورة إنتاج مواد تعليمية للمقررات الدراسية ويشارك مدير المدرسة في إدارة ورش عمل لإنتاج الشرائح والشفافيات والأفلام الثابتة التي يمكن إنتاجها من البيئة المحلية ، وكذلك فإن مدير المدرسة يرأس اجتماعات مجلس الآباء ويحث المشاركين على أهمية إنتاج الوسائل بهدف تطوير التدريس، وكذلك يسهم في حل المشكلات اليومية التي تعوق استخدام الوسائل عند تنفيذ المعلمين للدروس اليومية.

على ضوء ما سبق يمكن الاستنتاج بأن نجاح مراكز مصادر التعلم في تحقيق أهدافها يعتمد إلى حد كبير على درجة إسهام مديري المدارس في هذا المجال ، لذلك جاءت هذه الدراسة لمحاولتها التعرف على درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم من خلال وجهة نظر الأمناء في محافظة الطائف .

مشكلة الدراسة :

إن مركز مصادر التعلم يعد بمثابة القلب النابض ، والعقل المفكر بالمدرسة وبدونه تصبح المدرسة جسداً بلا روح ، لذا فإن هناك الكثير من المحاولات للعمل على تطوير هذا المصدر الحيوي ، وذلك من منطلق الإيمان بضرورة العمل على تحقيق مركز مصادر التعلم لأهدافه التربوية والعلمية والثقافية والترفيهية .

ذكر باجودة (١٤٢١هـ :٣) أن مركز مصادر التعلم يُعتبر أحد مظاهر النهضة والتطور في المدرسة الحديثة ، وهو أهم أنواع المصادر لكونه أهم ما يحتاج إليه الطالب في حياته الدراسية ، وأول أنواع المصادر الذي يواجهه الطالب في حياته ، ويمثل أول احتكاك له بمصادر المعرفة ، وهي الأساس المتين في العملية التعليمية التربوية ، وهو أحد أهم المرافق التربوية داخل المدرسة والقلب النابض لها وأحد أهم المحاور الأساسية للتطوير والتحديث لما له من إسهام بالغ الأهمية في تثقيف الطلاب ، وتدريبهم على أسلوب التفكير العلمي السليم وإكسابهم مهارات التعلم الذاتي وتنمية قدراتهم على استخدام أوعية المعلومات بشتى أنواعها ، وأن العملية التعليمية لا تتوقف على الصف والمقرر الدراسي والمعلم فحسب ، وإنما تقوم على قنوات ومصادر معرفية أخرى متاحة خارج غرفة الصف ينبغي أن يوجه الطالب إليها للتفاعل معها وينبغي أن تتاح له الحرية لاختيار البدائل المتنوعة وأهمها مركز مصادر التعلم .

كما أن مركز مصادر التعلم يعتبر محوراً أساسياً وفعالاً للأنشطة التعليمية فعن طريق خدماته وأنشطته المتنوعة وتكاملها مع المنهج التربوي بمفهومه الشامل يمكن لها أن تحقق أهداف التعليم المتمثلة فيما يلي :

كما أوردها عثمان(١٤٠٨هـ :٣٥-٣٦) :

أولاً : القضاء على العزلة التي تعيشها مراكز مصادر التعلم ، وذلك من خلال إيجاد نوع التفاعل والترابط بين ما يدور في قاعات الدراسة من قواعد ومفاهيم ومناقشات وبين ما تقدمه مراكز مصادر التعلم من مهارات وخبرات عملية والتي من شأنها تنمية الفكر وتكوين دور أكثر موضوعية.

ثانياً : الاستخدام الأمثل للكتاب المقرر ، حيث إن الطرق التقليدية في التدريس تعتمد على الكتاب المقرر ، بينما تنظر الطرق الحديثة إلى الكتاب المقرر على أنه وسيلة مساعدة ونقطة انطلاق للتعرف على هذا المجال من حيث ما يحتويه من إرشادات تساعد الطالب على التحصيل العلمي والتعرف على وجهات النظر المختلفة بدلاً من التسليم بوجهة نظر واحدة يعرضها الكتاب المنهجي المقرر .

وأضاف باجودة (١٤٢١هـ : ٦) ثمة أهداف أخرى منها :

اولاً : التحول من معرفة الأشياء إلى الاهتمام بممارسة الأشياء من خلال التعليم المستمر وذلك بتوجيه الطالب إلى مصادر المعلومات والمعرفة الذاتية وفي أي مجال من خلال إكسابه المهارات المكتبية التي تساعده على استخدام مصادر المعلومات الموجودة في مركز مصادر التعلم ، بمعنى أن التربية لا تنتهي بانتهاء التعليم المقرر ، بل تدوم بدوام الحياة وتستمر مع استمرارها ، أي تعليم المتعلم كيف يعلم نفسه بنفسه .

ثانياً : إيجاد طرق حديثة أساسها التعلم والتعليم والبحث ، وليس التلقين ، بمعنى أن نجعل الطالب بعيداً عن المواقف التي يكون دوره مستقبلاً فقط للمعلومات داخل الفصل الدراسي أو قارئاً لها في المقرر الدراسي ، أو حافظاً لأجل اجتياز الامتحان الذي يعتبر مقياساً لقدرته في الحفظ ، وأفضل أساليب إكساب الطلاب مهارات تناول المعلومات أن يتم ربطها بالمناهج الدراسية والمواقف التعليمية المختلفة .

يرتبط نجاح مركز مصادر التعلم في تحقيق أهدافه بمدى فاعلية الإدارة القائمة عليه، والتي تضع الأهداف والخطط والسياسات ثم تتابع تنفيذها ، وعلى الرغم من أن أطرافاً عديدة يمكنها أن تلعب أدواراً مختلفة ومؤثرة في عملية إنشاء وتطوير مركز مصادر التعلم كالمؤسسات التربوية ممثلة في وزارة التربية وأقسامها المختلفة ومديرياتها والعاملين كمديري المدارس والمعلمين ، وأمناء مراكز مصادر التعلم ، إلا أن الدور الذي يمكن أن يلعبه مدير المدرسة يعتبر دوراً متميزاً وفاعلاً في هذا المجال (عليان ، ٢٠٠١م: ٣١) .

لقد تعددت الدراسات التي تتناول مهام المدير في الإدارة المدرسية ، كما تعددت البحوث التي تناولت مركز مصادر التعلم ، وأهميته وكيفية تفعيله ، ولكن قلماً تجد دراسات حاولت الربط بين مدير المدرسة بصفته القائد التربوي ، وبين مدير المدرسة الذي يساهم في تحقيق أهداف مركز مصادر التعلم .

تأتي هذه الدراسة للتعرف على درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر الأمناء ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف ؟

للإجابة عن هذا التساؤل الرئيس فقد أمكن تقسيمه إلى الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف ؟

٢- مادرجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بأمين مركز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف ؟

٣- مادرجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف ؟

٤- مادرجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بمركز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف تعزى لمتغيرات المرحلة، المؤهل العلمي، الخبرة ،الدورات التدريبية ، لأفراد مجتمع الدراسة.

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

١- التعرف على درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف.

٢- التعرف على درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بأمين مركز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف .

٣- التعرف على درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف.

٤- التعرف على درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بمركز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف .

٥- الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية لمتوسطات تقدير إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف التي تُعزى لمتغيرات المرحلة، و المؤهل العلمي، و الخبرة ، و الدورات التدريبية لأفراد مجتمع الدراسة.

أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله والذي يتعلق بمراكز مصادر التعلم والتي تعتبر ركناً أساسياً في العملية التربوية والتعليمية ، وكذلك من خلال تسليط الضوء على دور الإدارة المدرسية بمدارس التعليم العام في تفعيل هذه المراكز، إذ يقع على كاهل الإدارة المدرسية تنمية حب القراءة للطلاب وحُب الكتاب ، وشعور الطالب بمتعة التعلم والتعليم وبالتالي تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم .

لاشك أن براعة وإبداع مديري مدارس التعليم العام وقدرتهم على تهيئة بيئة تعليمية مناسبة تساهم في تحقيق أهداف تلك المراكز من خلال الممارسات الإدارية الإيجابية من التنظيم المدرسي والتخطيط والمتابعة والتقويم والتوجيه والتنسيق ،الأمر الذي ينعكس على المعلمين باعتبارهم ميسرين للعملية التعليمية وبالتالي تنعكس الفائدة على الطلاب و الإفادة من مراكز مصادر التعلم . فمديري مدارس التعليم العام لهم دور أساسي وفاعل في هذا المجال ، فهناك العديد من الدراسات كدراسة الدايل (٢٠٠١م) والندوات واللقاءات التي أجريت في العديد من المناطق التعليمية بالمملكة العربية السعودية كملتقى " دور مدير المدرسة في تفعيل مصادر

التعلم" بمحافظة الخرج عام (٢٠٠٩م) وغيرها طالبت مديري المـــدارس بإعطـــاء مراكز مصادر التعلم اهتماماً أكبر .

من ناحية أخرى يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تساهم فيما يلي :

- تبصير مديري المدارس في التعليم العام بوسائل وطرق تحقيق أهداف مراكـــز مصادر التعلم من خلال بيان أدوارهم وممارساتهم الإدارية التي تتوصل إليهـــا الدراسة .
- قد تساعد هذه الدراسة في وضع معايير علمية جيدة عند اختيار مديري المدارس وترشيحهم للعمل القيادي، وبالتالي إفادة المسؤولين ومتخـــذي القـــرار باختيـــار مديري المدارس من الذين يتوفر لديهم إدراك عالي لأدوارهم الإدارية في تفعيل مراكز مصادر التعلم .
- تبصير مشرفي الإدارة المدرسية ومديري المدارس بواجباتهم وأدوارهم الإدارية للعمل على تفعيل مراكز مصادر التعلم للإيفـــاء بمتطلبـــات العمليـــة التعليميـــة التعلمية والعملية التربوية برمتها.
- قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في المساعدة على تحديد الاحتياجـــات التدريبيـــة لمديري المدارس الثانوية والعمل على تصميم الـــدورات التدريبيـــة لأدوارهـــم الإدارية فيما يتعلق بتفعيل مراكز مصادر التعلم ، من خلال ما قد تكشف عنـــه من قصور في الدور .
- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية دور مدير المدرسة باعتباره قائداً تربويـــاً ومشرفاً مقيماً يساهم في الارتقاء بالمستوى المنشود من تحقيق أهـــداف مراكـــز مصادر التعلم .

حدود الدراسة :

تتمثل حدود هذه الدراسة في :

- **الحدود الموضوعية :** اقتصرت هذه الدراسة على تحديد درجة إسهام مـــديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم في محافظة الطائف.
- **الحدود البشرية :** تتمثل في أمناء مراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم العام في محافظة الطائف .

- **الحدود المكانية** : مدارس التعليم العام (الحكومية) في محافظة الطائف .
- **الحدود الزمانية** : العام الدراسي ١٤٣١- ١٤٣٢هـ .

مصطلحات الدراسة :

اشتملت هذه الدراسة على عدد من المصطلحات والتي يمكن تعريفها بما يلي :

١- مدير المدرسة :

عرفه الحقيل (١٤١٧ هـ : ٧٩) بأنه : " الرئيس المباشر لجميع العاملين بالمدرسة ، وهو المسؤول الأول عن تحقيق المدرسة لأهدافها وبلوغ غايتها ، كما أنه المسؤول عن توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة"

كما عرفه مصطفى (٢٠٠٢م : ٧٣) بأنه : " المسؤول المباشر عن أوجه النشاط بالمدرسة حيث يقوم بالإشراف على النواحي التالية : الناحية الإدارية بالمدرسة ، الناحية الاجتماعية ، رفع مستوى العملية التربوية في المدرسة "

ويقصد به في هذه الدراسة : الشخص المعين من قبل إدارة التربية والتعليم والمعني بتنسيق العمل بين جميع منسوبي المدرسة ، والعمل على تسهيل سير العمل بأسلوبه الذي يشمل التخطيط والتنظيم و التنفيذ و المتابعة والتقويم ، ويقصد به مدير إحدى مدارس التعليم العام .

ويقصد بإسهام مديري مدارس التعليم العام في هذه الدراسة : الأعمال والممارسات الإدارية الفعلية التي يقوم بها مدير المدرسة في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم أثناء إدارته لمدرسته .

٢- مراكز مصادر التعلم :

عرفت وزارة المعارف (١٤٢١ هـ : ١) مركز مصادر التعلم بأنه : " بيئة تعليمية تحوي أنواعا متعددة من مصادر المعلومات ، يتعامل معها المتعلم ، وتتيح له فرصة اكتساب المهارات والخبرات ، وإثراء معارفه عن طريق التعلم الذاتي والجماعي " .

وعرفها إسكندر وغزاوي (١٩٩٤م : ٤٧٣) بأنها : " المكان الذي يتم فيه تيسير عملية التعليم بما يتيحه للطالب من اطلاع ومشاهدة واستماع وبما يتضمنه

من قوى بشرية و أجهزة ومعدات ووسائط تعليمية أخرى ، و بما يوفره مـــن بيئـــة صالحة يتم تصميمها وتنفيذها وتقويمها في ضوء أهداف محدودة " .

وعرف لال (٢٠٠٥م : ٤٣٧) مركز مصادر التعلم بأنه : " المكان الذي يـــتم فيه تيسير التعليم الفردي والجماعي بما يتـــيح للطالـــب الاطـــلاع أو الاســـتماع أو المشاهدة وبما يوفر له بيئة صالحة لتوجيه العملية التعليمية التـــي يـــتم تصـــميمها وتنفيذها وتقييمها في ضوء الأهداف التعليمية المرسومة بما يحتـــوي مـــن أقســـام وأجهزة ومواد ".

وعرفه الباحث في هذه الدراســـة بأنه : مرفق مدرسي ، يديره اختصاصي مؤهل ، يحتوي أنواعاً وأشكالاً متعددة مـــن المصـــادر التعليميـــة والتعلميـــة ، والتقنيـــات المعلوماتية والتعليمية ، ويؤدي مهامه التربوية والمعلوماتية .

مثال ذلك تنفيذ درس داخل مركز مصادر التعلم باستخدام جهـــاز الحاســـب الآلـــي والداتا شو وشاشة العرض ، أو استخدام الكاميرا الوثائقية وشاشة العرض وجهـــاز الداتاشو والحاسب الآلي لعرض درس داخل قاعة العرض بمركز مصادر التعلم .

الفصل الثاني

أدبيات الدراسات

أولاً : الإطار النظري

المبحث الأول :مراكز مصادر التعلم وأهدافها.

المبحث الثاني :الإدارة المدرسية ودور مدير المدرسة في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم.

ثانياً : الدراسات السابقة :-

الدراسات العربية.

الدراسات الأجنبية .

ثالثاً : تعقيب على الدراسات السابقة

المبحث الأول: مراكز مصادر التعلم وأهدافها.

- مفهوم مركز مصادر التعلم.
- نشأة وتطور مركز مصادر التعلم
- الفلسفة (الأسس التربوية والنفسية) لمركز مصادر التعلم.
- أهمية مركز مصادر التعلم.
- متطلبات مركز مصادر التعلم .
- أهداف مركز مصادر التعلم.
- وظائف مركز مصادر التعلم.
- المعوقات التي تواجه مركز مصادر التعلم.
- إدارة مركز مصادر التعلم.
- طبيعة عمل أمين مركز مصادر التعلم.

المبحث الأول : مراكز مصادر التعلم وأهدافها

في ظل المستجدات التربوية المتواكبة ، والتزايد المعرفي ، والاكتشافات العلمية المثيرة ، والتطور التكنولوجي المتسارع ، وتطور وسائل الاتصال المستمر ، تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على إيجاد متعلم في عصر المعلومات قادر على التعلم الذاتي ، والتعامل والتعايش مع مستجدات العصر والاستفادة منها . وتؤكد على إيجاد بيئة صالحة للتعلم ، تتيح للمتعلم فرص اكتشاف الخبرات من مصادر متنوعة ومتعددة عن طريق التفاعل والممارسة . ولقد أصبح من الضروري إيجاد مراكز مصادر التعلم العصرية وتزويدها بالمواد المكتبية المتعددة والمتنوعة بما يتلاءم مع احتياجات المتعلم وقدراته وميوله ، وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية المدربة لها ، ومدير المدرسة الذي يعمل على تفعيلها وتحقيق الأهداف ، ومن هنا كانت هذه الدراسة ، وفي هذا الإطار النظري يتناول الباحث مراكز مصادر التعلم وأهدافها ، ودور مدير المدرسة في تحقيق هذه الأهداف .

مفهوم مركز مصادر التعلم :

يُطلق على مركز مصادر التعلم أسماء ومصطلحات كثيرة ومختلفة فلقد أشار كمتور (٢٠٠٦م : ١٣٩) إلى بعض المسميات التي وردت في الأدبيات التربوية والتي أطلقت على مراكز مصادر التعلم في مراحله المختلفة : مركز الوسائل التعليمية ،مركز المواد التعليمية ،مركز الخدمات التربوية ، مركز الوسائل السمعية والبصرية ، المكتبة الشاملة ، مركز مصادر التعلم وهو الأكثر شيوعا هذه الأيام .

لقد رجع الباحث إلى الكتب التي تناولت مركز مصادر التعلم ووجد أن هناك تعاريف كثيرة ومتباينة لمركز مصادر التعلم ، ولعل هذا الاختلاف يرجع إلى كون مركز مصادر التعلم مصطلح جديد ، بالإضافة إلى التطور الذي مر به مركز مصادر التعلم بشكل خاص والعملية التعليمية بشكل عام .

لقد أمكن تصنيف تعريفات مركز مصادر التعلم إلى أربع تصنيفات رئيسة هي : التعريف كمركز وسائل تعليمية ، كمكتبة شاملة ، كمركز وسائل متعددة ، كبيئة تعليمية ، ويلاحظ على التعريفات أنها تدور حول أربعة مكونات أساسية لمركز مصادر التعلم هي : المصادر ، المكان ، الهيئة المشرفة ،الإنتاج ، وهذه

المكونات لاتنفصل عن بعضها في حين أن كل منها يـؤثر فـي الآخـر ، وفـي مجموعها تكون مركز مصادر تعلم فاعل . وفيما يلي عرض موجز لأبرز تعريفات مركز مصادر التعلم :-

عرفه عطيات (١٩٨٨م : ٣٩) بأنه : " المكان الذي يتم فيـه تيسـير الـتعلم الفردي والجماعي بما يتيحه للمعلم من الاطلاع أو الاستماع أوالمشاهدة وبما يـوفر له من بيئة صالحة لتوجيه العملية التعليمية التي يتم تصميمها وتنفيذها وتقويمها في ضوء الأهداف التربوية " .

أما الحسينات (١٩٩٢م : ١٥) فقد عرف مركز مصادر الـتعلم بأنـه : " الوحدة الإدارية المستقلة في مؤسسات التعليم أو التابعة لوزارة التربيـة والتعلـيم ، والتي يتم فيها تيسير التعليم الفردي والجماعي ، بما يسمح للمدرس مـن الاطـلاع والاستماع والمشاهدة بما يوفر بيئة مناسبة ، لتوضيح العملية التعليميـة التـي يـتم تصميمها وتنفيذها وتقويمها في ضوء الأهداف التربوية ، وتهـتم بشـكل رئيسـي بتطوير أساليب التدريس وتحسين بيئة التعلم عن طريق اسـتخدام تقنيـات التعلـيم المختلفة من أجهزة ومواد تعليمية ، وإنتاجها في ضوء الإمكانيات الماديـة والفنيـة المتوافرة ، كما تختص بتزويد المدرسين بالأجهزة والوسائل المختلفة ".

أما الدرازي (١٩٩٤م : ١) فقد عرف المركز بأنه :" عدة مساحات مجهـزة بأنواع مختلفة من وسائل الاتصال المطبوعة وغير المطبوعة وأنواع من المعـدات السمعية والبصرية مصممة أو مختارة لتلاءم أساليب التعلم المختلفـة ، وحاجـات المتعلمين المتنوعة ، فهو بيئة علمية تحوي أنواعاً متعددة من أوعية المعلومـات ، يتعامل معها المتعلم وتتيح له فرصة اكتساب المهارات والخبرات وإثراء معارفـه عن طريق التعلم الذاتي بإشراف متخصص يسهل له ظـروف التعامـل مـع كـل مكونات المركز بحرية وإيجابية ، كما تساعد المعلمين أنفسهم على حـل مشـاكلهم التعليمية ".

وقد عرفته حمدي (١٩٩٥م : ٥٦) بأنه : " مكان يضم مجموعة من المـواد المطبوعة وغير المطبوعة والتجهيزات الفنية التي انتقيت ونظمت وحـدد مكانهـا

وزودت بهيئة مشرفة تخدم احتياجات المدرسين والطلاب وتعمق أهداف التعليم وهو مسئول عن توفير وتنظيم جميع المواد التعليمية اللازمة في عملية التعليم " .

كما عرفه الحيلة (١٩٩٨م : ٣٧٥) بأنه : " مراكز تهيئ التسهيلات المناسبة للارتقاء بعملية التعلم في مجالات العلوم المختلفة ، والاهتمامات الشخصية ، ومتابعة آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا بعامة ، وتكنولوجيا التعليم بخاصة ، وإيصالها إلى مستخدمي هذه المراكز " .

ووصفه الغريب وإقبال (١٩٩٩م : ٢٠٨) بقولهما : " هي مواقع العمل التربوي التي تهتم بتيسير عملية التعليم ، وذلك بتقديم متطلبات تنمية الأداء ، وتوفير الأداء ، وتوفير البيئة التعليمية المناسبة وخدمات البحث ، والتدريب ، والمتابعة ، والتصميم ، والإنتاج من أجل توجيه عمليات التعليم الفردي والجماعي وتطويرها في ضوء أهداف تعليمية محددة " .

كما عرفه حميد (١٩٩٩م : ٥٥) بأنه : " معمل تعليمي يعمل كمنظومة لها مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها ، فمدخلاتها هي مصادر التعلم والوسائل ، أما عملياتها فهي النظام أو السياسة المتبعة التي يتبعها المعلمون بالتعاون مع الأخصائيين والفنيين وأخصائي تكنولوجيا التعليم ، وأمناء المعامل من أجل بناء مواقف تعليمية مناسبة للمتعلمين ، بينما المخرجات هي تلك الأهداف التعليمية والتربوية والمراد تحقيقها في إطار المؤسسة التعليمية ورفع كفاءة التحصيل العلمي للمتعلمين " .

ووصفه سرحان (١٩٩٩م : ٨٧) بأنه : " المركز الذي يحتوي على مواد تعليمية مختلفة ومنظمة ، بحيث يسهل استخدامها من قبل المدرسين والطلبة للارتقاء بعملية التعلم والتعليم في مختلف المجالات بهدف تحسين نتائجها ، بما يوفره من بيئة تعليمية مناسبة لتحقيق الأهداف التربوية "

وعرفه عليان (٢٠٠١م : ٥٣٢) بأنه : " عبارة عن نظام متكامل أو تصميم معين لبيئة تعليمية متكاملة تتبع مؤسسة تعليمية (المدرسة) ، ويسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال القيام بمجموعة من الوظائف والعمليات والأنشطة ، وتقديم سلسة من الخدمات المكتبية والمعلوماتية التي تخدم المتعلم أولاً والمعلم ثانيا ، وذلك عن

طريق توفير مجموعة جيدة وغنية من مصادر التعلم والمعلومات بأشكالها كافة (المطبوعة وغير المطبوعة) ودمجها مع كل ماقدمتة التكنولوجيا من مواد ووسائل وأجهزة وتقنيات متطورة من أجل تطوير العملية التعليمية والتعلمية " .

وعرف الشرهان (٢٠٠٣م : ٢١٨) مركز مصادر التعلم بأنه :" يقوم بالمهمات التالية : التنظيم ، إدارة الأفراد ، الإنتاج ، التقييم ، إجراء البحوث ، التعليم ، الاقتناء ، توفر المواد والأجهزة التعليمية ، التخزين ، توفر بعض القاعات ، الورش والفصول ذات الأنشطة التعلمية المتنوعة وترمي بمجملها إلى تحقيق الأهداف التعلمية بكفاءة عالية وتأكيد دور الطالب الفعال في العملية التعليمية "

ورأى الصالح وآخرون(٢٠٠٣م : ٤٦) أن مركز مصادر التعلم يعني : " موقع في المدرسة يقدم خدماته لمعلمي المدرسة وطلابها وإداريها وغيرهم ، وتشمل هذه الخدمات توفير مصادر تعليم وتعلم مطبوعة وغير مطبوعة وإلكترونية ، وإتاحة للشبكة المعلوماتية ، إضافة إلى خدمات أخرى مثل إنتاج المصادر ، والتدريب المهني وغيرها ، من خلال تسهيلات مجهزة وعمليات ومعلومات أو مهام محددة ، واختصاصي مؤهل بهدف توفير بيئة تعليمية غنية بالمصادر المتنوعة ، وتوظيف أساليب التعليم والتعلم الحديثة المعتمدة على دمج تقنية المعلومات والاتصال في العملية التعليمية "

وذهب الغامدي (٢٠٠٤م : ١٧) إلى أنه يمكن صياغة مفهوم لمركز مصادر التعلم كالتالي : " هو عبارة عن نظام متكامل يتبع مؤسسة تعليمية يتوفر من خلاله بيئة مناسبة لتطوير العملية التعليمية بالمساهمة في تحقيق الأهداف المرسومة من خلال توفير مصادر التعلم بكافة أشكالها المطبوعة وغير المطبوعة ودمجها مع التكنولوجيا المتطورة لخدمة المستفيدين من متعلمين ومعلمين .

وعرف لال (٢٠٠٥م : ٤٣٧) مركز مصادر التعلم بأنه : "المكان الذي يتم فيه تيسير التعليم الفردي والجماعي بما يتيح للطالب الاطلاع أو الاستماع أو المشاهدة وتقييمها في ضوء الأهداف التعليمية المرسومة بما يحتوي من أقسام وأجهزة "

وعرف عليان ، وسلامة (٢٠٠٦م : ١٨٦) مركز مصادر التعلم بأنه : " ذلك المكان الذي يحتوي على مواد تعليمية مختلفة ومنظمة ، بحيث يسهل استخدامها من قبل المدرس والطالب ، لتسهل العملية التربوية " .

وعرفه قاموس (Random house unabridged dictionary 2006) بأنه : "مكتبة توجد عادة في مؤسسة ، وهي تعمل وتشجع على استخدام المواد السمع بصرية ، والمواد التعليمية الأخرى ، بالإضافة للكتب والدوريات وما شابهها".

وأشار قاموس علم المكتبات والمعلومات لجون رتز (Reltz 2006) عند تعريفه لمركز مصادر التعلم من أنه مصطلح مرادف للمكتبة المدرسية ، وقال أنه :" مكتبة موجودة في مدرسة حكومية أو أهلية ، ابتدائية أو متوسطة أو ثانوية تلبي الاحتياجات المعلوماتية للطلاب ، والمناهج الدراسية ، للطلاب والمعلمين ويديرها اختصاصي مؤهل ومجموعتها في الغالب مكونة من الكتب والدوريات والوسائط المتعددة ، ومصادر التعلم المختلفة تتناسب مع المرحلة العمرية التي تخدمها " .

أما إسماعيل (٢٠٠٧م : ٣٦) فعرفه بأنه : "بيئة علمية داخل المدرسة تضم العديد من تكنولوجيا المعلومات والخدمات المكتبية والوسائل التعليمية في إطار نظام متكامل لخدمة المعلمين والمتعلمين لإكساب مهارات التعلم الذاتي والتعلم الجماعي وتطوير طرق تدريس المعلمين من خلال منظومة تتكون من القوى البشرية والمصادر التعليمية والتكنولوجيا الحديثة لدعم الاتجاهات الإيجابية وانعكاساتها على عمليتي التعلم والتعليم " .

وعرف العمران (٢٠٠٨م : ٣٣) مركز مصادر التعلم بأنه : " مرفق مدرسي يديره اختصاصي مؤهل ، يحتوي أنواعا وأشكالا متعددة من المصادر التعليمية والتعلمية ، يتعامل معها المتعلم بشكل مباشر لاكتساب مهارات البحث عن المعلومات وتحليلها وتقويمها ، بغرض بناء معارفه وخبراته وتنميتها باستخدام نشاطات قائمة على أساليب التعلم المختلفة ، ويقدم خدمات تسهل على المتعلم والمعلم الاستفادة من إمكاناته .

وذهب العتيبي (٢٠٠٩م : ٢٧) إلى أن مركز مصادر التعلم : " بيئة تربوية تعليمية يحتوي على قاعات تتوفر بها مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة، ومزودة بمختلف الأجهزة الحديثة والوسائل التعليمية ، وتدار من ذوي التخصص، لخدمة المجتمع المدرسي من متعلمين وإداريين – وأحيانا المجتمع المحلي – لتطوير طرائق تدريس المعلمين لدعم مسيرة المنهج الدراسي ، ولاكتساب مهارات التعلم الذاتي والتعلم التنافسي والتعلم التعاوني وتنمية الميول القرائية وإجراء البحوث وكافة المناسبات والأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية والنواحي الإرشادية والثقافية والترفيهية التي تناسب مرحلة المتعلم التعليمية" .

وعلى ضوء التعريفات السابقة رأى الباحث أن مركز مصادر التعلم : مرفق مدرسي ، يديره اختصاصي مؤهل ، يحتوي أنواعا وأشكالا متعددة من المصادر التعليمية والتعلمية والتقنيات المعلوماتية والتعليمية ، ويؤدي مهامه التربوية والمعلوماتية .

نشأة وتطور مركز مصادر التعلم :-

نظراً للتطور الذي رافق العلوم التربوية عامة ومعامل تكنولوجيا التعليم خاصة ، فقد كان التفكير الجاد في توفير مراكز متكاملة لمصادر التعلم داخل كل مؤسسة تعليمية بهدف توظيفها لتحقيق عملية التعلم .

وهناك عدة عوامل سارعت بإنشاء مراكز مصادر التعلم منها ما ذكرها سرايا وسالم (٢٠٠٣م : ١٣٦) .

- الانفجار المعرفي المتزايد أدى إلى ضرورة البحث عن كيفية وضع هذه المعارف في يد المتعلم بصورة سهلة وميسرة .
- التغير الإيجابي الذي طرأ على وظيفة التربية ومؤسساتها المتعددة .
- تطور مفهوم الوسائل التعليمية في إطار المفهوم الشامل لتكنولوجيات التعليم.
- التطور التكنولوجي والذي حتم تكامل المعارف ، وتنوع مصادرها كما وفر في نفس الوقت مصادر تعلم جديدة ومستحدثة .

ويعد مفهوم مركز مصادر التعلم من المفاهيم التي كانت معروفة منذ القدم حيث يعود هذا المفهوم إلى القرن السادس عشر الميلادي إلا أنه كان يعرف في ذلك الوقت بمسميات أخرى مختلفة أبرزها المكتبة المدرسية .

ذكر العمران (١٤٢٨هـ : ٢٧) أن المكتبات المدرسية لم تنتقل لتصبح مركزاً لمصادر التعلم مباشرة ، وإنما مرت عالمياً بعدة مراحل ، اختلف فيها المفهوم والأهداف تبعا لتطور أساليب وطرق التعليم إلى أن وصلت إلى المفهوم الحديث لها، والذي تمثل في مركز مصادر التعلم ، ويمكن تقسيم مراحل ظهور تلك المراكز إلى :-

- المرحلة الأولى (فترة الستينات الميلادية) وكان المفهوم يركز على الدور التقليدي للمكتبة المدرسية ، والذي يتمثل في جمع وحفظ ، وتنظيم الكتب المدرسية لخدمة المجتمع .

- المرحلة الثانية (فترة السبعينات الميلادية) : بدأ ظهور التوجه نحو دخول الوسائل والتقنيات التعليمية ضمن مجموعات المكتبة المدرسية ، وبدأ في هذه المرحلة استخدام مصطلح مراكز مصادر التعلم .
- المرحلة الثالثة (فترة الثمانينيات الميلادية) : تطور المفهوم ليشمل دمج التقنيات في التعليم ، وانتشر استخدام وسائل وتقنيات التعليم في المكتبات المدرسية، فتحولت بذلك المكتبات المدرسية تدريجاً نحو المفهوم العام لمراكز مصادر التعلم.
- المرحلة الرابعة (فترة التسعينات الميلادية) : استمر تطوير المكتبات المدرسية وتكاملها مع طرق ووسائل التعليم ، بل أصبح استخدامها كوسيلة تعليمية هو وظيفتها الأساسية ، وبهذا تبلورت مهمة اختصاصية مركز مصادر التعلم الحديثة الذي هو شريك للمعلم في العملية التعليمية وفي نهاية التسعينات تقريباً تحول المفهوم والتطبيق بشكل واضح تماماً .
- المرحلة الحديثة (الفترة الحالية) : يمكن القول أن مراكز مصادر التعلم في هذا العقد وصلت إلى مرحلة تكامل المفهوم والتطبيق معاً ، حيث أصدرت الجمعيات

المهنية المتخصصة المعايير والسياسات التي تنظم أهـداف ومهـام ، وأنشـطة وخدمات تلك المراكز، والتوجه السائد حالياً في كثير من دول العالم يتجه نحـو التحول الكامل إلى مراكز مصادر التعلم .

ورأى عليان (٢٠٠١ م: ٥٤٩) أن هناك عدة عوامل رئيسة لعبت دوراً مهماً في تطور المفهوم الحديث لمراكز مصادر التعلم أهمها :-

- أجمعت النظريات على أن التعليم عن طريق الخبرة هو أفضل أنواع التعليم فلم يعد التعليم قائماً على التلقين ، بل أصبح يعتمد بالدرجة الأولى على خلق الرغبة لدى المتعلم في الحصول على المعلومات بنفسه ، وبذلك تنتقل العملية التربويـة من عملية تعليم إلى تعلم ومن تلقين إلى بحث وتعلم ذاتي .

- أصبح المتعلم هو محور العملية التعليمية ، ولم تعد المعلومات التـي يتضـمنها الكتاب المدرسي وغيره كافية في حد ذاتها ، وإنما أصبحت الكتـب المدرسـية المقررة والمادة المطبوعة واحدة من المصـادر المتعـددة للمعرفـة والثقافـة والمعلومات وفي كثير من الأحيان ليست الأفضل .
- أصبحت المواد الدراسية بفضل الطرق الحديثة في تنظيم المنـاهج والأسـاليب الحديثة للتدريس وحدات مترابطة ، ومتكاملة بدون حواجز مما دفع المتعلم إلـى تحصيل المعلومات عن طريق النشاط الذاتي واستيعاب المعلومات ككل متكامل. ومن الجدير ذكره أنه تم الاهتمام مؤخراً في عالمنا العربـي بإنشـاء مراكـز مصادر التعلم ، فقد كان لجهود المنظمة العربية للتربية والثقافة أثرها في حفـز الدول العربية على الاهتمام بالوسائل التعليمية ، وإدراك أهميتها للطالب والمعلم ، وذلك في أواخر الستينات من القرن الماضي ، فقد أولى المـؤتمر التربـوي الأول للمنظمة لعام ١٩٦٧م أهمية كبيرة لتنمية الاتجاه الإيجابي لدى المعلمـين نحو الوسائل والأجهزة والمواد التعليمية من أجل توظيفها في العملية التعليمية .

وذكرالعتري (١٤٢٦هـ : ٣٤) أن المؤتمر الثالث لوزراء التربية العرب عام ١٩٦٨م قد أوصى بعقد حلقة دراسية من المتخصصين والخبراء لدراسة إنشاء مركز إقليمي لتقنيات التعليم ، وفي عام ١٩٧٥م أنشئ المركز العربي للوسائل التعليمية بالقاهرة ، ثم نقل عام ١٩٧٦م إلى الكويت ، ومع بداية عام ١٩٩٠م تم نقل المركز إلى الإدارة العامة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس .

ويعتبر مشروع مركز مصادر التعلم في دولة البحرين المشروع الريادي الأول من نوعه في الوطن العربي ، وإن تم إيجاد مراكز مصادر تعلم مشابهة في الأردن مع بداية عام ١٩٨٩م إلا أنها تختلف من ناحية الإمكانيات .

أما عن الوضع الحالي لمراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية فقد ذكر العتيبي (١٤٢٩هـ : ٤٠) أن وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية تبنت مشروع مراكز مصادر التعلم بعد تشكيل لجنة لدراسة واقع المكتبات المدرسية والوسائل التعليمية بمدارس التعليم العام ، وصدرت موافقة معالي وزير التربية والتعليم على تقرير اللجنة بوضع تصور التطوير للمكتبة المدرسية في ١٤٢٠/٤/٧هـ ، واستناداً لخطاب معالي وزير المعارف في ١٤٢٠/٤/١هـ أعدت الإدارة العامة لتقنيات التعليم (في عام ١٤١٩هـ وتم ضم إدارة المكتبات المدرسية للإدارة العامة لتقنيات التعليم وتغيير اسمها إلى إدارة مصادر التعلم) ، تصوراً لتنفيذ مشروع مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام .

وإدراكاً لأهمية هذا المشروع فقد عملت وزارة التربية والتعليم على دمج المكتبات المدرسية مع الوسائل التعليمية وتوظيف تقنية المعلومات والاتصالات والتقنيات السمعية والبصرية مصدراً للتعلم ، ووسيلة لتحقيق الأهداف التربوية ، وتمكن المتعلم من تجاوز حدود الكتاب المدرسي إلى فضاء واسع ورحب من مصادر المعرفة تتوافق مع ميوله وقدراته .

ولقد بدأت المرحلة التحضيرية للمشروع تشمل استحداث ٢٠٠ مركز لمصادر التعلم في عدد من المدارس الحكومية والأهلية تنتشر في جميع المناطق التعليمية ، وقد رصدت الوزارة لدعم هذه المرحلة مبلغ أربعة ملايين ريال موزعة على ٤٢ إدارة تعليمية .

ولم تقف الوزارة على جانب المشروع بل اهتمت أكثر بجانب إحداث التطـــوير في المفاهيم والممارسات التدريسية وتحقيق الأهداف التي تقف وراء إنشاء مراكـــز مصادر التعلم .

وفي العام الدراسي ١٤٢١/١٤٢٢هـــ جرى تقويم هذه المرحلة والاستفادة مـــن معطياتها في عملية التعميم المكثف للمشـــروع الـــذي بـــدأ فـــي العـــام الدراســـي ١٤٢٢/١٤٢٣هـــ حتى لا يكون التغير في المسميات فقط بل في الممارسات وفـــي التطبيق .

الفلسفة (الأسس التربوية والنفسية) لمركز مصادر التعلم :-

تتلخص الفكرة التربوية لإنشاء مراكز مصادر التعلم في أنه كما أحيط المـــتعلم بعدد كبير من المثيرات وفرص التعلم انبعثت في نفسه الرغبة وحـــب الاســـتطلاع اللذان يدفعانه إلى التساؤل والاكتشاف والتعلم :-

وذهب حمدان (١٩٨٦م : ٣١) إلى أن مراكز مصادر التعلم تقوم فلسفتها على تقديم التربية المدرسية وإغنائها وزيادة تأثيرها في المتعلمين من خلال مراعاتهـــا لمبدأين هامين هما :-

أولاً : أن كل متعلم يختلف في أسلوبه الإدراكي وقدراته عن زميله الآخر ، ولهـــذا يجب توفير مصادر تعلم مختلفة تتوافق مع طبيعة وخصائص كل منهم . وهذا يعني أن مبدأ الفروق الفردية في التعلم بين التلاميذ ووجوب الاســـتجابة لهـــذه الفـــروق تشكل المحور الرئيسي لفلسفة مراكز مصادر التعلم .

ثانياً : أن توفير أكثر من أسلوب ومصدر للتعلم يؤدي إلى زيادة التعلم فـــي الكـــم والنوع ، فتدعيم أسلوب المحاضرة بالأفلام والشرائح والعينات والزيارات الميدانية يؤدي إلى زيادة التشويق والانتباه والتركيز كما أن تشغيل أكثر من حاسة واحدة عند المتعلم يؤدي إلى درجة عالية من الاستيعاب والتذكر والقدرة على التطبيق .

وأكد كل من :- الطـــوبجي (١٩٨٠م : ٥-٨) ، وعليـــان (٢٠٠١م :٥٤٢-٥٤٦) أن الأسس التربوية والنفسية التي تدعو لإقامة مركز مصادر التعلم تتمثـــل في النقاط التالية:-

- تكامل المعرفة و تنوع مصادرها فمجالات المعرفة وغايتها واحدة.

- ضرورة تكامل الخبرة التعليمية وطرق تقديم خدماتها التعليمية لتكون مركزية يسهل الحصول عليها عند الحاجة.
- التأكيد على التعلم والاهتمام بالفرد الذي يقوم بعملية التعلم ومراعاة حاجاته وميوله والفروق الفردية بينه وبين زملائه .
- الدور الإيجابي للمتعلم في الحصول على الخبرة حسب قدرته وميوله واستعداداته.
- تنويع أساليب التعلم والتدريس الذي يحتاج إلى إعداد أماكن وتجهيزات خاصة ثابتة.
- تغير دور المدرس وفلسفة التدريس بحيث لم يعد المدرس هو المصدر الرئيسي للمعرفة.
- تحقيق الأهداف التربوية للمؤسسات التعليمية ، وذلك عن طريق تحقيق أهداف المناهج الدراسية ، وتطوير أساليب التدريس ، ورفع معنويات مستوى التعلم، وتوفير مجالات الخبرة التعليمية المتنوعة .

وأشار حمدان (١٩٨٦م : ٥٤٦) إلى أن المربين يرون أن مراكز مصادر التعلم يمكن أن تسهم في تطوير العملية التربوية من خلال قيامها بتوفير المعينات للمعلمين والتي تساعد على زيادة أثر وفاعلية طرقهم التدريسية وتفاعلهم مع طلبتهم وتوفيرها لطرق تعليمية بديلة للأساليب التقليدية المباشرة كالمحاضرة والمناقشة وخاصة للتلاميذ الذين يتصفون بالفردية أو الاستقلالية في تعلمهم وتوفيرها لمصادر بديلة للتعلم (فقد يستبدل مركز المصادر كلا من المعلم والكتاب المدرسي بمواد تعليمية مبرمجة) ، وتوفير أداة معمليه لتدريب المعلمين وتعليم التلاميذ ذوي القدرات الاستثنائية كالمعوقين والأذكياء ،و إغناء الخبرات المنهجية لدى التلاميذ من خلال استخدام المعلم للمواد والوسائل المختلفة – المتوافرة في المركز – وتحقيق المزيد من العدالة الاجتماعية وخاصة للتلاميذ الفقراء من خلال توفير خبرات جديدة لا توفرها لهم بيئتهم .

أهمية مركز مصادر التعلم :-

يعتبر التعلم الذاتي أهم ما يميز النظام التعليمي الجديد ، حيث يتيح الفرصة للطلاب أن يتعلموا تعلما ذاتيا تعلما بدافع منهم وبرغبة أكيدة في تعلم ما يختارونه من موضوعات في الوقت الذي يتناسب مع ظروفهم وميولهم .

وهذا النظام هو الذي يتيح فرصاً غير محدودة للاكتشاف ، والتجريب والمحاولة والخطأ ، وهو ما يقابله في النظام التقليدي تعلم إجباري ليس له علاقة بذات الطالب أو ميوله واحتياجاته .

وذهب عيسى مصباح وآخرون (١٤٠٢هـ : ٢٨)إلى أن مركز مصادر التعلم هو المكان الذي يتواجد فيه أوسع مجال ممكن لمصادر المعلومات على صور متعددة ومختلفة ومن السهل الحصول عليها لاستعمالها من قبل الشريكين في التعليم وهما : الطالب والمدرس . ومركز مصادر التعلم يمكنه أن يوفر مصادر بالمعلومات والمكان والمواد الثقافية والمواد التقنية في الوقت المناسب وذلك لجعل التعلم الحقيقي ممكنا .

ورأى (Dubber,1995): " أن لمركز مصادر التعلم دوراً حيويا يؤديه في عمليتي التعليم والتعلم ، ولقد أكد عدد من الباحثين أن المركز يجب أن يكون ضمن عملية التعلم ، ومركزاً لأنشطة الطلاب ، وأن يكون متكاملاً مع المناهج عن طريق تقديم مهارات التعامل مع المعلومات كما يجب أن يُعرف الطلاب كيف ينظم المركز ، وأن يتم إعدادهم بحيث يكونوا قادرين على التعامل مع مصادر المعلومات الموجودة فيه ، ويجب أن يخطط اختصاصي المركز ويعمل مع المعلمين لدعم احتياجات الطلاب التعليمية والشخصية بمصادر المعلومات التي تلبي هذه الاحتياجات ويساعدهم على أن يستخدموا هذه المصادر بكفاءة وتمكن .

ومركز مصادر التعلم يشكل المصدر الأول لكل من المعلم والمتعلم في استقاء المعلومات عن مصادرها وتعلمها ويوفر لهما بيئة نموذجية مناسبة للتعلم.

وذهب العمران (١٤٢٨هـ : ٣٤) إلى أن مركز مصادر التعلم هو أكثر مكونات المدرسة قدرة على أن يطور وينقل التعليم والتعلم ومواقفهما من الطرق التقليدية إلى مواقف وطرق تربط المتعلمين بمصادر المعرفة بشكل مباشر لذا يجب

أن تعمل النظم التعليمة على أن تجعل دائرة البيئة التعليمية أكثر اتساعا ، بحيث تتجاوز المعلم والمقرر الدراسي لتصل إلى مركز مصادر التعلم ، كما يجب أن يتصل الطلاب بشكل أكثر فعالية مع مركز مصادر التعلم ، وأن تكون لديهم فرصة أن يستخدموا ويطوروا مهاراتهم المعلوماتية ، التي يستطيعون من خلالها أن يتكيفوا مع العديد من المواقف التعليمية المتنوعة وهكذا تساعد التعليم أن يكون مستمرا طيلة الحياة ، لذا فإن مركز مصادر التعلم أصبح وجوده ضرورة تعليمية وتربوية في كل مدرسة لمواجهة ما يفرزه هذا العصر من تحديات أمام المدرسة .

وقال عبد المعطي (١٤١٠هـ : ٧) : "إذا نظرنا إلى ما يحيط بالإنسان من تقدم في جميع مجالات الحياة ، وما نشهده من تفجر معرفي وثورة في المعلومات تتضاعف كل ثمان سنوات ، مما أدى إلى تراكم المعرفة الإنسانية ، ومما تعجز عن نقله للأجيال القادمة أي مؤسسة تعليمية ، وكذلك ما نشهده من تطور وسائل الإعلام والمعلومات ، والاتصال ، وتضاعف أعداد الطلاب الملتحقين بالمدرسة نتيجة للتفجر السكاني . كل ذلك يعزز وجود مراكز مصادر التعلم للنهوض بمسؤوليات تطوير العملية التعليمية التعلمية ".

وهذا يؤكد على الدور الفاعل لمركز مصادر التعلم في العملية التعليمية والتعلمية إذ يصعب تحقيق أي سياسة تعليمية بدون استخدام المركز كأداة لذلك فهو المكان الذي يمكن من خلاله بناء قدرات المتعلم التعلمية ، كما أن له أهمية بالغة في توفير متطلبات تحقيق أهداف المنهج ، وتنفيذ الأساليب والاستراتيجيات التعليمية الفعالة ، وهو يعد تطويراً نوعيا للمكتبات المدرسية التي قلصت دورها الممارسات الخاطئة ، وحصرته بالنشاطات الثقافية الإثرائية اللامنهجية .

وأشار العمران (١٤٢٨هـ : ٣٥) إلى أن الجمعية الدولية للمكتبات المدرسية قد أكدت على الدور الحيوي لمراكز مصادر التعلم بمفهومها الجديد ، وعلى ضرورة وجودها في عمليتي التعليم والتعلم ووضعت لها أربع وظائف توضحها ، وهي :

- **معلوماتي** : يمدنا بمعلومات موثقة ، والوصول السريع للمعلومات واسترجاعها كما يجب أن يكون المركز جزءا من شبكة المعلومات الإقليمية والوطنية.

●**تعليمي** : يزودنا بتعليم مستمر طوال الحياة عن طريق إتاحة التسهيلات والبيئة الملائمة للتعلم والإرشاد إلى المصادر المناسبة ، واختيار واستخدام مصادر المعلومات ، والتدريب على مهارات البحث عن المعلومات ودمجها في التدريس ، ودعم الحرية الفكرية.

●**ثقافي** : يدعم الحياة عن طريق تقديم ودعم الخبرة والتذوق الفني وتشجيع الإبداع، وتطوير العلاقات الإنسانية الإيجابية .

●**ترفيهي** : يدعم حياة متوازنة ويشجع على استثمار وقت الفراغ في الأعمال المفيدة ، وذلك من خلال تقديم مصادر المعلومات والبرامج الترفيهية ، والإرشاد في كيفية استغلال أوقات الفراغ .

ورأى الصالح وآخرون (٢٠٠٣م : ٢) أن مراكز مصادر التعلم مهمة وضرورية للتربويين والطلاب ؛ لأنها تعمل على :

١-دعم جهود الإصلاح التربوي الهادف إلى دمج التقنية في المنهج وفي نشاطات التعليم والتعلم .

٢-دعم أساليب التعليم والتعلم الحديثة من خلال توفير بيئة غنية بالمصادر تتيح فرص التعلم الذاتي في مواقف أصيلة معتمدة على وسائط متعددة .

٣-إتاحة بيئة تعلم مرنة ومفتوحة لممارسة مهارات الثقافة المعلوماتية .

٤-تنمية مهارات التعلم الموجهة ذاتيا ومهارات البحث والعمل الجماعي والاتصال والحوسبة والتفكير الناقد وغيرها .

٥-تحسين التدريس من خلال دعم المعلم بالمصادر المطلوبة للانطلاق بالطالب إلى أبعد من تحصيل المعلومات التي تقاس بعدد الوحدات التي يشملها المنهج أو الساعات التي يقضيها الطالب في قاعات الدراسة .

٦-دعم وتشجيع التعليم عن بُعد المعتمد على الشبكات – وهو تعليم يشهد نموا مستمرا من خلال توفير أدوات الاتصال الإلكتروني المختلفة مثل البريد الإلكتروني والصفحات النسيجية ومجموعات المناقشة وغيرها .

٧-تيسير عملية نشر الابتكارات التعليمية وتبنيها من خلال إتاحة فرص نشر الدروس والنشاطات التعليمية الإلكترونية بين أفردا المجتمع التعليمي ، وتبادل الخبرات ، وتجربة التجديدات لخدمة أهداف العملية التعليمية .

٨-دعم مشاريع الطلاب وتشجيع تقديمها بوسائط متنوعة من خلال تقديم التسهيلات البشرية والمادية المطلوبة .

٩-إنتاج مصادر تعليمية متنوعة مصممة خصيصا لمقابلة حاجات جمهور معين.

١٠- دعم عملية المشاركة في المصادر بين أفراد المجتمع المدرسي الواحد وبين المدارس خصوصا من خلال الاتصالات عن بُعد المعتمد على شبكات الحواسيب.

وبين كمتور (٢٠٠٦م : ١٤٢) أن مراكز مصادر التعلم تعمل على :-

١-توفير خبرات بديلة للتعلم الفردي والجماعي بعيدا عن المعلم والكتاب المقرر .

٢-توفير خدمات استشارية في مجال استخدام وإنتاج المواد التعليمية .

٣-تطوير مهارات البحث العلمي وتسخيره لخدمة العملية التعليمية باستخدام وسائل الاتصال المختلفة مطبوعة كانت أو غير مطبوعة .

٤-تأمين الكتب والبرمجيات التعليمية التي تخدم المقررات التعليمية .

٥-إجراء البحوث والدراسات التجريبية للكشف عن استعدادات المتعلمين .

وأضاف الشرهان (٢٠٠٣م : ٢٦٤) أن من الأنشطة التي يمكن تقديمها في مراكز مصادر التعلم :-

١-إصدار النشرات التربوية والمطبوعات التي تخدم العملية التعليمية .

٢-تصميم وإنتاج كثير من المواد والوسائل كالأفلام التعليمية والشفافيات والشرائح والرسوم والنماذج .

٣-توفير أفلام الفيديو والأشرطة السمعية واستخدامها في الأنشطة التعليمية المتعددة.

٤-ممارسة التعلم الذاتي وتعزيزه .

٥-تدريب المعلمين والطلاب على كثير من المهارات التعليمية مثل استخدام الحاسب الآلي وإنتاج بعض الوسائل التعليمية .

٦-إجراء البحوث والدراسات في مختلف المجالات بهدف تطوير العملية التعليمية.
٧-تقديم الخدمات التعليمية للمؤسسات التعليمية خاصة وللمجتمع عامة.
ورأى الباحث أن مركز مصادر التعلم يمثل مدرسة المستقبل لأنه ينقل المتعلم من بيئة الفصل التي تعتمد على التلقين والحفظ إلى بيئة التعلم والمعرفة باستخدام كافة التقنيات المتوفرة بالمركز واستخدام وسائل الاتصال المتوفرة بالمركز كالانترنت للحصول على المعرفة اولاً بأول وتطوير الذات ودعم المناهج وإجراء تطبيقات مختلفة عليها من خلال ما يتاح من وسائل .

متطلبات مركز مصادر التعلم :

يعتبر مركز مصادر التعلم مرفق تعليمي كغيره من المرافق التعليمية يحتاج إلى مجموعة من المتطلبات حتى يحقق معنى مركز التعلم ، وتتمثل هذه المتطلبات كما رأى آل شعلان (١٤٢٨هـ : ٤٧) في:-

أولاً : الإمكانات البشرية :

أن مركز مصادر التعلم يتطلب عددا من العاملين للقيام بكافة العمليات والأنشطة والخدمات التي يهدف المركز إلى تقديمها . ويجب أن يكون هؤلاء العاملين مؤهلين تأهيلا يتناسب مع طبيعة المهام التي يقومون بها ، ويحتاج مركز مصادر التعلم على وجه العموم إلى أربعة فئات يعملون به ، وهم : مدير عام ، أخصائي مركز مصادر التعلم ، فني لصيانة الأجهزة ، عامل نظافة ، وعدد الطلبة والمدرسين فيها.

ثانياً : ميزانية مالية :

لا بد من ميزانية يعتمد عليها مركز مصادر التعلم لبناء مرافق ومتابعة صيانته، بالإضافة إلى قدرة شرائية لتأمين المستلزمات الضرورية وشراء الأدوات البسيطة بما يسمح من إمكانات ميزانية المدرسة، أو تخصيص ميزانية مالية لتجديد وشراء المواد اللازمة من قبل إدارة التعليم .

ثالثاً : اللوائح والنظم :

يعتمد مركز مصادر التعلم على مجموعة من اللوائح والنظم التي تحكم سير العمل بداخله وحتى لا يكون هناك فوضى إدارية ومهنية مما يسبب في تعطيل أداء المركز أو نقص فاعليته ، وهذه اللوائح والنظم تكون غالباً معدة من الجهات العليا

للتعليم ، ويزود كل مركز بكتيب يحوي سياسة المركز وفلسفته المتبعة فيه والأوراق والنماذج المطلوبة .

رابعاً : الإمكانات المادية :

يتطلب مركز مصادر التعلم عدد من الإمكانات المادية التي ينبغي توافرها حتى يستطيع أن يقوم بالدور الذي من أجله أُنشئ وأُسس وتتلخص هذه الإمكانات في:

أ – المكان :

نظرا لتعدد نماذج المباني المدرسية في التعليم العام فقد صنفت المراكز إلى ثلاث فئات حتى تتناسب مع تنوع المباني المدرسية ولكل فئة مساحة محددة وتصميم يتناسب مع تلك المساحة كالتالي (الغامدي ، ١٤٢٥هـ : ٢٨) .

فئة (أ) ٢٥٠ متراً أو أكثر : وهي الفئة التي تحقق المعايير الكاملة لمركز مصادر التعلم .

فئة (ب) ٢٠٠ متر: وهي الفئة التي تستطيع أغلب المدارس ذات الأبنية الحديثة تحقيقها .

فئة (ج) ١٥٠ متر: وهي فئة تناسب المدارس التي لا تستطيع توفير المساحات الكافية .

ويختلف تأثيث كل فئة من الفئات السابقة مع وجود متطلبات أساسية في المواد والأجهزة والأثاث تتوفر في كل المراكز ويأتي هذا التمايز تبعاً لكبر المساحة وعدد المستفيدين من خدمات المركز . ويشترط في المكان المناسب للمركز عدة شروط ذكرها آل شعلان (١٤٢٨هـ : ٤٨) أن يكون متوسط بحيث يمكن الوصول إليه بسهولة من أي مكان في المدرسة .

- أن يكون بعيدا عن الضوضاء ومناطق الإزعاج كالملاعب .
- أن يسمح للإضاءة الطبيعية والهواء النقي بالدخول إلى المركز .
- أن يكون قابلا للتوسع الأفقي والعمودي مستقبلا .

ب- الأثاث :

حددت وزارة التربية والتعليم مواصفات مقننة لأثاث قاعات مراكز مصادر التعلم لتلائم طبيعة أساليب التعلم والتعليم المستخدمة في المركز وتتكون كما ذكر الغامدي (١٤٢٥هـ : ٣١) مما يلي:-

١-خزانات للمواد المطبوعة (كتب - أبحاث - دراسات - دوريات - أطالس - خرائط) .

٢- خزانات للمواد غير المطبوعة : المواد السمعية والبصرية .

٣- طاولات وكراسي للقراءة والمطالعة وفقا لعدد المستخدمين .

٤- مقصورات فردية : للحاسب الآلي ، والفيديو والصوتيات الأخرى .

٥- أثاث منطقة الاستقبال : مكتب استقبال ، كرسي .

٦- أثاث للفهارس : صناديق فهرس بطاقي ، طاولة توضع عليها الصناديق .

٧- أثاث العرض والإنتاج : كل مايخص أثاث صالة العرض .

٨- لوحة إعلانات .

ج . الأجهزة والمعدات والمواد التعليمية :

حيث يجب توافر الأجهزة والمعدات والمواد التعليمية في كل فئة من فئات مراكز مصادر التعلم ، وأهم هذه الأجهزة شبكة الحاسب الآلي ، وأجهزة العرض مثل عارض فوق الرأس ، وجهاز عرض شرائح وأفلام ثابتة ٣٥ مم وتلفزيون ١٤+فيديو (vcp).

ورأى الغامدي (١٤٢٥هـ : ٣٣) أن المواد التعليمية من العناصر المهمة المكونة لمشروع مركز مصادر التعلم بكل فئاتها حيث يتم جمع المواد المطبوعة والمواد غير المطبوعة في قاعة التعلم الذاتي (المكتبة سابقا) ، ويتم تصنيفها وفهرستها وفقا للنظم والقواعد الخاصة بذلك والمعمول بها في المكتبات .

وتصنف إلى المواد التالية :-

- المواد المطبوعة : كتب (مراجع / مصادر) ، دوريات (جرائد/ مجلات) أبحاث ، نشرات .

● المواد غير المطبوعة : برامج حاسوبية ، حقائب ورزم تعليمية ، برامج فيديو ، برامج إذاعية شفافيات ، شرائح وأفلام ثابتة ، لوحات ، خرائط ، صور ، مجسمات .

ويتم تحديد العلاقات بين المواد التعليمية والمنهاج عن طريق إعداد دليل يصنف المواد حسب المواضيع (للمنهج / المواد التعليمية) ، ورأى الباحث أن الأجهزة والمواد التعليمية يحكمها التطور التقني في تكنولوجيا التعليم ، والتقنيات المستحدثة التي أوجبتها التطورات في تقنيات التعليم بالاعتماد مثلا على التعليم الإلكتروني و التجهيزات التابعة لها من ماسح ضوئي و طابعات و سبورة إلكترونية و البرمجيات التعليمية المستندة على الوسائط التعليمية المتعددة سواء التفاعلية أو غير التفاعلية، بالإضافة إلى التطور التقني في تحديث أجهزة المعامل والمختبرات العلمية .

أهداف مركز مصادر التعلم :

إن الوظيفة الرئيسة لمراكز مصادر التعلم هي مساعدة المعلمين في تطوير أساليب التعلم من خلال إنتاج المواد التعليمية وتوفيرها ، ومتابعة استخدامها ، وتدريب المعلمين على توظيفها بفاعلية في العملية التعليمية ، وتوفير فرصة تبادل الآراء والخبرات بينهم ، وتنمية مهارات التعلم الذاتي لهم ، وتقديم الخدمات التربوية للمدارس ، مثل إعارة الأجهزة التعليمية وصيانتها .

ورأى عليان (٢٠٠١م : ٥٣٤) أنه يمكن لمراكز مصادر التعلم تحقيق الكثير من العمليات الفنية والإدارية التي يتم عن طريقها توسيع نطاق ومستوى خدمات المكتبات والمعلومات، بحيث يتم تحقيق وحدة المدرسة والتعاون المثمر بين العاملين في المكتبات ومراكز المصادر والمعلمين ، مما يؤدي إلى إنجاز الأعمال التربوية المطلوبة بسهولة ويسر بمستوى أفضل ، وهذا هو الهدف العام من وراء إنشاء مراكز مصادر التعلم .

وأورد آل شعلان (١٤٢٨هـ : ٤٤) أن موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم في المملكة عام ٢٠٠٣م ذكرت أن الهدف العام من إنشاء مركز مصادر التعلم هو توفير بيئة تعليمية تعلميه

مناسبة تتيح للمتعلم الاستفادة من أنواع متعددة ومختلفة من مصادر التعلم ، وتهيئ له فرص التعليم الذاتي ، وتعزز لديه مهارات البحث والاستكشاف ، وتمكن المعلم من إتباع أساليب فعالة في تصميم مادة الدرس وتطويرها وتنفيذها وتقويمها ، ويمكن التعبير عن هذا الهدف من خلال ما يلي :

١- دعم المنهج الدراسي عن طريق توفير مصادر التعلم ذات الارتباط بالمنهج ، وذلك لبعث الفعالية والنشاط والحيوية .

٢- تنمية مهارات البحث والاستكشاف والتفكير وحل المشكلات لدى المتعلم .

٣- تزويد المتعلم بمهارات وأدوات تجعله قادراً على التكيف والاستفادة من التطورات المتسارعة في نظم المعلومات .

٤- مساعدة المعلم في تنويع أساليب تدريسه .

٥- مساعدة المعلمين في تبادل الخبرات والتعاون في تطوير المواد التعليمية .

٦- تقديم اختيارات تعليمية متنوعة لا توفرها أماكن الدراسة العادية .

٧- إتاحة الفرصة للتعلم الذاتي .

٨- تلبية احتياجات الفروق الفردية .

٩- اكتساب الطلاب اهتمامات جديدة ، والكشف عن الميول الحقيقية والاستعدادات الكامنة ، والقدرات الفعالة لدى الطلاب .

١٠- تنمية قدرات الطلاب في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة .

وذكر الصالح وآخرون (٢٠٠٣م : ٦١) أن الهدف العام من إنشاء مركز مصادر التعلم هو خدمة الأهداف الموضوعة للبرنامج التربوي والتعليمي وتحقيق أهداف المناهج ومساعدة المدرسة على تحقيق رسالتها ويتم ذلك عن طريق :

- ربط المدرسة بالمجتمع المحلي والحي الذي تقع فيه عن طريق تصميم وإنتاج المواد والرسائل الإعلامية ، وتشجيع مشاركة أولياء الأمور من خلال وسائل الاتصال الإلكتروني بين البيت والمدرسة .

- دعم عمليات نشر الابتكارات التعليمية والتجارب المتميزة للمعلمين والطلاب في مناطق مختلفة وتبنيها ودمجها في التعليم المدرسي وذلك عن طريق شبكات الحواسيب في المراكز .

ورأى الحيلة (١٩٩٨م : ٣٧٦) أن الهدف الرئيسي لمراكز مصادر التعلم يكمن في خدماتها التي تستهدف تحقيق أهداف البرامج التربوية وتحقيق تعلم مستمر وذلك عن طريق :-

١- تقديم مواد تعليمية غنية ومتنوعة وتسجيلات صوتية ومرئية ثابتة ومتحركة وأفلام ثابتة ومواد سمعية وبصرية ومصادر أخرى تستخدم من قبل المعلمين والطلبة فردياً وجماعياً .
٢- توفير القيادات ذات الخبرة بتطوير الأساليب التعليمية التي سوف يستخدمها المعلمون والطلبة .
٣- تأمين التسهيلات والخدمات والأجهزة الضرورية .
٤- تحسين التسهيلات التي تساعد في إنتاج المواد التعليمية وعرضها .
٥- توفير الأماكن الخاصة للتعليم الفردي من خلال المقصورات التعليمية أو التعلم الجمعي .
٦- توفير قاعات لمستخدمي الحاسوب وشبكة الإنترنت .

وذكر لال (٢٠٠٥م : ٤٣٩) أن أهداف مراكز مصادر التعلم تأتي على النحو التالي :

١- تحقيق أهداف المشاركة في إعداد المناهج الدراسية .
٢- المساعدة في تخطيط أنظمة التدريس وابتكار وإنتاج المواد التعليمية المناسبة.
٣- تطوير مهارات التعلم الذاتي والتفاعل الإيجابي مع وسائط التعليم .
٤- توفير الخبرة التعليمية المتنوعة والبرامج والتصاميم .
٥- تحقيق التكامل بين مصادر المعرفة والتعلم .
٦- تقديم الاستشارات العلمية في كيفية استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد .

وذهب عليان (٢٠٠١م : ٥٣٦) :- إلى أنه في ضوء فلسفة المؤسسة التعليمية وتصورها لدور هذا المركز في إطار عملها ، تقوم بتحديد الأهداف والوظائف التي تود تحقيقها ، والهدف الرئيس لأي مركز ينبغي أن يسهم في الدور الأول في تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية ، وتحسين عملية التعليم والتعلم ونوعية التعلم وخدمة المجتمع الذي توجد فيه هذه المؤسسة . ويمكن النظر إلى أهداف المركز في إطارين هما الأهداف العامة ، والأهداف الخاصة للمركز .

أولاً : الأهداف العامة للمركز :

- تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية .
- تحسين عملية التعليم ونوعية التعلم .
- خدمة المجتمع الذي توجد فيه المؤسسة التعليمية .
- تطوير تحقيق الذات لدى الطلبة .

ثانياً : الأهداف الخاصة للمركز :

- توفير المواد التعليمية الملائمة لأساليب التعلم المختلفة .
- تقديم اختيارات تعليمية ليست متيسرة في أماكن الدراسة .
- تقديم الفرص الملائمة لاكتساب الخبرات اللازمة لنمو الطلبة عن طريق المواد التعليمية المطبوعة وغير المطبوعة عندما لا تتيسر الخبرات المباشرة.
- تطوير مهارات البحث في المكتبة ومهارات البحث العلمي والاستفسار باستخدام وسائل الاتصال المطبوعة وغير المطبوعة وجميع أنواع مصادر المعلومات .
- تقديم الفرص الملائمة للدراسة المستقلة .
- تطوير مهارات استخدام المواد التعليمية في مراكز مصادر التعلم من أجل تنمية قدراتهم على البحث العلمي .
- تطوير التدريس من خلال إتباع منحنى النظم في تخطيط الدروس واختيار المواد التعليمية
- تسهيل تنفيذ أساليب التعلم الفردي .

- وتمثل المواد المبرمجة وأفلام الصور المتحركة والتلفاز والمواد السمعية والكمبيوتر والصور الثابتة (كأفلام الصور الثابتة والشرائح) المرفقة بتسجيلات سمعية البديل لذلك.

ورأى الباحث أن الهدف من مركز مصادر التعلم خدمة العملية التربوية والتعليمية من خلال المعلمين ومايوفره لهم المركز من تقنيات حديثة وأجهزة لعرض الدروس بأحدث الوسائل الممكنة وكذلك ما يتيحه المركز للطالب كي يعلم نفسه بنفسه أي التعلم الذاتي والدخول لمجتمع المعرفة والتعامل مع الأجهزة الحديثة وتطوير الذات من خلال البحث والاطلاع والتجريب واستخدام الحاسب الآلي والانترنت ومايوفره من برامج ترفيهية والمساهمة في خدمة المجتمع من خلال ربط المركز بالانترنت والاطلاع على العلوم والمعارف اولاً بأول.

وظائف مركز مصادر التعلم :-

لمركز مصادر التعلم العديد من الوظائف التي تعمل على تفعيل العملية التعليمية والتربوية في المدرسة ، إذ يصعب تحقيق أهداف أي سياسة تعليمية بدون استخدام المركز كأداة لذلك ، فهو المكان الذي يمكن من خلاله بناء قدرات المتعلم التعليمية ، كما أن له أهمية بالغة في توفير متطلبات تحقيق أهداف المنهج ، وتنفيذ الأساليب والاستراتيجيات التعليمية الفعالة ، وهو يُعد تطويراً نوعيا للمكتبات المدرسية التي قلصت دورها و الممارسات الخاطئة وحصرته بالنشاطات الثقافية الإثرائية اللامنهجية .

ولقد حدد عليان (٢٠٠١م : ٥٣٨) أهم وظائف مركز مصادر التعلم فيما يلي:

- تجهيز المعلمين بأجهزة ومواد تعليمية تساعد على زيادة تأثير طرقهم التعليمية وتفاعلهم مع طلبتهم .

- توفير طرق تعليمية بديلة للأساليب التقليدية المباشرة كالمحاضرة والحوار وغيرها خاصة لأولئك الطلبة الذين يتصفون بالفردية أو الاستقلالية في تعلمهم .
- توفير مصادر بديلة للتعلم : يحدث التعلم المدرسي كما هو معروف من خلال الكتاب المقرر والمعلم ، وقد يستبدل مركز الوسائل التعليمية كلا من المعلم

والكتاب المدرسي بقيامه بدور كامل في تعليم الطلبة حيث يطلق عليه حينئذ مركز مصادر التعلم .

- إغناء الخبرات اللامنهجية لدى الطلبة : إن تنويع المعلم لطرقه التدريسية من خلال استعمال المواد والوسائل التعليمية المتوافرة في مركز مصادر التعلم وتمكن الطلبة من استخدامها وحسب رغبتهم في كل الأحوال يؤدي إلى زيادة معرفة الطلبة المنهجية ورفع كفاياتهم السلوكية بوجه عام ، ويستطيع مركز مصادر التعلم كذلك تقديم خدمات جمة في مجال تدريب العاملين على استعمال الآلات التعليمية وإنتاج كثير من المواد والوسائل كالصور والشفافيات والشرائح ، وأفلام الصور الثابتة والمتحركة والخرائط والنماذج والرسوم أو تطوير مهارات تعليمية جديدة كما هو الحال في عمليات التدريس المصغر.

- تحقيق مزيد من العدالة الاجتماعية : إن تقديم مركز المصادر لوسائل وأساليب تدريسية تستجيب لاحتياجات بعض المتعلمين وخصائصهم كمنخفضي التحصيل مثلا ، وتوفيره لمصادر بديلة أو إضافية لتلك التي يستعملها المعلم في تدريسه الجماعي الصفي يتيح للطلبة ذوي التحصيل المتوسط رفع كفاياتهم الإدراكية وتحسين قدراتهم الذاتية على التكيف ومواصلة حياة ناجحة لا يشعرون خلالها بغبن أو نقص .

- توفير أداة معملية إكلينيكية لتدريب المعلمين وتعليم التلاميذ ذوي القدرات الاستثنائية . إن مركز مصادر التعلم بما يمتلكه من معدات وتسهيلات ومواد وأدوات تعليمية قد يستطيع توفير فرص تربوية لا تقوى على تقديمها البيئات المدرسية العادية ، وخاصة فيما يتعلق منها بالطلبة منخفضي التحصيل أو المتقدمين تحصيلا وذكاءً .

- المعوقات التي تواجه مركز مصادر التعلم :

تشير كثير من الدراسات والأبحاث إلى وجود العديد من المعوقات التي تواجه مركز مصادر التعلم من هذه الدراسات دراسة الحسينات (١٩٩٢م) ودراسة الخبراء (١٤٢٨هـ) . فقد بين الحسينات (١٩٩٢م : ٧٩) أن أهم المشاكل والصعوبات التي

تواجه مراكز مصادر التعلم ، وقد تعيق من تحقيق أهدافها وتحول دون نجاح هـذه التجربة ما يلي :-

- المشاكل المادية : والتي تسبب صعوبات في عملية تزويد المراكز بما تحتاجه من مواد وأجهزة تعليمية لتنفيذ أهدافه وتقديم خدماتها لجميع المدرسين ضمن المنطقـة التعليمية التابعة لتلك المراكز .
- المشاكل الفنية : والتي تعيق من متابعة تنفيذ الأهداف ، وتقديم الخدمات من قبـل المشرفين والعاملين في تلك المراكز للتأكيد من مدى نجاحها في مساعدة المدرسين في عملية التدريس ، ومن أهمها قلة وسائل النقل ، ونقص الفنيين المؤهلين لتشغيل وصيانة الوسائل والأجهزة التعليمية .
- المشاكل الإدارية : والتي قد تعيق من تقديم الخدمات ، وفـق الأهـداف لجميـع المدرسين التابعين لمراكز مصادر التعلم ، ومن أهم هذه المشاكل ارتبـاط المركـز إداريا مع مديرية التربية التي يخدمها .

إن هذه المشاكل التي قد تعيق من تحقيق أهـداف مراكـز مصـادر الـتعلم وشعور المشرفين والعاملين بهذه الصعوبات يجعل من السهل إيجاد الحلول المناسبة لها من قبل المسؤولين التربويين ، والمختصين في هذا المجال ، وذلك مـن أجـل التغلب عليها وحلها حلا جذريا من أجل تحقيق الغاية المنشودة من هذه المراكز .

وهو ما أكدته دراسة الخبراء (١٤٢٨هـ : ١) ، حيث أوصي بضـرورة الأخـذ بسبل التطوير وفق المجالات الإدارية والفنية والبشرية والمادية لمراكـز مصـادر التعلم في مدارس التعليم العام ، والتخلص من المعوقات التي تعوق هذه المراكز .

وأضاف الباحـث أن أهم المعوقات التي يراها قلة الموارد المالية المتاحة للمدرسـة ولعل تخصيص ميزانية تشغيلية للمدرسة يحل هذه الإشكالية ، ومن المعوقات وجود مراكز شاغرة بدون أمناء وكذلك عدم اهتمام بعض المعلمين باستخدام المركز فـي عملية التعليم لقلة خبرتهم في استخدام الوسائل والأجهزة ويمكن حل ذلك من خـلال عملية التدريب للمعلمين ، ومن المعوقات تكليف أمين المركز بإعمال أخري تشغله عن عمله الأساسي في المركز مما يؤثر سلباً على الأمين وأداء الدور على الوجـه

الأكمل لذلك لابد من تفريغه لعمل المركز وكذلك من المعوقات ضيق مساحة المركز وعدم تصميمه بطريقة مناسبة لبيئة التعلم داخل المدرسة حيث تجد في كل مدرسة تصميم يختلف عن التصميم في المدرسة الأخرى فلو تبنت وزارة التربية والتعليم تصميم موحد على مستوى الوزارة في جميع مدارس المملكة حتى يستطيع مركز مصادر التعلم خدمة العملية التربوية والتعليمية بشكل أفضل من الوضع الحالي ، كذلك من المعوقات ضعف خبرة بعض أمناء المراكز في استخدام الحاسب الآلي وفي عملية التخطيط والتنظيم اللازمتان لنجاح عمل الأمين ولعل إلحاقهم ببرامج تدريبية في هذا المجال يساعد في حل هذه المعوقات .

إدارة مركز مصادر التعلم :-

إن كل مؤسسة تحتاج إلى تنظيم نشاطها وتنسيق جهودها حتى تتمكن من تحقيق أهدافها ، فإدارة المدرسة مثلا تعمل جاهدة على تنظيم الإمكانات البشرية والمادية والوسائل التعليمية والمناهج الدراسية ، والأنشطة التعليمية ، وغير ذلك من مكونات النظام المدرسي لتحقيق الأهداف التربوية .

وأشار أبو سندس (١٩٩٥م : ١٧) إلى أن الوفاء برسالة تنمية المعرفة يتطلب من إدارة المدرسة توجيه عناية خاصة إلى مركز مصادر التعلم ودعم عملية المطالعة والبحث وتهيئة المناخ الملائم للهيئة التدريسية ليعملوا معاً كفريق أكاديمي متكامل .

إن مركز مصادر التعلم ليس مجرد مركز لإمداد الطلبة والعاملين بمصادر المعلومات المختلفة وحسب ، ولكنه يعتبر مركزا للتعلم ومصادره المختلفة ، وواجب أمين مركز مصادر التعلم لا يقتصر على مناولة الكتب وشرائها وتجليدها بل يتجاوز ذلك في إثارة اهتمامات الطلبة والمعلمين للإفادة من مقتنيات مركز مصادر التعلم وتوظيفها في خدمة العملية التعليمية .

إن جودة أداء مركز مصادر التعلم تتأثر إلى حد بعيد بما يرغب المسؤول عنها أن تكون ، ويفترض أن تنطلق نشاطات إدارة مركز مصادر التعلم من محاور ثلاث:

١- تسهيلات مركز مصادر التعلم حق وضرورة لجميع العاملين في المدرسة .

٢- وجود أمين مركز مصادر التعلم المدرّب والمطلع أمر لازم .

٣- وجود هيئة تدريسية تؤمن بأهمية مركز مصادر التعلم كمصدر إثراء للمناهج وتسهيل عملية التدريس ، وكوسيلة لتنمية ثقافة المعلم والطالب ، وتعريفهم بكل جديد .

وأكد أبو سندس (١٩٩٥م : ١٩) على أن العمل المطلوب من الإدارة المدرسية ، وأمين مركز مصادر التعلم ، والهيئة التدريسية ، لكي يفعلوا ويطوروا دور مركز مصادر التعلم ، هو القيام بالعمل المنوط بكل واحد منهم ، فواجب الإدارة التخطيط السليم لخدمات مركز مصادر التعلم ، وقيام أمين مركز مصادر التعلم بواجباته ومسؤولياته وتحديد خدمات مركز مصادر التعلم الواجب تقديمها لرواد المركز ، ومن ثم توضيح أهداف مركز مصادر التعلم وغايته والتخطيط المسبق لكل طارئ يتوقع حدوثه لإعاقة مركز مصادر التعلم .

طبيعة عمل أمين مركز مصادر التعلم :

يشرف على مركز مصادر التعلم مختص متفرغ بوظيفة أمين مركز مصادر التعلم ، ويفضل من يحمل مؤهلاً في مصادر التعلم أو في المكتبات والمعلومات ودورة في مصادر التعلم .

ولقد وصف أبو الخير (١٤٢٧هـ : ١٥) بطاقات وصف وظيفي لأمين مركز مصادر التعلم أبان فيها أن أمين مركز مصادر التعلم يختص بالقيام بأعمال تخصصية في مجال المكتبات المدرسية ويشارك في تحقيق أهداف المدرسة عن طريق تنفيذ برامج الخدمة المكتبية واقتراح تطويرها ، ويعمل شاغل الوظيفة تحت الإشراف الفني للتوجيه الفني للمكتبات ويستخدم في عمله مواد تعليمية متطورة لخدمة أهداف المنهج والفرد ، ويقوم بالاتصالات لتسيير أداء مركز مصادر التعلم لمهامه التربوية .

ورأى المجارحة (١٩٩١م : ٣٣-٤٠) أنه لكي يكون أمين مركز مصادر التعلم ناجحاً يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الصفات . أن يكون مؤهلاً مكتبياً وتربوياً ، وأن يتمتع بالمقدرة على حل المشكلات ، وأن يتصف بالصبر وضبط النفس ، وأن يكون ملماً بأصول علم النفس والاجتماع والتربية ، ولديه الكفاية في طرق

وإجراءات وأساليب العمل المكتبي ، ولديه القدرة للعمل مع الآخرين بفعالية وكفاءة كأفراد وجماعات ، ولديه القدرة والمهارة الإدراكية لرؤية العمل المكتبي ، ولديه القدرة والمهارة الإدراكية لرؤية العمل في إدارة المركز من جميع الجوانب وهي مهارة مهمة في عملية اتخاذ القرارات ، وهي تعتمد على عدة عوامل أهمها الدراية والخبرة السابقة والذكاء .

إن مهمة أمين مركز مصادر التعلم هي الإشراف على جميع المواد التعليمية في المدرسة المطبوعة والسمعية والبصرية والمبرمجة على الحاسب الآلي استناداً إلى تعميم الوزارة رقم ٥٠/٧٥ في ١٤٢٢/٨/٦هـ وبخصوص دليل أمناء مراكز مصادر التعلم والمكتبات المدرسية ، حيث تم تحديد المهام كالتالي :-

المهام الإدارية :-

١- تطبيق ما يرد من الجهات المختصة من لوائح وأنظمة وتوجيهات خاصة بمركز مصادر التعلم .

٢- التنسيق مع لجنة مركز مصادر التعلم في وضع الخطط الفصلية والسنوية التي تؤدي إلى تحقيق أهداف المركز وتقديمها إلى مدير المدرسة لاعتمادها .

٣- التشاور مع الهيئة التعليمية في المدرسة لاقتراح ما يحتاجه المركز من مصادر التعلم بأنواعها التي تخدم المنهج الدراسي ، والاحتياجات التربوية والتعليمية في المدرسة ، وما يتطلبه ذلك من تجهيزات ضرورية ، وكل ما يساعد على تحقيق أهداف المركز ، والعمل بالتعاون مع الجهات المختصة على توفيره ومتابعة إجراءات تأمينه والحصول عليه .

٤- تعريف المعلمين والطلاب بما يصل إلى المركز من مصادر تعلم جديدة .

٥- استلام مصادر التعلم وتسجيلها بالطرق النظامية الخاصة بها .

٦- ختم مصادر التعلم بختم ملكية المدرسة وختم التسجيل وكتابة الرقم العام (رقم الورود) على كل مصدر .

٧- تسجيل مصادر التعلم التي يتم خصمها من سجل العهدة وذلك عندما تسحب بمذكرات رسمية أو بموجب محاضر معتمدة من لجنة مركز مصادر التعلم تفيد التلف أو الفقد ، أو الإرجاع أو نقل الأصناف إلى جهة أخرى .

٨- الاهتمام بالدوريات (صحف أو مجلات) وتسجيل وصولها في السجل الخاص بها أولاً بأول ، ومتابعة المتأخر وصوله منها ، والعمل على الحصول على الأعداد الناقصة لإكمال مجموعة المركز .

٩- إحصاء نشاط المركز وذلك بتدوين المعلومات الخاصة بذلك في السجل المخصص لهذا الغرض ، وإعداد تقرير شهري عن النشاط في المركز وإرساله إلى إدارة التعليم .

١٠- إعداد جدول لتنظيم زيارة فصول المدرسة للمركز .

١١- تنظيم عملية إعارة مصادر التعلم القابلة للإعارة ومتابعة المعار والمطالبة بإرجاعها في الموعد المحدد .

١٢-المحافظة على موجودات المركز والعناية بسلامة جميع أنواع مصادر التعلم ، والتوصية بتجليد كتبه ، وإصلاح ما يعطب من أجهزته ووسائله.

١٣- إجراء عملية الجرد السنوي ، وعمل المحاضر اللازمة لذلك .

١٤- إعداد تقرير سنوي عن المركز واحتياجاته ، وعرضه على لجنة مركز مصادر التعلم لمناقشته واعتماده ، قبل إرساله إلى إدارة التعليم .

المهام الفنية :-

١- معاونة المعلمين ، والطلاب على اختيار مصادر التعلم المناسبة ، والأجهزة التعليمية اللازمة واستخدامها .

٢- تقديم الخدمة المرجعية لرواد المركز وإرشادهم إلى المعلومات المطلوبة حسب مصادر التعلم المتاحة .

٣- تشغيل أجهزة المركز والمحافظة على جاهزيتها .

٤- العمل على إعداد الفهارس اللازمة لجميع أنواع مصادر التعلم المتوفرة في المركز والمدرسة والاستمرار في صيانتها ، والإضافة إليها وتعديلها حسبما يستجد من مواد.

٥- العمل على تصنيف مصادر التعلم حسب خطة التصنيف (ديوي العشري).

٦- تنظيم مصادر التعلم وترتيبها في أماكنها الصحيحة بما يُسهل تناولها للاستخدام وإعادتها.

٧- التقويم المستمر لمصادر التعلم بالتنسيق مع لجنة المركز والتوصية باستبعاد ما يرى عدم صلاحيته ، إما لتقادمه أو عدم مناسبته لأهداف المركز ووظائفه التعليمية والتربوية.

٨- العمل على تطوير مهاراته ، وتثقيف ذاته في مجال عمله بمختلف الطرق والأساليب التي ترفع من كفاياته المهنية .

٩- عمل قوائم ببليوجرافية لما يوجد في المركز من مصادر التعلم لها اتصال بالمناهج وإبلاغها المعلمين للاستفادة منها والرجوع إليها .

المهام التربوية والتعليمية :-

١- التعاون مع المعلمين في توضيح أهداف المركز ورسالته ودوره في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتعلم التعاوني ، والقراءة الواسعة الشاملة من خلال زيارة الصفوف وعقد اللقاءات وإعداد النشرات وما إلى ذلك .

٢- مساعدة المعلمين في توجيه التلاميذ أو الطلاب إلى تلخيص مايتوصلون إليه من مصادر التعلم المختلفة والتحدث به وعرضه أمام زملائهم وتنمية ميولهم البحثية والاستكشافية .

٣- إعطاء دروس تربوية وتعليمية لرواد المركز والتحضير لهذه الـــدروس كتابيـــاً عن كيفية البحث عن المعلومات ، وتزويد الطلاب بمهارات البحث والاستكشاف ومهارات الاستفادة من نظم المعلومات والتعلم الذاتي .

٤- تقديم المشورة التربوية والفنية للمعلمين في الجوانب التربوية والتقنية لمركـــز مصادر التعلم .

٥- مساعدة الطلاب في إجراء البحث العلمي .

٦- إعداد برامج تدريبية للمعلمين على استخدام الأجهزة التعليمية وتنفيذها .

٧- الاشتراك مع الطلاب والمعلمين في إعداد مسابقات وبرامج ثقافية وعلمية .

٨- تكوين جماعة مركز المصادر وتفعيل نشاطاتها العلمية والثقافية .

المبحث الثاني: الإدارة المدرسية ودور مدير المدرسة في تحقيق أهداف مركز مصادر التعلم

ويشتمل على :

- مفهوم الإدارة المدرسية .
- أهداف الإدارة المدرسية .
- مدير المدرسة (مهامه وأدواره) .
- دور مدير المدرسة في تحقيق أهداف مركز مصادر التعلم.

لقد تغيرت أهداف الإدارة المدرسية ، فلم تعد تلك العملية الروتينية التي تهدف إلى تنظيم أمور المدرسة وتسيير عملها تحت أروقة الأنشطة والتعليمات المفروضة عليها ، بل تجاوزت ذلك لتكون عملية تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية بما يحقق النمو الصحيح لدى الطالب ، ولم تعد الإدارة المدرسية هدفا في حد ذاتها، بل أصبحت تسعى للقيام بالرعاية الشاملة للطالب في جميع نواحيه الجسمية والروحية .

ذهب العطوي (٢٠٠٩م : ١٩) أنه تغيرت وظيفة المدرسة ، واتسع مجالها في الوقت الحاضر فلم تعد مجرد عملية روتينية تهدف إلى تسيير المدرسة سيرا روتينيا وفق قواعد وتعليمات معينة كالمحافظة على نظام المدرسة ، وحصر غياب الطلاب وحضورهم ، وفهمهم للمقررات الدراسية وصيانة الأبنية وتجهيزاتها، بل أصبح محور العمل في هذه الإدارة يدور حول الطالب وحول توفير كل الظروف والإمكانيات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والبدني والروحي وإعداده لتولي مسؤولياته في حياته الحاضرة والمستقبلة ، ومساعدة المعلمين في تنفيذ المناهج الموضوعة ، من أجل تحسين العملية التربوية وتحقيق الأهداف الموضوعة.

ووجدت الإدارة المدرسية نفسها أمام مفهوم جديد للمدرسة ، فكيفت أساليبها وعدلت من طرق العمل بها ، فكان من ثمار ذلك مساهمة الإدارة المدرسية وخاصة مدير المدرسة في المساهمة الفاعلة لتحقيق مراكز مصادر التعلم لأهدافها.

وفي هذا المبحث يتناول الباحث الإدارة المدرسية (مفهومها ، أدوارها) ، ومهام مدير المدرسة وأدواره بصفة عامة ودوره في تحقيق أهداف مركز مصادر التعلم بصفة خاصة ،ـ وذلك على النحو التالي.

مفهوم الإدارة المدرسية :

تعد الإدارة المدرسية عنصر أساسي من عناصر العملية التربوية يعمل على حفز عناصر العملية التربوية المادية والبشرية ، وتنشيطها فهي تتغلغل في جميع أوجه النشاط التربوي ، ومن هنا تأتي أهميتها ، وهي ليست غاية في حد ذاتها ، وإنما وسيلة لتحقيق أهداف العملية التربوية . ولقد وردت تعريفات كثيرة في أدبيات الموضوع لمفهوم الإدارة المدرسية نستعرضها على النحو التالي.

عرّف العمايرة (١٤٢٠هـ : ١٨) الإدارة المدرسية بأنها :" مجموعة عمليات (تخطيط ، تنسيق ، توجيه) وظيفية تتفاعل بإيجابية ضمن مناخ مناسب داخل المدرسة وخارجها ، وفقا لسياسة عامة ، وفلسفة تربوية تضعها الدولة ، رغبة في إعداد النشء بما يتفق وأهداف المجتمع والدولة ".

ورأى مصطفى (٢٠٠٢م : ٣٨) أن الإدارة المدرسية تعني : " مجموعة عمليات وظيفية تمارس ، بغرض تنفيذ مهام مدرسية بواسطة آخرين ، عن طريق تخطيط وتنظيم وتنسيق ورقابة مجهوداتهم وتقويمها ، وتؤدي هذه الوظيفة من خلال التأثير في سلوك الأفراد وتحقق أهداف المدرسة " .

أما العجمي (٢٠٠٧م : ٨) فقد عرف الإدارة المدرسية بأنها : " جميع الجهود والأنشطة والعمليات من (تخطيط وتنظيم ومتابعة وتوجيه ورقابة) التي يقوم بها المدير مع العاملين معه من مدرسين وإداريين بغرض بناء وإعداد الطالب من جميع النواحي (عقلياً ، وأخلاقياً ، واجتماعياً ، ووجدانياً ، وجسمياً) ، بحيث يستطيع أن يتكيف بنجاح مع المجتمع ، ويحافظ على بيئته المحيطة ويساهم في تقدم مجتمعه " .

ورأى العطوي (٢٠٠٩م : ١٨) أن الإدارة المدرسية هي : " عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه لكل عمل تعليمي أو تربوي يحدث داخل المدرسة من أجل تطور وتقدم التعليم فيها ".

وأتفق الباحث مع العجمي (٢٠٠٧م : ٨) إلى أن تعريفات الإدارة المدرسية السابقة تؤكد على:-

- أن الإدارة المدرسية لا يمكن إنجازها إلا من خلال الجهود والأنشطة الجماعية لأفراد إدارة المدرسة على نحو متكامل ومتعاون .

- أن المهام الأساسية المختلفة (المهام الجزئية) لأفراد الإدارة المدرسية تشتق من المهمة الرئيسية وهي بناء الطالب بناء متكاملاً : وذلك من خلال الاهتمام بجميع جوانب النمو ، مثل النمو العقلي ، والنفسي ، والاجتماعي ، والأخلاقي .

- إن إنجاز مهمة من هذه المهام لا يتم إلا من خلال مجموعة العمليات الأساسية ، كالتخطيط والتنظيم والمتابعة والتقويم .

وبذلك يتأكد أن الإدارة المدرسية تقوم على أصول علمية تسهم في تحقيق الفعالية في الأعمال المدرسية ، وتوجيهها الوجهة الصحيحة ، ولذلك ينبغي على مدير المدرسة أن يكون على وعي بهذه الأصول حتى يستطيع أن يحقق الدور القيادي الذي يؤديه لمدرسته بدرجة عالية من الكفاءة.

أهداف الإدارة المدرسية :

تناول علماء الإدارة والباحثين أهداف الإدارة المدرسية ومن أبرز ممن تناولها : أحمد(١٩٩١م : ص٢٧) حيث رأى أن أهم أهداف الإدارة المدرسية تتمثل في ما يلي :

١- توفير الجو الملائم الصالح للعملية التعليمية .

٢- توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة للقيام برسالة المدرسة .

٣- تحقيق علاقات إنسانية طيبة بين العاملين في المدرسة .

٤- إيجاد القدوة الحسنة للطلاب .

وأشار الفايز (١٤١٤هـ: ٥٦)إلى أن من أهداف الإدارة المدرسية :

١- وضع خطط التطوير والنمو اللازم للمدرسة في المستقبل .

٢- العمل على إيجاد العلاقات الحسنة بين المدرسة والبيئة الخارجية .

٣- التعاون مع البيئة الخارجية على ما يستجد فيها من مشكلات أو حوادث أو كوارث تعاوناً فعالاً إيجابياً ملموساً .

٤- تنظيم وتنسيق الأعمال الفنية والإدارية في المدرسة تنظيماً يقصد منه تحسين العلاقات بين العاملين في المدرسة .

ورأى عابدين (٢٠٠٥م : ٦٢) أن أهداف الإدارة المدرسية تتمثل في :

١- توفير الظروف والإمكانيات التي تساعد على نمو الطلاب بشكل متوازن ومتكامل : عقلياً ، وجسمياً ، وروحياً ، واجتماعياً ، ونفسياً .

٢- تحقيق الأغراض الاجتماعية التي يدين بها المجتمع ، ونشرها وتحقيق التكيف والتوافق الاجتماعيين .
٣- توجيه المتعلم ومساعدته في اختيار الخبرات التي تساعده على النمو الشخصي ومساعدته في حل مشكلاته وإعداده لمسؤولياته .
٤- المساهمة في دراسة المجتمع وحل مشكلاته وتحقيق أهدافه .

وذكر عبد الجواد (١٤٢٥هـ : ٥٦) أن الإدارة المدرسية تسعى إلى تحقيق الأهداف العامة للإدارة التعليمية والتي تتمثل في :

١- تحسين قدرة النظام المدرسي على أداء وظائفه ، وذلك من خلال إحداث نوع من التجانس بين العاملين في المدرسة ، ودفع الجميع للعمل كفريق متعاون من أجل إخراج العمل المدرسي بصورة جيدة وفعالة .
٢- تحديد المسؤوليات وتقسيم الأعمال وتوفير الموارد والاعتمادات اللازمة لتنفيذ السياسات التعليمية وتوزيع أوقات المدرسين والعاملين بين العمل والراحة ، وتوفير الأمان الشخصي والاهتمام النفسي للعاملين والمعلمين .
٣- الكشف عن ميول الطلاب واستعدادهم وقدراتهم والتخطيط لبرامج الدراسة ، والأنشطة التعليمية المناسبة لتنمية شخصية الطلاب وإعدادهم للحياة المستقبلية .
٤- تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية وتنمية العلاقات الإنسانية وكل ما يسهم في تسيير حركة المدارس .
وذهب آل ناجي (١٤٢٦هـ : ١٢٩) إلى أن أهم أهداف الإدارة المدرسية تتمثل في :
١- العناية بالجانب التطبيقي باعتماد أسلوب تقويم الأداء الذي يتم فيه التأكد من تمكن الطالب من المهارة والمعرفة .
٢- إيجاد الحافز الإيجابي للنجاح والتقدم بحيث يكون الدافع للتعليم والذهاب للمدرسة هو الرغبة في النجاح وليس الخوف من الفشل .
٣- غرس العادات والمواقف الإيجابية في نفوس الطلاب تجاه التعليم .

وأضاف المعايطة (٢٠٠٧م : ٨٣-٨٥) بعض أهداف الإدارة المدرسية التالية:

١- إنجاز جميع عمليات الإدارة من تخطيط وتنظيم ومتابعة وإشراف داخل المدرسة ، بصورة جيدة وفعالة .

٢- مراعاة الفروق الفردية في توزيع المهام والمسئوليات بين العاملين في المدرسة ، بما يناسب إمكانياتهم .

٣- جعل المدرسة مجتمع مصغر يمثل المجتمع الإسلامي بكل قيمه .

٤- ربط المدرسة بالمجتمع ، ليتكيف الطالب مع مجتمعه ويسهم في تقدمه .

٥- توقع المشكلات المختلفة ، ووضع الحلول المناسبة لها مقدماً .

٦-توفير اتصال جيد بين أفراد المدرسة ، لتسود العلاقات الجيدة بين العاملين وحسن التصرف في شتى الأمور .

ورأى الباحث أن كل أهداف الإدارة المدرسية التي ذكرها الباحثون قواسم مشتركة فالإدارة المدرسية تركز على أربعة محاور رئيسة وتسعى إلى تحقيقها وهي : أهداف دينية ،وأهداف اقتصادية وأهداف ثقافية تربوية ، وأهداف اجتماعية.

مهام مدير المدرسة وأدواره :

إن مدير المدرسة هو القائد التنفيذي لمدرسته والذي يقوم بتنفيذ السياسة التعليمية العامة للدولة عن طريق ما يتاح له من موارد بشرية وموارد مالية وفقا للمعايير السائدة في هذا النظام فهو الذي ينقل ويترجم لمرؤوسيه قرارات المستويات الأعلى وبحكم تأثيره ونفوذه عليهم يستطيع أن يكون الطريقة التي يمكنهم بها تنفيذ هذه السياسة .

وأكد فهمي ومحمود (١٤١٤هـ : ١٢٠) على أن مدير المدرسة هو المسئول الأول عن العمل فيها ، ومن ثم فهو يضطلع بأعباء ومهام ومسئوليات عمليات التخطيط والتنظيم للسياسة العامة للمدرسة ، ووضع برنامج شامل للعمل وتوزيعه على العاملين متبعا في ذلك الوسائل التربوية الفنية الصحيحة ، ويقوم بعمليات الإشراف على تنفيذ البرامج والنظم والمشروعات ، والإشراف على سير الدراسة

والأنشطة المدرسية المختلفة وعلاج ما قد يظهر من نواحي الضعف أو المشكلات أو الصعوبات التي قد تحول دون تحقيق أهداف هذه البرامج .

فمدير المدرسة كما ذهب عابدين (٢٠٠٥م : ٥٨) : هو المسئول عن تخطيط وتنظيم ومتابعة وتقويم جهود العاملين في المدرسة ، هذا بالإضافة إلى مسؤوليته عن الناحيتين الفنية والإدارية في المدرسة . وفيما يلي عرض موجز لأبرز المهام الفنية والإدارية لمدير المدرسة :

أ. المهام الإدارية لمدير المدرسة : تعد المهام المتصلة بالعمل الإداري هي المهام والواجبات الأساسية الإدارية والمكتبية التي يجب على مدير المدرسة القيام بها وتتمثل تلك المهام كما ذكرها السعود (١٤١٩هـ : ١٨٥) في توفير الظروف المادية والبشرية اللازمة لتيسير العملية التربوية في المدرسة ، وأكد فهمي ومحمود (١٤١٤هـ : ٨١) على أن مهام عمل المدير المتصلة بالعمل الإداري هي المهام والواجبات الأساسية الإدارية والمكتبية التي يجب على مدير المدرسة القيام بها حتى يتمكن من إدارة مدرسته في سهولة ويسر وتهتم هذه المهام والواجبات بالعملية التعليمية بنفس درجة الاهتمام التي توليها للموارد التي تخدم العملية التعليمية . وهذه المهام هي :

١- توفير جميع الخدمات التي تضمن سير التعليم بشكل منظم داخل المدرسة .

٢- الإشراف على إعداد السجلات المدرسية المختلفة والمحافظة عليها .

٣- الاهتمام بالشئون المالية المرتبطة بالمدرسة .

٤- إعداد تقارير العمل بالمدرسة ورفعها لإدارة التعليم .

٥- الإشراف الكامل على سير العمل اليومي بالمدرسة .

٦- متابعة وتقويم النشاط المدرسي .

٧- مقابلة أولياء أمور الطلاب .

٨- الاهتمام بالمبنى المدرسي ومتابعة أعمال الصيانة .

٩- الإشراف على حفظ النظام بين التلاميذ .

١٠- تطبيق الجانب الإداري للوظائف العامة للإدارة مـن : التخطـيط والتنظـيم والمتابعة والمراقبة داخل المدرسة .

ب. المهام الفنية لمدير المدرسة : اشار خليل (٢٠٠٩ م: ٥٦) إلى أن مدير المدرسة هو الرئيس التنفيذي المسئول عن كافة أنشطة المدرسة للمجالات التربويـة والتعليمية والأنشطة المدرسية والشئون الفنية والخدمية ، ويتولى مـدير المدرسـة تحقيق ذلك من خلال الأهداف الرئيسة للوزارة .

وتتمثل المهام الفنية لمدير المدرسة كما ذكر فهمـي ومحمـود (١٤١١هـ : ١٨٢) في المهام التي تسعى إلى تغيير سلوك جميع المشاركين في العملية التعليمية من معلمين وإداريين وتلاميذ بغية الوصول إلى الأهداف التي تسعى المدرسة إلـى تحقيقها ، وحدد كل مـن القاضـي(١٤١٣هـ : ٦٨-٧٢)المشـار لـه فـي خليل(٢٠٠٩م) والعطوي (٢٠٠٩م : ١٢١-١٢٨)المهام الفنية في النقاط التالية:

أ- مهام مدير المدرسة تجاه منسوبي المدرسة وتتمثل في التالي :

١) مهامه تجاه الطلاب : من حيث التعرف على الطـلاب ومشـكلاتهم الدراسـية والاجتماعية ، والعناية بهم بالالتقاء بهم بصفة دورية ، والتحدث معهم وتوجيههم ، وتشجيعهم على الممارسة للنشاط المدرسي ، والعمل على حل مشـكلاتهم بـالطرق التربوية الملائمة .

٢) مهامه تجاه المعلم : وذلك بالعمل على النمو المهني للمعلمين ، ورفـع الـروح المعنوية لديهم ، والاهتمام بالمعلمين خاصة الجدد ، وحل مشكلاتهم داخل المدرسة وتحفيزهم لبذل أقصى جهد ممكن لنجاح عملهم .

٣) مهامه تجاه المشرفين التربويين : بالتعاون معهم ، والاستفادة من آرائهـم فـي الأمور التي تتعلق بسير العمل داخل المدرسة ، ومساعدتهم للقيام بعملهم ومتابعـة توجيهاتهم ووضع الآليات لتنفيذها .

ب- مهام مدير المدرسة تجاه البرامج التربوية والتي تتمثل فيما يلي:

١) مهامه تجاه مركز مصادر التعلم وذلك بالعناية بمركز مصادر التعلم من حيث توفر المكان المناسب والأثاث والتهوية والإضاءة ، ودعمه اللامحدود لمركز مصادر التعلم .

٢) مهامه تجاه الإرشاد الطلابي : بتذليل الصعوبات التي تواجه المرشد الطلابي ، والإشراف على سجلاته ، وحل مشكلات الطلاب التي تظهر له .

٣) مهامه تجاه النشاط المدرسي : بتشجيع أوجه النشاط التي تقوي العلاقات بين العاملين داخل المدرسة ، وتنمي روح التعاون والثقة بينهم .

٤) مهامه تجاه المقررات الدراسية : وذلك بالعمل على أن يتم تدريس المقررات الدراسية وفقاً للأهداف المنشودة منها ، ومساعدته في تطوير وتقويم ومراجعة وتحسين المقررات الدراسية .

٥) مهامه تجاه المختبرات والوسائل التعليمية : وذلك بالإشراف على توفير غرف المختبرات ، والإشراف على تنظيم الوسائل والأجهزة والأدوات ، وتشجيع المعلمين لاستخدامها .

٦) مهامه تجاه أعمال التقويم والاختبارات : وذلك بالإلمام بكل ما يتعلق بأعمال التقويم والاختبارات من تعليمات ولوائح ، والإشراف على وضع الأسئلة طبقاً للمعايير ، والاطلاع على النتائج وتحليلها بمساعدة وحدات التقويم ، والاستعانة بها في تحسين عملية التعليم والتعلم ودعم جهود تحسين المدرسة.

دور مدير المدرسة في تحقيق أهداف مركز مصادر التعلم :

هناك أطراف متعددة يمكن أن تلعب أدوراً مؤثرة في تحقيق مركز مصادر التعلم لأهدافه كالمؤسسات التربوية ممثلة في وزارة التربية والتعليم وإداراتها والعاملين كمديري المدارس والمعلمين وأمناء مراكز مصادر التعلم ، إلا أن الدور الذي يمكن أن يلعبه مدير المدرسة دوراً متميزاً وفاعلاً ، فمدير المدرسة الناجح هو الذي يعتقد اعتقاداً جازماً بأن مركز مصادر التعلم هو قلب المدرسة ، فيوليه اهتمامه ، ويعمل على تطويره ورفع كفاءته .

وأشار عليان (٢٠٠١م : ٣١) إلى أنه يمكن لمدير المدرسة أن يرفع من كفاءة مركز مصادر التعلم والعمل على تحقيق أهدافه عن طريق : العمل على غرس عادة حب القراءة والمطالعة عند الطلاب ، وتدريبهم على كيفية استخدام الكتب وكل ما تحويه من مصادر للمعلومات للأغراض المختلفة وبفاعليه ، حث المعلمين على توظيف مركز مصادر التعلم في تدريس المناهج الدراسية ، والعمل على توفير كل الخدمات المكتبية اللازمة لذلك .

وأكدت رولا الطاهر (٢٠١٠م : ٣٨) على ضرورة أن يعمل مدير المدرسة على حث المعلمين على استخدام مركز مصادر التعلم ، ومتابعة ذلك من خلال تفقدهم لخططهم التدريسية ، وتشجيع النشاط المكتبي وتوجيهه بحضور ندوات الطلاب الخاصة بالحديث عن الكتب ، وتخصيص جوائز تشجيعية لأفضل القارئين.
وهو ما أكده الصوفي (١٤٢١هـ : ١٧٥) بقوله:على مدير المدرسة العمل على :

- أن يضم مركز مصادر التعلم للمواد المكتبية والمطبوعة والمرئية والمسموعة، وتوافر وسائل الاتصال التعليمية فيها التي تحقق الفاعلية في تعليم الطلاب وفقا لقدراتهم وليألف الطلاب التعامل مع مقتنيات مركز مصادر التعلم وبخاصة الأجهزة التعليمية المتطورة .

- تنويع مقتنيات مركز مصادر التعلم لتلبي حاجات المناهج والطلاب ، والمجتمع المحلي ، وتخصيص المبالغ المالية لتوفير ما يلزم مركز مصادر التعلم .
- الاهتمام بالترتيب والتنظيم لمقتنيات مركز مصادر التعلم فيتابع فهرسته وحوسبته كما يناقش المعلمين في كيفية تفعيل مركز مصادر التعلم والحث على استخدام التقنيات التربوية في خدمات مركز مصادر التعلم .

وذهب عليان (٢٠٠١م : ٣٣) إلى أن مدير المدرسة يمكن له أن يلعب دوراً هاماً في تحقيق أهداف مركز مصادر التعلم من خلال اختيار أمين مركز مصادر التعلم الذي يكون مؤهلاً تربوياً ومتدرباً ولديه الخبرة في مجال مركز مصادر التعلم

، ولديه الخبرة والقدرة الكافية في التعامل مع الطلاب والمعلمين والإدارة ، ولديه الرغبة في العمل في مركز مصادر التعلم وواسع الثقافة والاطلاع .
كما يمكن لمدير المدرسة أن يرفع من كفاءة أمين مركز مصادر التعلم من خلال إتاحة الفرصة له ليتفرغ تماماً لمركز مصادر التعلم ، ومن خلال توفير كل الفرص الممكنة لتطوير مهاراته المكتبية عن طريق الدورات وبرامج التدريب أثناء الخدمة وغيرها من الأساليب ، كذلك من خلال تطوير لجنة أصدقاء مركز مصادر التعلم ، ومتابعتها ومتابعة أعمالها ونشاطها .

الدراسات السابقة :

حظي موضوع مركز مصادر التعلم بمجال رحب من الدراسات ، وقد قام الباحث بمراجعة قواعد البيانات ورسائل وأطروحات الماجستير والدكتوراه في الجامعات السعودية وعدد من الجامعات العربية ، فأمكنه الحصول على عدد من الدراسات ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية وقد تم تقسيمها وفقاً إلى طبيعة الدراسة وغرضها إلى دراسات عربية وأخرى أجنبية، تم عرضها من الأقدم إلى الأحدث وذلك على النحو التالي.

١- دراسة الموسوي والحلواجي (١٩٩٤م) بعنوان : " دراسة تقويمية لواقع مراكز مصادر التعلم بمدارس دولة البحرين " :

وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم الصعوبات التي تواجه مراكز مصادر التعلم بالبحرين وتعوقها من القيام بمهامها بصورة أفضل لتطوير العملية التعليمية،وتقديم مقترحات تسهم في قيام هذه المراكز بمهامها على الوجه المناسب والمطلوب.
وخرجت الدراسة بعدد من النتائج أبرزها:
- عدم توفر الأثاث اللازم وبعض أنواع الأجهزة لمراكز مصادر التعلم .
- إهمال توظيف بعض المواد التعليمية المعينة والمتواترة بالمركز لأغراض التدريس والتعلم.
- عدم قدرة الاختصاصيين في توظيف الأجهزة التعليمية المتوافرة بالمركز وهذا راجع لعامل التدريب .

- عدم كفاية الكتب والمراجع بالمركز للعملية التعليمية .

- ضعف تخصيص مساحة كافية لمركز مصادر التعلم بالمدرسة مع عدم مناسبة المكان الموجود بالمركز للقيام بمهامه .

٢- دراسة حامض وآخرون (١٩٩٦م) بعنوان : " توظيفات مراكز مصادرالتعلم لخدمة العملية التربوية " :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصورة الذهنية التي يحملها أطراف العملية التعليمية من مديرين ومديرات واختصاصي مراكز مصادر التعلم والمعلين والطلبة عن مركز مصادر التعلم الموجود في مدرستهم وعن إمكانية المركز وظروف العمل فيه والدوافع التي يثيرها المعلمون في طلبتهم لاستخدامه والتسهيلات المتاحة التي تسمح للطلبة بالذهاب إلى مركز مصادر التعلم والبقاء فيه مدة كافية للإفادة من خدماته . وكذلك الكشف عن المدى الفعلي لاستخدام مركز مصادر التعلم في المدرسة ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها :

- غياب التصور الواضح على مستوى الوزارة لدور مركز مصادر التعلم في المدرسة .

- غياب الخطة العلمية التي تسمح للطلبة والمعلمين بالإفادة من خدمات مركز مصادر التعلم في المدرسة ، ويؤكد على استخدام اختصاصي مركز مصادر التعلم بشكل أكبر وأوضح في عمليات الاستخدام والإفادة من خدماته

٣- دراسة باجودة (١٤٢١هـ) بعنوان : " إسهام إدارة المدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية في تفعيل أداء المكتبة المدرسية ":

وقد هدفت إلى التعرف على إسهام إدارة المدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية في تفعيل أداء المكتبة المدرسية في الجوانب التربوية ، والفنية ، والإدارية والتعرف على الفروق الدالة إحصائياً في متوسطات مدى إسهام إدارة المدرسة الثانوية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حسب المنطقة التعليمية ، نوع المبنى ، والعمل الحالي لأمين المكتبة المدرسية ، وعدد الحصص التي يقوم بتدريسها أمين المكتبة ، وعدد الساعات التي يشرف عليها، وظيفة المستجيب ، المؤهل العلمي ،

التخصص العلمي ، عدد الدورات التدريبية في مجال المكتبات ، وفقاً للمعدل العام ، وتقديم توصيات ومقترحات لزيادة فعالية المكتبة المدرسية .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

- هناك إسهام جيد واهتمام كبير من قبل إدارة المدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية في تفعيل أداء المكتبات المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس ، وأمناء المكتبات المدرسية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجانب التربوي تعزى إلى اختلاف المناطق التعليمية ، وكانت هذه الفروق بين كل من منطقة الدمام وجدة لصالح منطقة جدة ، وبين منطقة الرياض وجدة لصالح منطقة جدة .
- وجود فورق ذات دلالة إحصائية في الجانب الفني والجانب الإداري تعزى إلى وظيفة المستجيب .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لبقية أبعاد الدراسة .

٤- دراسة الشبلي (٢٠٠١م) بعنوان : " واقع مراكز مصادر التعلم في كليات التربية بسلطنة عمان من وجهة نظر العاملين فيها " :

وهدفت إلى تقويم التعرف على مصادر التعلم في كليات التربية بسلطنة عمان، من حيث الإدارات والتسهيلات المادية والتقنية والفلسفات والأهداف ، والمهام ولتحقيق هذا الهدف حاولت الدراسة معرفة واقع مراكز مصادر التعلم في كليات التربية بسلطنة عمان من حيث إداراتها والتسهيلات المادية والتقنية وكذلك التعرف على درجة أهمية فلسفة مراكز مصادر التعلم لدى العاملين فيها وتحديد مدى تحقق أهداف مراكز مصادر التعلم ومعرفة مدى ممارسة مراكز مصادر التعلم لمهامها في كليات التربية بسلطنة عمان ولقد توصلت الدراسة إلى :

- أن مراكز مصادر التعلم جزء من كليات التربية ومستقلة في إداراتها وجميع المسؤولين فيها يحملون شهادة الماجستير .
- هناك اهتمام لدى العاملين في المراكز للفلسفات التي توجه نشاطاتهم .
- يوجد تحقق جيد للأهداف التي أنشئت من أجلها المراكز .

- هناك درجة ممارسة جيدة للمهام التي تقدمها مراكز مصادر التعلم لأقسام الكلية المختلفة والطلبة .
- مختبرات الحاسوب متوافرة في المراكز ، كما أن المركز مستقل في مبناه داخل الكلية ، وهو شامل لمصادر المعرفة الرئيسة مثل المكتبة والحاسوب التعليمي ، والوسائل التعليمية .
- عدم توافر استديو للتصوير التلفزيوني بالمركز .
- هناك نقص كبير في توافر ١٥ جهازاً من أصل ٢٥ جهاز .

٥- دراسة القواسمة (٢٠٠٢م) بعنوان : " مدى امتلاك مديري مراكز مصادر التعلم للكفايات التقنية والإدارية في الأردن وممارستهم لها من وجهة نظر العاملين فيها " :

حيث كان هدفها الوقوف على مدى توافر الكفايات التقنية والإدارية لدى مديري مراكز مصادر التعلم في الأردن وممارستهم لها من وجهة نظر العاملين فيها في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل والخبرة ، وتكونت مجموعة الدراسة من جميع العاملين في مراكز مصادر التعلم والبالغ عددهم ١١٢ موظفا ، وقد أعد الباحث قائمة مكونة من٦٠ كفاية تقنية وإدارية تم ترتيبها وتنظيمها على شكل استبانة تم توزيعها على مجتمع الدراسة .

وبينت نتائج الدراسة توفر٥٦ كفاية تقنية وإدارية بدرجة عالية ، و٤ كفايات بدرجة متوسطة لدى مديري مراكز مصادر التعلم في الأردن من وجهة نظر العاملين كذلك أسفرت عن ممارسة مديري مراكز مصادر التعلم ٤٥ كفاية تقنية وإدارية بدرجة عالية و١٥ كفاية بدرجة متوسطة من وجهة نظر العاملين .

٦- دراسة المطوع (١٤٢٢هـ) بعنوان : " تقويم مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين" :

وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى تحقق أهداف مراكز مصادر التعلم ، و معرفة مدى ممارسة النشاطات التعليمية داخل مراكز مصادر التعلم ، و معرفة مدى توافر

التجهيزات والطاقة البشرية اللازمة وإعداد المكان المناسب لمراكز مصادر التعلم ، و تقديم عدد من الاقتراحات المناسبة لتطوير مراكز مصادر التعلم ، وخرج المطوع بعدة نتائج من دراسته منها :-

- نتائج تتعلق بمدى تحقق أهداف مراكز مصادر التعلم ، حيث أظهرت النتائج تحقق أهداف مراكز مصادر التعلم بمتوسط قدره ٣.٥٦ وكان من ضمن الأهداف التي حصل عليها المطوع ، وحققت متوسطات أعلى .

- توفير تسهيلات لا توفرها أماكن الدراسة العادية ، وتوعية المعلمين بأساليب التعليم الحديثة ، وإتاحة الفرصة للتعلم الذاتي من خلال ما يقدمه من تقنيات اتصال تعليمية .

- في حين توصل المطوع إلى الأهداف التي حققت متوسطات أقل بين مجموعة الأهداف وهي كما يلي: إتاحة الفرصة الملائمة للطلاب لاقتراح الوسائل الخاصة بتعلمهم ، وتقديم خدمات الصيانة الأساسية للأجهزة التعليمية ، وتوفير نشرات مترجمة لنتائج البحوث في مجال تقنيات التعليم .

- نتائج تتعلق بمدى ممارسة النشاطات داخل مراكز مصادر التعلم : حيث أظهرت النتائج تحقق ممارسة النشاطات داخل مراكز التعلم بمتوسط وقدره ٣.١٧ وكانت النشاطات الأعلى تحقيقا كما يلي : توفر تسجيلات مرئية تعليمية ، وتوفر تسجيلات صوتية تعليمية ، وينظم عروض للأجهزة التعليمية المتوافرة ، ويقوم بإعارة اللوازم من أجهزة ومواد ووسائل للمعلمين عند طلبها.

- في حين توصلت الدراسة إلى الأهداف التي حققت متوسطات أقل بين مجموعة النشاطات وهي كما يلي : يقوم بتسجيل برامج تلفزيونية تعليمية ، ويعقد دورات تدريبية لأفراد المجتمع لتدريبهم على الحاسب الآلي ، وشبكات الإنترنت ، ويقدم خدمات إعارة الوسائل التعليمية للمدارس التي لا يوجد بها مركز مصادر للتعلم.

- نتائج تتعلق بمدى توافر التجهيزات والطاقة البشرية اللازمة وإعداد المكان المناسب لمراكز مصادر التعلم بمتوسط وقدره ٣.٦١ وكانت أفضل التجهيزات توافراً كالتالي : وجود مساحة مخصصة للقراءة والمطالعة ، ووجود مساحة مخصصة للاستماع والمشاهدة ، ووجود المركز في مكان يسهل الوصول إليه ،

وتوفر الإضاءة الطبيعية المناسبة ، واحتواء المركز على برامج تعليمية على أقراص مدمجة أوعلى أشرطة فيديو أوكاسيت ، في حين تم التوصل إلى الأهداف التي حققت متوسطات أقل بين مجموعة التجهيزات وهي كما يلي وجود معمل اللغة الإنجليزية في المركز ، ووجود قاعة لأنشطة الإذاعة المدرسية ، ووجود المختبر ضمن المركز، ووجود قاعة لإنتاج الوسائل التعليمية .

٧- دراسة الغامدي (١٤٢٥هـ) بعنوان : " واقع مراكز مصادر التعلم بتعليم محافظة جدة من وجهة نظر المشرفين التربويين " :

وهدفت إلى التعرف على واقع مراكز مصادر التعلم بتعليم جدة من وجهة نظر المشرفين التربويين وتفرع من سؤالها الرئيس خمسة أسئلة فرعية ، حددت محاور الدراسة لواقع مراكز مصادر التعلم بتعليم جدة وهي مدى وضوح مفهوم مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين ، ومدى وضوح أهداف مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين ، والمعوقات المادية التي تواجه مراكز مصادر التعلم والفروق بين إجابات مجتمع الدراسة على المحور الأول والثاني من محاور الدراسة تبعا لمتغير التخصص ، المؤهل ، الخبرة ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي ، ولجمع المعلومات طبقت الدراسة على مجتمعها ، والذي يتمثل في المشرفين التربويين بمراكز الإشراف التربوي داخل مدينة جدة (الشمال ، الجنوب ، الشرق ، الوسط) ، وبلغ عدد أفراد هذا المجتمع ١١٠ مشرف تربوي في مختلف التخصصات ، وكانت أداة الدراسة الاستبانة .

واستخدم في المعالجة الإحصائية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية ، واختبار ت وتحليل التباين الأحادي وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي :

- أن وضوح مفهوم مراكز مصادر التعلم كان لدى المشرفين التربويين بدرجة عالية ، وكان أكثر المفاهيم وضوحاً لمركز مصادر التعلم : بيئة تعليمية تحوي أنواع متعددة من مصادر المعلومات تيسر على المعلم والمتعلم استخدامها داخل المدرسة .

– أن وضوح أهداف مراكز مصادر التعلم لدى المشرفين التربويين كان بدرجة عالية وكان أكثر الأهداف وضوحاً : تنمية قدرة الطلاب في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة .

– موافقة مجتمع الدراسة بدرجة عالية تقترب من العالية جداً على وجود معوقات مادية لمراكز مصادر التعلم وكان من أهم هذه المعوقات المادية المباني المستأجرة وارتفاع تكلفة الأجهزة التي يتطلب وجودها بالمركز وكذلك عدم تصميم المبنى المدرسي أساساً لإقامة مركز مصادر تعلم به .

– موافقة مجتمع الدراسة بدرجة عالية تقترب كثيراً من العالية جداً على وجود معوقات بشرية لمراكز مصادر التعلم وأهمها : اعتماد المعلمين على طرق التدريس التقليدية وارتفاع العبء التدريسي للمعلم وقلة أمناء مراكز مصادر التعلم المؤهلين بالعدد الكافي للمراكز .

٨– دراسة أبو الخير (٢٠٠٦م) بعنوان : " أخصائي مراكز مصادر التعلم في عصر المعلومات الإلكترونية دراسة تطبيقية على المدارس الثانوية في مدينة جدة " :

وهدفت إلى دراسة العوامل التي لها تأثير على تفعيل دور أخصائي مراكز مصادر التعلم التربوي والتعليمي والإداري ودورهم في توفير وتقديم خدمات المعلومات ، والتعرف على المواصفات والكفايات التي يجب أن يتمتعوا بها في تطوير العملية التربوية والتعليمية في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية .

واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي ، وقد بلغ المجموع الكلي لمجتمع الدراسة ثمانية وعشرون أخصائي مركز مصادر تعلم ، وبلغ المجموع الكلي لعينة الدراسة أربعة عشر أخصائي مركز مصادر تعلم في المدارس الثانوية في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :–

– أهمية التفرغ الكلي لأخصائي مراكز مصادر التعلم ، و انعكاس ذلك على أدائهم ودورهم الإداري والتربوي والتعليمي في تقديم خدمات المعلومات التي يحتاجها المستفيدين .

- وتوصلت الدراسة إلى الأدوارالمهمة لأخصائي مراكز مصـــادر الـــتعلم ومنهـــا الدورالإداري الذي بدأ بتنظيم هذه المراكز ، وأن خدمـــة تـــدريب الطـــلاب علـــى استخدام المركز تتوفر بنسبة ١٠٠% في كل مركز .

- وأن أهم العوامل والمعوقات المتصلة بتفعيل دور أخصائي مراكز مصادر التعلم تتعلق بعدم التفرغ الكامل للعمل بالمركز وكانـــت نســـبته ٧١.٤٢% وأثـــر ذلـــك وانعكاسه على قيام كل أخصائي بأداء دوره وواجباته ومسؤولياته .

٩- دراسة باحارث (١٤٢٦هـــ) بعنوان : " مساهمة الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية في تفعيل أداء مركـــز مصـــادر الـــتعلم للمـــدارس الحكومية والأهلية بمحافظة جدة " :

وهدفت إلى التعرف على واقع مساهمة إدارة المدرسة الثانوية في تفعيل أداء مركز مصادر التعلم للمدارس الحكومية والأهلية بمحافظة جدة ، و إيجاد الأساليب التـــي يمكن أن تعالج جوانب القصور لإدارة المدرسة الثانوية فـــي تفعيـــل أداء مركـــز مصادر التعلم للمدارس(الحكومية- الأهلية) بمحافظة جدة ، و إيجاد الفـــروق ذات الدلالة الإحصائية نحو تفعيل أو معوقات أداء مركز مصادر التعلم فـــي المرحلـــة الثانوية بمحافظة جدة ، باختلاف متغيرات الدراسة ، وتوصلت إلى :

- أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من أفراد عينة الدراسة على مســـاهمة الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية في تفعيل أداء مراكـــز مصـــادر الـــتعلم للمـــدارس الحكومية والأهلية بمحافظة جدة (تجاه الطالب ، المعلم ، المنهج الدراسي ، المناخ التنظيمي) .

- هناك موافقة بدرجة متوسطة من أفراد عينة الدراســـة علـــى معوقـــات الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية في تفعيل أداء مراكـــز مصـــادر الـــتعلم للمـــدارس الحكومية والأهلية بمحافظة جدة (تجاه الطالب ، تجـــاه المعلـــم ، تجـــاه المـــنهج الدراسي، تجاه المناخ التنظيمي).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة & = ٠.٠٥ بين آراء أفراد عينة الدراسة في المدارس المختلفة (حكومية - أهلية) تجاه الطالـــب ، المعلـــم،

المنهج الدراسي ، المناخ التنظيمي ، الدرجة الكلية تعزى إلى اختلاف نوع المدرسة وذلك لصالح عينة الدراسة في المدارس الحكومية .

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة & = ٠.٠٥ بين آراء أفراد عينة الدراسة (تجاه الطالب ، المعلم ، المنهج الدراسي ، المناخ التنظيمي ، الدرجة الكلية ، تعزى إلى اختلاف طبيعة العمل .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة & = ٠.٠٥ بين أفراد عينة الدراسة في المدارس المختلفة (حكومية – أهلية) تجاه الدرجة الكلية تعزى إلى اختلاف نوع المدرسة وذلك لصالح عينة الدراسة في المدارس الحكومية حيث كان متوسطهم الحسابي أعلى.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة & = ٠.٠٥ بين آراء أفراد عينة الدراسة (تجاه الطالب ، المعلم ، المنهج الدراسي ، المناخ التنظيمي ، الدرجة الكلية تعزى إلى اختلاف طبيعة العمل .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة & = ٠.٠٥ بين آراء أفراد عينة الدراسة في المدارس التي يوجد بها مركز مصادر تعلم ، والمدارس التي لا يوجد بها مركز مصادر تعلم (تجاه الطالب ، المعلم ، المنهج الدراسي ، المناخ التنظيمي ، الدرجة الكلية) تعزى إلى اختلاف نوع المدرسة وذلك لصالح عينة الدراسة في المدارس التي لا يوجد بها مركز مصادر التعلم .

١٠– دراسة الخبراء (١٤٢٨هـ) بعنوان : " معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم العام في منطقة حائل من وجهة نظر مشرفي المراكز من إدارة التربية والتعليم، وأمناء المراكز ، ومديري المدارس " :

وهدفت إلى معرفة معوقات مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام في منطقة حائل التعليمية ، ومعرفة ما إذا كان هناك فروقا بين تلك المعوقات لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المركز الوظيفي ، والمؤهل العلمي والخبرة لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المركز الوظيفي ، والمؤهل العلمي والخبرة العملية ، كما هدفت

الدراسة إلى معرفة سبل التطوير لمراكز مصادر التعلم من خلال تصورات مقترحة من أفراد عينة الدراسة . وقد تكونت عينة الدراسة من ١٦١ فرداً من المشرفين على مراكز مصادر التعلم ، ومديري المدارس وأمناء مراكز مصادر التعلم في المدارس .

كما اعتمد الباحث في جمع المعلومات على إعداد أداتين أحداهما تمثل معوقات مراكز مصادر التعلم والأخرى تمثل سبل التطوير وفق أربعة مجالات هي:

المجال المادي ، والمجال البشري ، والمجال الإداري ، والمجال الفني .

وكشفت الدراسة عن النتائج التالية :-

- أن درجة المجالات للمعوقات التي تواجهها مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام في منطقة حائل من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاءت جميعها بدرجة عالية .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد عينة الدراسة حول معوقات مراكز مصادر التعلم وفق متغير المركز الوظيفي .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائيةً بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي وذلك لصالح من يحملون درجة البكالوريوس فأعلى في مجالي المعوقات المادية ، ومجال المعوقات البشرية
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيةً بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة العملية .
- أن درجة سبل التطوير لمجالات مراكز مصادر التعلم في منطقة حائل من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاءت جميعها بدرجة عالية .

١١- دراسة الزهراني (٢٠٠٨م) بعنوان : " درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة ومعوقاتها في مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر اختصاصي المراكز في المملكة العربية السعودية " :

وهدفت إلى التعرف على درجة تطبيق عناصر إدارة الجودة الشاملة ومعوقاتها في مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر اختصاصي المراكز بمحافظة جدة ، ومحافظة المخواة في المملكة العربية السعودية ، وتكونت عينة الدراسة من نفس مجتمع

الدراسة ، والبالغ عددهم ١٤٢ مختصا من اختصاصي مراكز مصادر التعلم حيث كانوا ٩٧ مختصا في محافظة جدة ، و٤٥ مختصا ضمن محافظة المخواة ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

– كانت درجة تطبيق عناصر إدارة الجودة الشاملة ككل متوسطة ، وكان الترتيب التنازلي للعناصر كما يلي : التحسين المستمر ، العمل الجماعي ، تنمية الموارد البشرية ، التركيز على المستفيدين ، مشاركة العاملين ، مساندة ودعم الإدارة العليا، تقييم الأداء ، وأظهرت النتائج أن معوقات تطبيق عناصر إدارة الجودة الشاملة في مراكز مصادر التعلم كانت بدرجة عالية ، وكانت أهم المعوقات تتعلق بنقص البرامج التدريبية ذات العلاقة بالجودة الشاملة ، وشح الموارد والمخصصات المالية في مراكز مصادر التعلم وعدم وجود نظام حوافز ملائمة للأداء المتميز .

– كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى &= ٠.٠٥ تعزى للتخصص العلمي للمبحوثين نحو درجة تطبيق عناصر إدارة الجودة الشاملة في مراكز مصادر التعلم ومعوقاتها على جميع مجالات عناصر إدارة الجودة الشاملة منفردة ومجتمعة وقد جاءت الفروق لصالح المبحوثين الحاصلين على تخصص الكليات التربوية .

– كما أظهرت النتائج أن المبحوثين الحاصلين على تخصص من كليات تربوية ولديهم خبرة أكثر من السنة ويعملون في مدرسة مرحلة ابتدائية ولا يقومون بالتدريس إضافة إلى مهام المركز لديهم اتجاهات أعلى بدرجة تطبيق عناصر إدارة الجودة الشاملة مقارنة بالمبحوثين الآخرين .

١٢- دراسة العطاس (١٤٢٩هـ) بعنوان : " واقع مراكز مصادر التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة جازان التعليمية من وجهة نظر المعلمين وأمناء مراكز مصادر التعلم " :

وهدفت إلى معرفة واقع مراكز مصادر التعلم في مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة جازان ومعرفة المشكلات ونواحي القصور التي تحول دون استخدام مراكز مصادر التعلم ومعرفة مدى توافر الأجهزة والمواد التعليمية في المركز ومعرفة المقترحات لتطوير مراكز مصادر التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة جازان التعليمية من

وجهة نظر المعلمين وأمناء مراكز مصادر التعلم ومعرفة الاختلاف بين وجهات نظر كل من المعلمين وأمناء مراكز مصادر التعلم في استجاباتهم على المحاور الأربعة ، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات ، ومجتمع الدراسة هم معلمو وأمناء مراكز مصادر التعلم (المرحلة الابتدائية)، بمنطقة جازان التعليمية عام ١٤٢٨هـ حيث تم التحقق من صدق وثبات الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين وكذلك بناء على الدراسات السابقة وعلى الأهداف المرجو تحقيقها من مراكز مصادر التعلم وبلغت عينة الدراسة ١٦٥ معلم و٤٠ أمين مركز مصادر تعلم ، وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج وهي :-

- الاهتمام بمراكز مصادر التعلم كي تفي بالاحتياجات والتعليم في عملية التعليم والتعلم ، التركيز على ضرورة تأهيل كل من المعلمين عن طريق عمل ورش عمل تدريبية للمعلمين والأمناء ، توجد مشكلات ونواحي قصور في مراكز مصادر التعلم تؤدي إلى إعاقة مراكز مصادر التعلم ، ضرورة وضع تصور مقترح لمراكز مصادر التعلم لتأدية رسالتها .

- وكان من أهم التوصيات : ضرورة وجود أخصائي مركز مصادر تعلم مؤهل في مجال المكتبات وتقنيات التعليم والمعلومات ، العمل على توفير صيانة دورية لأجهزة المركز ، القيام بعمل ورش عمل تدريبية للمعلمين لكيفية الاستفادة من مصادر التعلم ودمجها بالمنهج المدرسي .

١٣- دراسة الرويلي (١٤٢٩هـ) بعنوان : " أهمية الإشراف التربوي في تفعيل مراكز مصادر التعلم بمنطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمشرفات التربويات " :

وقد هدفت إلى تحقيق الآتي : الكشف عن دور المشرف التربوي في تفعيل مراكز مصادر التعلم و التعرف على المعوقات التي تواجه الإشراف التربوي عند تفعيل مراكز مصادر التعلم وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها :-

- أن تفعيل المشرف التربوي لمراكز مصادر التعلم في أداء مهامه كانت بدرجة موافق ، وكانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور تساوي ٤.١٨ .

- أن المعوقات التي تواجه المشرف التربوي عند تفعيل مراكز مصادر التعلم ذات الصلة بإمكانات المدارس والمعلمين والمواد والأجهزة التعليمية والطلاب كانت بدرجة موافق ، وتراوحت قيمة المتوسط الحسابي بين ٣.٧٧ و ٤.١٧ .

- أن إسهام المشرف التربوي في تذليل الصعوبات كانت بدرجة موافق ، وكانت قيمة المتوسط الحسابي العام لاستجابات مجتمع الدراسة ٤.٢٠ .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تفعيل المشرف التربوي لمراكز مصادر التعلم والمعوقات المتعلقة بإمكانات المدارس والمعلمين ، والمواد والأجهزة التعليمية ومدى إسهام المشرف التربوي في تذليل الصعوبات بين آراء عينة الدراسة وفقاً للجنس وذلك لصالح الإناث .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة وفقاً للجنس حول المعوقات ذات الصلة بالطلاب .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات ذات الصلة بالمواد والأجهزة التعليمية وفقاً لسنوات الخبرة لصالح من ٢٠ سنة فأكثر ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تفعيل المشرف التربوي لمراكز مصادر التعلم والمعوقات المتعلقة بإمكانات المدارس والمعلمين والطلاب وفقاً لمتغير سنوات الخبرة .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تفعيل المشرف التربوي لمراكز مصادر التعلم والمعوقات المتعلقة بإمكانات المدارس والمعلمين والمواد والأجهزة التعليمية وفقاً للمؤهل العلمي ، وكانت لصالح البكالوريوس ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات المتعلقة بالطلاب ، وفي مدى إسهام المشرف التربوي في تذليل الصعوبات وفقاً للمؤهل العلمي.

- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير مجال الإشراف حول أهمية الإشراف التربوي في تفعيل مراكز مصادر التعلم .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :-

١- دراسة وولكر(Walkor ,1982) بعنوان : " دور المدير في توفير خدمات مكتبية فعالة في بعض المدارس الابتدائية المختارة في ولاية أنديانا ":

وهدفت إلى تحديد دور ناظر المدرسة الابتدائية في ضوء العناصر اللازمة لتقديم خدمات مكتبية فعالة للمدرسة . وقد صممت أداة الدراسة لجمع المعلومات والبيانات بإجراء مسح مبدئي للتحقق من فرضيات الدراسة بتطبيقها على عدد من مكتبات المدارس الممتازة في المرحلة الابتدائية التي يتوافر لناظرها خبرة طويلة كافية ، تمكنه من عمل تغييرات في برنامج المكتبة ، ثم أجريت عملية متابعة على عدد عشرة نظار مدارس ابتدائية ممن لديهم برامج مكتبية ممتازة في مدارسهم ، وذلك لتبين الدور الذي لعبوه في تطوير برامج مكتبة مدارسهم ، وحللت الإجابات المذكورة ونوقشت في كل من المسح المبدئي والمتابعة ، وقد تضمنت النتائج التي توصلت إليها الدراسة على ما يلي :-

- أغلبية النظار في كلا الدراستين المبدئية والمتابعة يعتقدون أن برنامج المكتبة يجب أن يكون جزءاً مكملاً للمنهج المدرسي .
- تسعة من كل عشرة نظار في الدراسة الخاصة بالمتابعة يشعرون بأنهم مسؤولون عن تطور مكتبات مدارسهم .
- من بين عشرين شخصية من أمناء المكتبات الممتازين ممن تمت دراستهم في المتابعة وجد أن هناك تغيرات إيجابية في ٥٨.٥% من الحالات ولم توجد تغيرات في ٤٠% من الحالات ، ووجدت تغيرات سلبية في ١.٥% من الحالات ، وإلى أن دور بعض النظار ممن يعدون أداة تغيير يمكن توجيههم إلى الأفضل عن طريق عقد دورة لهم في المكتبات وبرامجها في مدارسهم ، وأن أغلب مسئولي المدارس الابتدائية يقيمون خدمات المكتبة الفعالة لتلاميذهم .
- أن النظار المسؤولين بالمدرسة يدركون أن لديهم القوة في إحداث تغيير ضروري في برامج المكتبة .

٢- دراسة كوبر(Cooper,1985) بعنوان : " دور أمين مكتبة المدرسة الثانوية في ولاية فرجينيا الأمريكية " :

وقد هدفت الدراسة إلى تحديد نقاط الاختلاف والاتفاق بين أمناء مكتبات المدارس الثانوية في ولاية فرجينيا الأمريكية حول عدد مرات تكرار الأداء والتكرار المفضل لأداء الأمين في ٣٢ نشاطاً مكتبياً ، وخلصت الدراسة إلى:

- اتفاق الأمناء على الأنشطة التالية: ترتيب المواد المكتبية وفق نظام تصنيف معين ، توافر الفهرس البطاقي للمواد ، التنسيق بين الطلبات الواردة من مكتبات الأفلام الخاصة والحكومية متابعة السجلات المالية الخاصة ، تطوير سياسة اختيار جيدة للمواد المكتبية ، اختيار وشراء المواد المكتبية للقراءة الترفيهية للمستفيدين .
- عدم وجود تحديد تام لدور أمين المكتبة الثانوية بولاية فرجينيا ، حيث ظهرت اختلافات هامة بين أداء أمناء المكتبات في الأنشطة والعشرين الباقية .

٣- دراسة كيسك (١٩٨٧م و Kissick) بعنوان : " موقف نظار وأمناء مكتبات المدارس الابتدائية المدرسية في ولاية كنساس " :

وأعدت هذه الدراسة لاستطلاع رأي نظار وأمناء مكتبات المدارس الابتدائية الريفية والمدنية حول فعالية المكتبات المدرسية ، ووزعت استبانتين على كل عينة من الأمناء البالغة ٦٥ أمينا ، وعينة النظار البالغة ٤٥ ناظراً ، وخلصت الدراسة إلى حاجة مكتبات مدارس العينة إلى زيادة استعمال الكمبيوتر المصغر ، وإلى تطوير خدمات إنتاجها للوسائل التعليمية ، وتوسيع خدمات التطوير التربوي ، وزيادة دورها في المنهج ، كما كشفت الدراسة عن مدى تأثير الوقت الذي يقضيه أمين المكتبة في المكتبة على كل من الجوانب التالية :- الإدارية والخدمات المكتبية ، والبرامج المكتبية ، ومساهمة الأمين في المنهج المدرسي ، ونظرة المدرس إلى المكتبة ، وتكامل البرنامج المكتبي مع البرنامج المدرسي .

٤- دراسة ويلسون وبليـــك (Wilson , P.y.,and m . Blake 1993):

وعنوانها " برامج المكتبة المدرسية في برامج تحضير المدير المدرسي":

إذ هدفت إلى التعرف على مدى معرفة مديري المدارس للبرامج المكتبيـــة ، إذ تـــم إجراء الدراسة على عينة مكونة من ٤٢٣ مديراً مدرسياً وعلى ٥٧٢ أمين مكتبـــة، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :-

- أن٩٠% من أمناء المكتبات من المشاركين في الدراسة شـــعروا بـــأن المـــدير المدرسي لا يملك المعرفة والفهم الكافي لطبيعة البرامج المكتبية .
- وافق ما نسبته ٦٨% من مديري المدارس ، على أنهم لا يملكون الفهم الواضع لطبيعة البرامج المكتبية ودورها في تعزيز عملية التعلم في المدرسة .
- أن نسبة ٩٠% من أمناء المكتبة شعروا بأن المعلومات حول طبيعـــة البـــرامج المكتبية المدرسية يجب تضمينها في الدورات التأهيلية لمديري المدارس وقد قوبل هذا الشعور بموافقة ٧٨% من المديرين المدرسيين .

٥- دراسة أويبرج (Obetg, 1996) : وعنوانها " دعم المـــدير ، ماذا يعني أن تكون أمين مكتبة ومعلما من وجهة نظر أمنـــاء المكتبـــات المدرسية في كندا " :

وهدفت الدراسة إلى التعرف على الطرق المختلفة التي استجاب إليها الأمناء فيمـــا يتعلق بزيادة دعم المدير لبرامج المكتبة المدرسية ، ولـــدورهم كأمنـــاء مكتبـــات – معلمين وتكونت عينة الدراسة من ٧ أمناء مكتبات مدرسية في كندا وقد بينت نتائج الدراسة :

- أن المدير يدعم برامج المكتبة المدرسية ، وذلك من خلال تشجيع المدير للتطوير المهني لأمناء المكتبات ، وتخصيص الوقت الكـــافي لمناقشـــة بـــرامج المكتبـــة المدرسية في الاجتماعات التي يعقدها مع طاقم المدرسة .
- العمل المباشر مع المعلمين لتطوير فهمهم لأهمية برامج المكتبة المدرسية .
- استخدام دوره الإداري والقيادي لتفعيل البرامج المكتبية وذلك بتـــوفير الميزانيـــة الكافية ، وإبراز دور أمين المكتبة المدرسية وأهميته .

٦- دراسة شوهام (Shoham,1997) : بعنوان " أثر المكتبة المدرسية في تنمية عادة القراءة لدى طلبة المدارس الأساسية في إسرائيل " :

وهدفت إلى التعرف على أثر المكتبة المدرسية في تنمية عادة القراءة لدى طلبة المدارس الأساسية في إسرائيل ، وتعرف عدد ساعات القراءة الذاتية في اليوم ، وعدد الكتب المستعارة وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ طالب من طلبة المدارس الابتدائية في إسرائيل ، بينت نتائج الدراسة الأتي :

- أن مستوى القراءة الذاتية لدى الطلبة الذين لديهم مكتبة مركزية في المدرسة ، ومكتبة صفية كانت أعلى من الطلبة الذين لديهم مكتبة صفية فقط .
- أن نسبة استعارة الكتب في المدارس التي فيها مكتبة مركزية ، ومكتبة صفية كانت عالية وبنسبة ٩١% ، يليها المدارس التي فيها مكتبة مركزية فقط وبنسبة ٨٥% ، ويليها المدارس التي فيها مكتبة صفية فقط وبنسبة ٧١% .
- أنه يوجد أثر ايجابي للمدارس التي بها مكتبات مدرسية ومكتبات صفية على تنمية عادة القراءة لدى طلبة المدارس الأساسية أكثر من المدارس التي فيها مكتبات مدرسية فقط ، ومن المدارس التي فيها مكتبات صفية فقط .

٧- دراسة يو (yoo ، 1998) :

وهدفت إلى التعرف على التأثير التربوي للمكتبات المدرسية في الولايات المتحدة وخصوصاً في كاليفورنيا . تكونت عينة الدراسة من ٦١ مكتبة مدرسية في ولاية كاليفورنيا ، وبينت نتائج الدراسة الآتي :

- أن أمناء المكتبات المتميزين هم ضرورة لضمان وصول الطلبة إلى مصادر التعلم والقراءة التي تساعدهم ليصبحوا مثقفين .
- أن تكون المكتبة المدرسية الأساس لكل خطة مدرسية تهدف إلى تطوير مهارات القراءة .
- الحاجة إلى إيجاد أنظمة مدرسية تساعد في رفع كفاءة المجموعات والخدمات المكتبية المتدنية ، وخاصة في المدارس الأساسية .

- أن حجم موظفي المكتبة المدرسية ، والمجموعة المكتبية هما عـــاملان قويـــان لزيادة التحصيل العلمي لدى الطلبة .
- ضرورة زيادة الدعم المادي لأغراض تحسين المكتبة المدرسية ومجموعاتهم من مصادر المعلومات .

٨- دراسة أوبيرج (Obereg,1999) بعنوان : " دور مدير المدرســـة في إيصال المعلومات للمجتمع المدرسي " :

إذ قدمت ملخصا للدراسة العالمية التي مولت من قبـــل Tasi,Taif وهـــدفت إلـــى التعرف على تصورات وجهة نظر المديرين وأمناء المكتبات لدور مدير المدرســـة في دعم المكتبة وقد أجريت الدراسة على سبع من الدول هي : اســـكتلندا وكوريـــا الجنوبية ، واليابان ، وفرنسا ، وفنلندا ، وكندا ، واستراليا وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها :

- هناك فروق واختلافات بين المديرين وأمناء المكتبات فـــي كـــل مـــن الـــدول المذكورة عن كوريا في فهمهم وتصورهم للزمن الذي يقضيه المدير للمهمـــات التالية : تأييد وتسهيل التطوير لمجتمع معلومات مدرسي حر ، إظهـــار الـــدعم والتعاون بين أمين المكتبة والمدرسين ، توزيع الزمن المناسب والمـــرن لإدارة المكتبة من قبل أمين المكتبة .
- أن المديرين ينظرون إلى أنفسهم بأنهم يقضون وقتاً طويلاً فـــي أداء المهمـــات أكثر من أمناء المكتبات .
- أن مديري المدارس يعتقدون أن التخطيط التعاوني والتدريس يجب أن يحدثا في المكتبة والصف المدرسي .
- أن مديري المدارس يؤيدون تفريغ أمناء المكتبات ، ولذلك فهم كما تذكر الدراسة لا يوافقون على أن يكون أمناء المكتبات مدرسي مكتبات في المدرسة .

٩- دراســـة بوســـكوويباكا (Bosco,yim,&Baca, Mar, uerite,2001) وعنوانها :" أمين المكتبة المدرسية المتخصصـــة ومـــديري المـــدارس الأساسية والنظرة إليها كحلفاء " :

وهدفت هذه الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة ما بين أمين المكتبة الناجح ومدير المدرسة من حيث الاستخدام الجيد والفعال للتقنيات الحديثة ، والتطبيقات البرمجية ، والوصول إلى شبكة الإنترنت ، واستخدامات المعلم للتكنولوجيا ، والنمـــو المهنـــي للطاقم التعليمي ، الذي يشمل العمل الإداري الناتج من مساهمة أمين المكتبة، وقـــد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- مساعدة مدير المدرسة على تفهم المعايير التي يقوم عليها العمل فـــي المكتبـــة المدرسية .
- إعطاء مدير المدرسة القدرة على تخطيط الموارد المدرسية بشكل جيد ، وذلـــك عبراستخدام تقنيات المعلومات الحديثة التي تقدم الدعم اللازم للمعلمين والطلبـــة والمساهمة في زيادة فاعلية عملية التعلم والتعليم .
- دعم النمو المهني للمعلمين إذ أشارت الدراسة إلى إمكانية أن تساهم مثـــل هـــذه المعايير في عملية تدعيم عملية النمو المهني للمعلمين والمديرين .

١٠- دراسة " كلونيك " (Kolencik, 2001) وعنوانهـــا : "المـــدير المدرسي والمعلم – أمين المكتبة : بناء الشراكة التعاونية فـــي مجتمـــع المدرسة " :

إذ هدفت الدراسة إلى أن القيادة المدرسية للمدير المدرسي في دعم البرامج التربوية لمكتبة المدرسة ساهمت بشكل إيجابي في تنمية ثقافة المدرسة ، والتي تـــؤدي إلـــى تحسين عملية التعلم للطلبة ، إذ توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أن التعاون المستمر بين المدير المدرسي والمعلم وأمين المكتبة يساهم في زيـــادة فاعلية العملية التعليمية .
- أن معظم المديرين المدرسيين لم يتمكنوا من تمييز الدور التعليمي الـــذي يمكـــن للمعلم أمين المكتبة أن يحققه في حالة تشجيع أنماط التعاون فيما بينهم.

- أن المدارس التي تبنت النهج التعاوني بين المعلمين وشجعت أنماط التعاون المنتظم كانت عملية الإصلاح التعليمي فيها أسرع .

١١- دراسة هارتزيل (Hartzell, 2002) وعنوانها : " لماذا يجب على المدير المدرسي أن يدعم عمل المكتبة المدرسية " :

وهدفت هذه الدارسة إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن يلعبه المدير المدرسي في دعم المكتبة المدرسية والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :- أنه من خلال زيادة جودة المكتبة المدرسية يمكن للمدير أن يزيد من فاعليه العمل للمكتبة المدرسية ، وذلك من خلال تخصيص الميزانيات ، وحيازة الكتب ، وتعيين الطاقم المدرسي ، ومن خلال القرارات المؤسساتية ، والتي تؤثر في مواعيد المكتبة ، وأخيراً من خلال التوقعات التي يضعونها نصب أعينهم من خلال عمل المكتبة المدرسية لكل من الطلبة والمعلمين .

١٢- دراسة هيرتزل (Hartzell, 2007) وعنوانها : " كيف يمكن لصانعي القرار التربوي أن يصبحوا ممثلين للمكتبة المدرسية " :

وهدفت إلى التعرف على مدى إدراك المديرين والمدرسين والمعلمين للمكتبة المدرسية في المرحلة الأساسية ، وبكيفية تحفيز المهارات المتعلقة بالمعلومات في محافظة " باينتاون " كما هدفت إلى المساهمة في طرح مجموعات من التوصيات التي تزيد من فاعلية المكتبة المدرسية ، وتكونت عينة الدراسة من ١٥ مديراً ومديرة ، ٣٨٥ معلماً ومعلمة ، إذ تم توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة ، وقد استجاب ١٥ مديراً ومديرة بالإضافة إلى ١٠٥ معلم ومعلمة إذ وصلت نسبة الاستجابة إلى ٨٩٠٥% وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن :-

- المعلمين والمعلمات في المدرسة استخدموا كلاً من المكتبة المدرسية والمكتبات الأخرى الخارجية من أجل تلبية احتياجاتهم المدرسية المقررة عليهم في المنهاج .
- المديرين والمديرات قد واجهوا مشكلات في تطوير المكتبات المدرسية .
- هناك حاجة إلى تدريب المعلمين والمعلمات في المهارات المكتبية وجمع المعلومات .

ثالثا : ملخص الدراسات السابقة :

يتضح من خلال استعراض ما توفر للباحث من مصادرالأدب النظـري التربـوي والمتعلق بالدراسات السابقة مجموعة من الملاحظات التي يمكن تقديمها على النحو الآتي :

- لم تتناول أي دراسة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكـز مصـادر التعلم .

- تناولت الدراسات واقع المكتبات ومراكز مصادر التعلم مثل دراسة : الموسـوي والحلواجي (١٩٩٤م) ، وسليمان (١٤١٦هـ) ، والشبلي (٢٠٠١م) والمطـوع (١٤٢٢هـ) ، والغامدي (١٤٢٥هـ) والخبـراء (١٤٢٨هـ) ، والعطـاس (١٤٢٩هـ) .

- وتناولت بعض الدراسات الدور الذي تقوم به المكتبات ومراكز مصادر الـتعلم ، ومن هذه الدراسات دراسة :- حامض وآخرون (١٩٩٦م) ويلسون وبليك (١٩٩٣م) ، وشوهام (١٩٩٧م) ، ويو (١٩٩٨م) .

- وتناولت بعض الدراسات تفعيل المكتبات ومراكز مصادر التعلم مثل دراسـة :- باجودة (١٤٢١هـ)، وباحارث (١٤٢٦هـ) ، الزهراني (٢٠٠٨م) ، والرويلـي (١٤٢٩هـ) ودراسة وولكر (١٩٨٢م) وكوبر (١٩٨٥م) ، وكيسـك (١٩٨٧م) وأويبرج (١٩٩٦م) ، وأوبيرج (١٩٩٩م) ، وبوسكوباكا (٢٠٠١م) ، وكلونيك (٢٠٠١م) ، وهارتزيل (٢٠٠٢م) ، وهيرتزل (٢٠٠٧م) .

وبذلك يتضح – على حد علم الباحث – أن الدراسة الحالية هي الدراسـة الوحيـدة حتى الآن التي تناولت درجة إسهام مديري المدارس في تحقيـق أهـداف مراكـز مصادر التعلم .

فهذه الدراسة تتميز بكونها من الدراسات الأولى التي تتعرض لتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم في الدول العربية عامة والمملكة العربية السعودية خاصـة ، ولقـد خلصت معظم الدراسات العربية إلى أن المكتبات المدرسية ومراكز مصادر الـتعلم لم تصل إلى المستوى المطلوب ليكون لها دور فاعل في العملية التربوية ، وكـذلك لم يكن هناك رضاً واضحاً عن دور مدير المدرسة في دعـم المكتبـة المدرسـية

ومركز مصادر التعلم كعنصر أساسي يعتمد عليه في العملية التعليمية ، وفي زيادة وتفعيل مراكز مصادر التعلم، وأن هناك العديد من المشكلات التي تواجه مراكز مصادر التعلم سواء على مستوى الخدمات المكتبية المقدمة ، أو قلة الخدمات الفنية ، أو نقص حاد في أمناء مراكز مصادر التعلم المؤهلين ، كما أشارت بعض الدراسات إلى : عدم ملائمة مراكز مصادر التعلم لاحتياجات المستخدمين .

- لم تختلف النتائج التي طرحتها الدراسات الأجنبية حيث أجمعت على أهمية دور مديري المدارس في دعم مراكز مصادر التعلم.

- يلاحظ تركيز الدراسات السابقة على دور مدير المدرسة في تفعيل مراكز مصادر التعلم خاصة ، وتحقيق العملية التعليمية لأهدافها خاصة ، وتناولها لمفهوم الإدارة المدرسية ، ومهام وأدوار مدير المدرسة ، وتناولها لمفهوم وأهمية مراكز مصادر التعلم ، وطبيعة عمل أمناء مراكز مصادر التعلم ، وهو ما استفادت منه هذه الدراسة في الإطار النظري ، فلقد ساعدت الدراسات السابقة في إثراء الباحث بالمعلومات المتعلقة بمراكز مصادر التعلم وطبيعة عمل مدير المدرسة ، وأمناء مراكز مصادر التعلم .

- استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي ، واعتمدت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات التي تغطي أغراض الدراسة ، وهذا ما تتفق معه الدراسة الحالية .

وفي ضوء ذلك الاستعراض الموجز للدراسات السابقة ، وما أفادت به الدراسة الحالية ، **فإن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة من حيث أنها تهدف إلى التعرف على درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم بمحافظة الطائف ، وتقديم توصيات ومقترحات من شأنها تفعيل إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم، وتختلف عنها في المنطقة التعليمية، ونوع العينة المستهدفة التي تتحدد في نوع المرحلة، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية ، والدورات التدريبية .**

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- أداة الدراسة
- الصدق
- الثبات
- خطوات تطبيق الدراسة
- الأساليب والمعالجات الإحصائية

الفصل الثالث
إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، من حيث التعريف بمنهج الدراسة،وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، وأداتها من حيث بنائها ، والإجراءات المتبعة في التأكد من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة بيانات الدراسة وهي على النحو التالي:

أولاً: منهج الدراسة ومتغيراتها :

ويشتمل هذا الجزء على جانبين أساسيين ، وهما: منهج الدراسة ، ومتغيرات الدراسة ، وفيما يلي توضيح لكل منهما:

١ـ منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي، الذي عرفه عبيدات وعبد الحق وعدس (٢٠٠٤م : ١٩١) "أنه المنهج الذي يعنى بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين خصائصها، بينما التعبير الكمي يعطينا وصفاً دقيقاً لمقدار الظاهرة وحجمها"، وأضاف العساف (٢٠٠٠م :١٨٣) "يتم البحث الوصفي من خلال استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة جودتها". ويعتبر هذا المنهج الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية حيث تم من خلاله التعرف على مدى إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر أمناء المراكز وكذلك الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية لمتوسطات تقدير إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر أمناء المراكز التي تُعزى لمتغيرات المرحلة، و المؤهل العلمي، و الخبرة ، و الدورات التدريبية لأفراد مجتمع الدراسة.

٢- متغيرات الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- **المتغيرات المستقلة:** وهي المتغيرات التي تعمل على إحداث تغير ما في الواقع، وملاحظة نتائج وآثار هذا التغير على المتغير التابع. وتمثل المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة بالمتغيرات الديمغرافية والتي تشمل المرحلة، و المؤهل العلمي، والخبرة ، والدورات التدريبية لأفراد مجتمع الدراسة.

المتغيرات التابعة: وهي المتغيرات التي يقاس أثر تطبيق المتغير المستقل عليها. وتتمثل المتغيرات التابعة في هذه الدراسة بدرجات تقدير أمناء مراكز مصادر التعلم لمدى إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم بمحافظة الطائف .

ثانياً: مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع أمناء مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بمحافظة الطائف والبالغ عددهم ١٤٩ أمين مركز لمصادر التعلم موزعين على عشرة مكاتب للتربية والتعليم بمحافظة الطائف خلال العام الدراسي ١٤٣١-١٤٣٢هـ ، كما هو موضح بالجدول ١ والشكل ١ الذي يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمكاتب التربية والتعليم بمحافظة الطائف

جدول (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مكاتب التربية والتعليم بمحافظة الطائف

م	مكتب التربية والتعليم	عدد الأمناء	النسبة
١	الغرب	٥٢	٣٥%
٢	الشرق	٣٢	٢٢%
٣	الشمال	١٠	٧%
٤	الجنوب	١١	٧%
٥	بالحارث	٩	٦%
٦	حداد	١٠	٧%
٧	تربة	١٠	٧%
٨	الخرمة	٥	٣%
٩	المويه	٥	٣%
١٠	رنيه	٥	٣%
المجموع		١٤٩	١٠٠ %

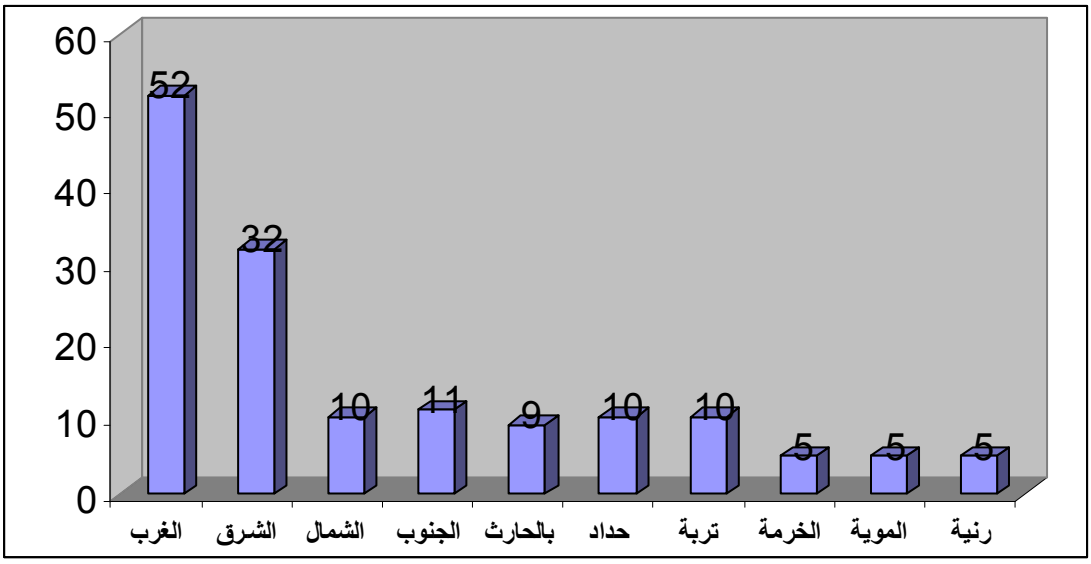

شكل (١): توزيع أفراد مجتمع الدراسة من أمناء مراكز مصادر التعلم وفقاً الى مكاتب التربية

يتبين من شكل (١) ان معظم افراد مجتمع الدراسة من أمناء مراكز مصادر الـتعلم بمحافظة الطائف من مكتب التربية والتعليم بغرب الطائف ، ثم مكتب الشرق بينما يتبين تجانس الاعداد على بقية المكاتب .

تم اختيار مجتمع الدراسة بأسلوب المسح الشامل لجميع أفراد مجتمع الدراسة من جميع أمناء مراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم العام التابعة لمكاتب التربية والتعليم ،والبالغ عددهم ١٧٠ مركز لمصادر التعلم ، علماً أن هناك ٢١ مركزاً منها لا يوجد فيها أمين شاغر لأمين المركز ، فكان المسترد منها ١٣٩ كما يتبين ذلك بجدول ٢ .

جدول (٢)

توزيع أعداد الاستبانات الموزعة والمستردة والمستبعدة

	العدد	النسبة المئوية للتوزيع
الاستبانات الموزعة	١٤٩	%١٠٠
الاستبانات المفقودة	٣	%٢
الاستبانات المستبعدة	٧	%٥
الاستبانات المتحصلة	١٣٩	%٩٣

يتبين من جدول ٢ أنه تم توزيع ١٤٩ استبانة على أفراد مجتمع الدراسة، كان المسترد منها ١٣٩ استبانة، حيث تم فقد ٣ استبانات وتم استبعاد ٧ استبانات لعدم كفاية البيانات عليها، فكان مجموع الاستبانات المكتملة التي أدخلت في عملية التحليل الإحصائي ١٣٩ استبانه، تمثل أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٩٣% من مجتمع الدراسة الكلي.

وفيما يلي وصف لخصائص أفراد مجتمع الدراسة من خلال الاستبانات المكتملة والصالحة للتحليل بناء على البيانات الأولية لأفراد مجتمع الدراسة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة والتي شملت : المرحلة التعليمية، و سنوات الخدمة، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية .

١) . توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للمرحلة التعليمية :

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية كما تتبين النتائج بجدول ٣ .

جدول (٣)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للمرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	العدد	النسبة المئوية
الابتدائية	٦١	%٤٣.٩
المتوسطة	٤٣	%٣٠.٩
الثانوية	٣٥	%٢٥.٢
المجموع	١٣٩	%١٠٠

يبين الجدول ٣ خصائص أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية، حيث يتضح من الجدول أن أغلب الأمناء لمراكز مصادر التعلم من أفراد مجتمع الدراسة من المرحلة الابتدائية بنسبة ٤٣.٩%، وبلغت نسبتهم في المرحلة المتوسطة ٣٠.٩% والثانوية ٢٥.٢% .

ويبين شكل (٢) التمثيل البياني لتوزيع أفراد المجتمع وفقاً للمرحلة التعليمية .

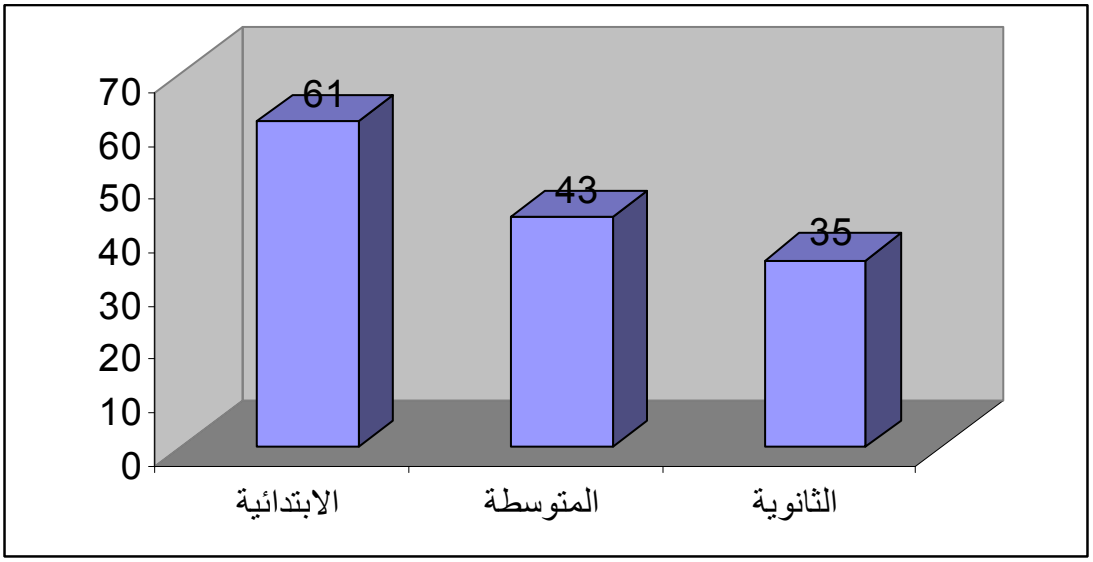

شكل (٢) توزيع أفراد المجتمع وفقاً للمرحلة التعليمية

(٢)- توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي :

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي كما تتبين النتائج بجدول ٤ .

جدول (٤)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
بكالوريوس	١٣٢	%٩٥
دبلوم عالي	٢	%١.٤
ماجستير	٤	%٢.٩
دكتوراه	١	%٠.٧
المجموع	**١٣٩**	**%١٠٠**

يبين الجدول ٤ خصائص أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث يتضح من الجدول أن أغلب أمناء مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بمحافظة الطائف من أصحاب المؤهل العلمي بكالوريوس بنسبة ٩٥%، بينما كانت نسبة الحاصلين على مؤهل الماجستير ٢.٩% و الدبلوم العالي ١.٤% و الدكتوراه ٠.٧%. ويبين شكل ٣ التمثيل البياني لتوزيع أفراد المجتمع وفقاً للمؤهل العلمي.

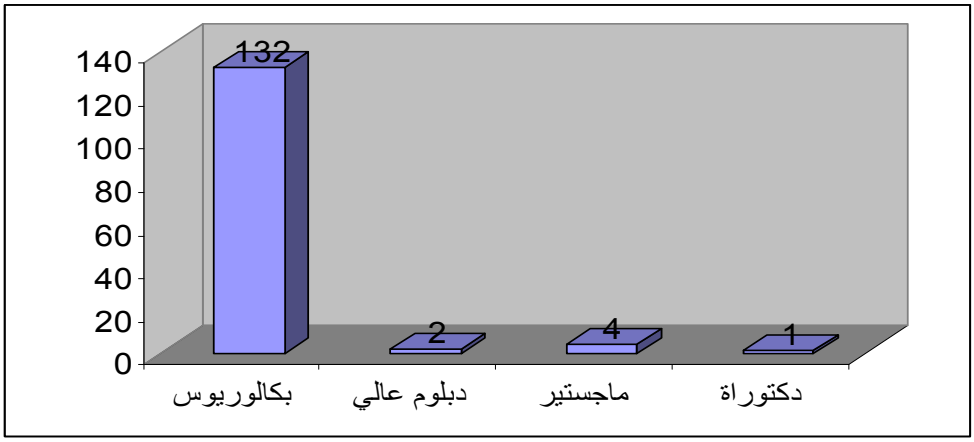

شكل (٣) توزيع أفراد المجتمع وفقاً للمؤهل العلمي

٣- توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة :

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة كما تتبين النتائج بجدول ٥ .

جدول (٥)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من ٥ سنوات	١٧	%١٢.٢
من ٥ سنوات إلى أقل من عشرة	٢١	%١٥.١
من عشر سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	٤٥	%٣٢.٤
من ١٥ سنة فأكثر	٥٦	%٤٠.٣
المجموع	**١٣٩**	**%١٠٠**

يبين الجدول ٥ خصائص أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في مجال مصادر التعلم، حيث يتضح من الجدول أن أغلب الأمناء من أفراد مجتمع الدراسة سنوات خبرتهم ١٥ سنة فأكثر بنسبة ٤٠.٣% ، يليهم الأمناء من أصحاب سنوات الخبرة من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة بنسبة ٣٢.٤% ، وكانت أقل نسبة لأمناء مراكز مصادر التعلم من أصحاب سنوات الخبرة أقل من ٥ سنوات حيث كانت نسبتهم ١٢.٢% من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة.

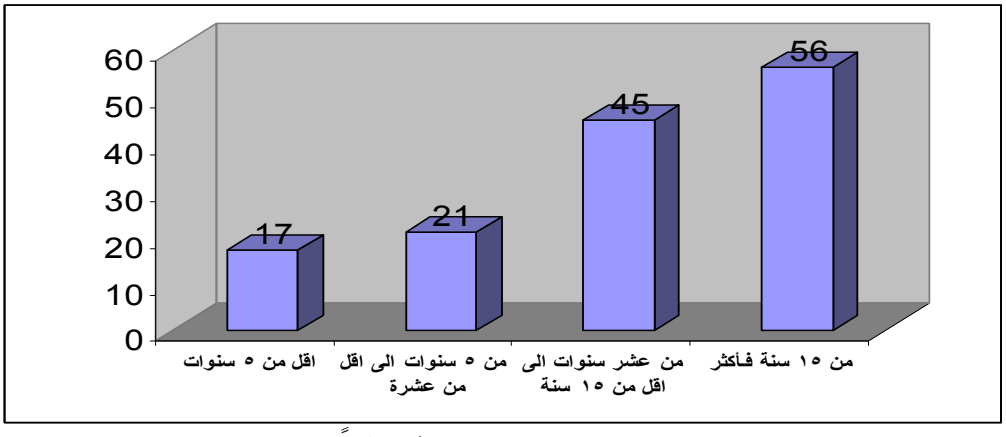

شكل (٤) توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة

٤- توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية كما تبينه النتائج بجدول ٦ .

جدول (٦)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الالتحاق بالدورات التدريبية

الالتحاق بالدورات التدريبية	العدد	النسبة
لا يوجد	٩	%٦.٥
دورة واحدة	١٩	%١٣.٧
دورتين	١٩	%١٣.٧
أكثر من دورتين	٩٢	%٦٦.٢
المجموع	**١٣٩**	**%١٠٠**

يبين الجدول ٦ خصائص أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الالتحاق بالدورات التدريبية ، ويتضح من الجدول أن أغلب الأمناء من أفراد مجتمع الدراسة هم من الذين التحقوا بأكثر من دورتين حيث كانت نسبتهم ٦٦.٢% ، بينما كانت نسبة الأمناء من الذين التحقوا بدورة واحدة ودورتين ١٣.٧% لكلاً منهما ، بينما كانت نسبة الأمناء الذين لم يلتحقوا بأي دورة ٦.٥% . ويبين شكل ٥ التمثيل البياني لتوزيع أفراد المجتمع وفقاً إلى الدورات التدريبية .

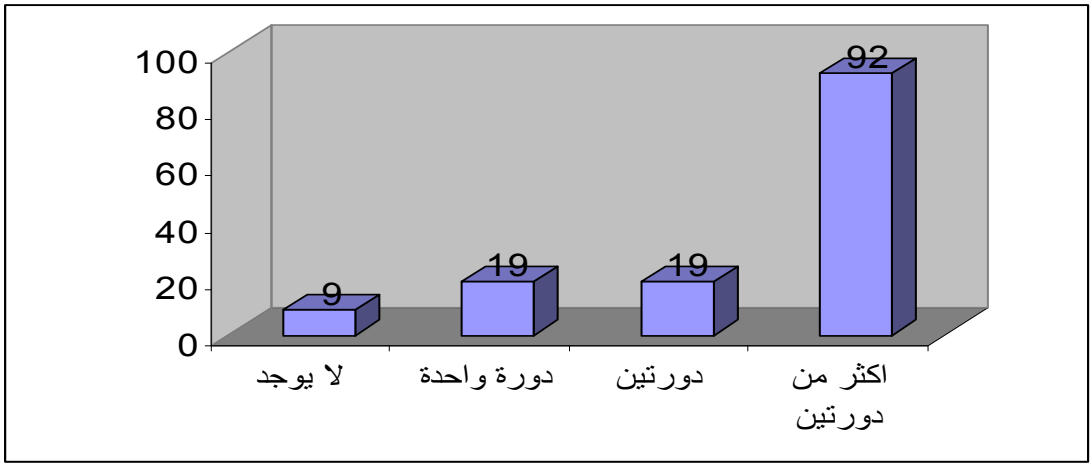

شكل (٥) توزيع أفراد المجتمع وفقاً للدورات التدريبية

ثالثاً: أداة الدراسة :

بعد أن تم الاطلاع على الأدب التربوي ، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة قام الباحث ببناء أداة الدراسة وهي الاستبانة وفق الخطوات التالية:

١- تم تحديد غرض وأهداف الاستبانة والمتمثلة في تحديد مدى إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر الأمناء.

٢- تم تحديد أهداف مراكز مصادر التعلم وحصرها وتقسيمها إلى أربعة محاور على النحو التالي:

المحور الأول: مدى إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين .

المحور الثاني : مدى إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بأمين مركز مصادر التعلم .

المحور الثالث: مدى إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب .

المحور الرابع: مدى إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بمركز مصادر التعلم .

٣- تم تحديد العبارات التي تقيس كل محورمن محاورالاستبانة، بالاستعانة بالدراسات ذات الصلة بالموضوع ، حيث تم صياغة وإعداد العبارات بناءً على أهداف مراكز مصادر التعلم .

٤- تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على المشرف على الدراسة لإبداء رأيه وملاحظاته وتوجيهاته عليها وكان من توجيهاته عرضها على مجموعة من المحكمين.

٥- تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى وجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الطائف، وكذلك بعض العاملين في إدارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف، وذلك للحكم على مدى وضوح الصياغة

اللغوية ، وكذلك مدى انتماء العبارة للمجال الذي تقيسه ، واقتراح ما يرونه مناسباً، وبعد استعادة النسخ المحكمة تم تحليل نتائج التحكيم وإجراء التعديل لبعض فقرات الاستبانة في ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم وإعادة ترتيب بعضها.

٦- تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية وقد تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج أفراد عينة الدراسة الأصلية على ٣٠ أميناً من أمناء مراكز مصادر التعلم بمدينة جده وذلك لغرض التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة والثبات.

وصف أداة الدراسة (الاستبانة) :

أشملت الاستبانة في صورتها النهائية على جزأين رئيسين هما:

الجزء الأول: عبارة عن بيانات أولية عن مجتمع الدراسة تتمثل في: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، والمرحلة التعليمية.

الجزء الثاني: مدى إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم ، وتكون من أربعة محاور هي:

المحور الأول: يتكون من ١٤ عبارة إيجابية ذوات الأرقام من ١-١٤ تقيس مدى إسهام المدير في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين .

المحور الثاني :يتكون من ١٧ عبارة إيجابية ذوات الأرقام من ١٥-٣١ تقيس مدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بأمين مركز مصادر التعلم نفسه.

المحور الثالث: يتكون من ١٥ عبارة إيجابية ذوات الأرقام ٣٢-٤٦ تقيس مدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب .

المحور الرابع: يتكون من ١٤ عبارة إيجابية ذوات الأرقام ٤٧-٦٠ تقيس مدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بمركز مصادر التعلم .

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي التدرج لتحديد استجابات أفراد مجتمع الدراسة على محاورها الأربعة عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً ، بحيث يتم تقدير درجة مساهمة المدير في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم

بإعطاء القيمة الوزنية ٥ إلى عالية جداً و القيمة الوزنية ٤ إلى عالية و ٣ إلى متوسطة و ٢ إلى منخفضة و ١ إلى منخفضة جداً.

وفي سبيل وضع معيار لمفتاح التصحيح للحكم على درجة استجابة أمناء مراكز مصادر التعلم أفراد مجتمع الدراسة لمدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم ، تم حساب المدى لمستويات الاستجابة وهو = ٤ ، وبتقسيم المدى على عدد مستويات تقدير درجة الإسهام الذي يساوي ٥ ، كان ناتج القسمة = ٠.٨٠ وهو يمثل طول الفئة، وبذلك أصبح معيار الحكم كما بالجدول ٧ .

جدول (٧)

معيار الحكم لتقدير استجابات أمناء مراكز مصادر التعلم لدرجة مساهمة المدير بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم .

المتوسط	المستوى
(٥ – ٤.٢٠)	درجة عالية جداً
(٤.١٩– ٣.٤٠)	درجة عالية
(٣.٣٩– ٢.٦٠)	درجة متوسطة
(٢.٥٩– ١.٨٠)	درجة منخفضة
(١.٧٩ – ١)	درجة منخفضة جداً

– صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين وهما :

١) الصدق الظاهري (صدق المحكمين) :

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء فقراتها، وعرضها على سعادة المشرف على الرسالة تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على ١٥ من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الطائف وبعض العاملين في إدارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف

، وتم بناء استبانة للمحكمين، حيث تصدرت استبانة التحكيم خطاب مُوجـــه إلـــى المحكمين يوضح مشكلة وأهداف الدراسة (انظر ملحق رقم ١).

وطُلب من أعضاء لجنة التحكيم إبداء الرأي في الاستبانة والحكم على مدى انتمـــاء كل عبارة من عبارات الاستبانة بالمحور الذي تنتمي إليه العبارة، ومدى وضـــوح كل عبارة من حيث السلامة اللغوية و صياغتها ومدى ملائمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح بدائل للعبارات أو تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة وفقاً لما يرونه مناسباً ، وبعد استعادة النسخ المحكمة من المحكمـــين الموضحة أسماؤهم في الملحق رقم ٢ تم مناقشة ملاحظاتهم مع المشـــرف علـــى الرسالة وفي ضوء اقتراحات بعض المحكمين أعاد الباحث صياغة الاستبانة حيـــث تم إعادة صياغة ٨ عبارات في الاستبانة وهي العبارات ذات الأرقام ١ ، ٣ ، ٤، ١١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٤٣ ، كما تم حذف عبارتين همـــا ٥٨ ، ٦٢ حيـــث تـــم الإبقاء على جميع العبارات التي نالت نسبة اتفاق ٨٠% فـــأكثر مـــن المحكمـــين ، وبذلك تم التأكد من صدق الاستبانة الظاهري .

٢- الصدق البنائي :

تم التأكد من صدق البناء للاستبانة حيث تم حساب معامل ارتبـــاط بيرســـون بـــين درجات كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة ، وذلك بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من ٣٠ أمين مركز مصادر تعلم من خـــارج مجتمع الدراسة ، كما تتبين النتائج بجدول ٨.

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المحاور	معامل الارتباط
المحور الأول: مدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم المتعلقة بالمعلمين .	**٠.٩٥**
المحور الثاني: مدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم المتعلقة بأمين مركز مصادر التعلم.	**٠.٩٤**
المحور الثالث: مدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم المتعلقة بالطلاب .	**٠.٩٦**
المحور الرابع: مدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم المتعلقة بمركز مصادر التعلم .	**٠.٩٤**

**** دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ :**

يتبين من جدول ٧ أن معامل ارتباط المحور الأول(مدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين) مع الدرجة الكلية بلغ ٠.٩٥ وبلغ معامل الارتباط للمحور الثاني(مدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بأمين مركز مصادر التعلم) مع الدرجة الكلية ٠.٩٤ و للمحور الثالث (مدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب)٠.٩٦ وللمحور الرابع (مدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بمركز مصادر التعلم)٠.٩٤ وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي للاستبانة.

٣- صدق الاتساق الداخلي :

من أجل التأكد من صدق الاستبانة بطريقة أخرى فقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي أو ما يُسمى بصدق التكوين بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما يوضح نتائجه جدول ٩ .

جدول (٩)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٦**	١٥	٠.٦٨**	٣٢	٠.٧٧**	٤٧	٠.٧٤**
٢	٠.٧٢**	١٦	٠.٧١**	٣٣	٠.٨٠**	٤٨	٠.٨٠**
٣	٠.٦١**	١٧	٠.٧٦**	٣٤	٠.٨١**	٤٩	٠.٧٩**
٤	٠.٧٥**	١٨	٠.٧٦**	٣٥	٠.٧١**	٥٠	٠.٧٧**
٥	٠.٧٣**	١٩	٠.٦٦**	٣٦	٠.٨٧**	٥١	٠.٨٢**
٦	٠.٨٦**	٢٠	٠.٧٨**	٣٧	٠.٧٣**	٥٢	٠.٧٥**
٧	٠.٦٦**	٢١	٠.٦٩**	٣٨	٠.٨٥**	٥٣	٠.٧٥**
٨	٠.٩٤**	٢٢	٠.٧٧**	٣٩	٠.٨٠**	٥٤	٠.٧١**
٩	٠.٧٦**	٢٣	٠.٧٨**	٤٠	٠.٧٦**	٥٥	٠.٦٨**
١٠	٠.٨٣**	٢٤	٠.٧٠**	٤١	٠.٨٤**	٥٦	٠.٧٢**
١١	٠.٦٩**	٢٥	٠.٦٨**	٤٢	٠.٨٢**	٥٧	٠.٧٨**
١٢	٠.٨٠**	٢٦	٠.٦٦**	٤٣	٠.٨٧**	٥٨	٠.٧٤**
١٣	٠.٧٨**	٢٧	٠.٧٣**	٤٤	٠.٨٠**	٥٩	٠.٦٠**
١٤	٠.٦٧**	٢٨	٠.٨١**	٤٥	٠.٨٩**	٦٠	٠.٨٨**
		٢٩	٠.٧٨**	٤٦	٠.٨٣**		
		٣٠	٠.٧٣**				
		٣١	٠.٧٦**				

**** دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ :**

يتبين من جدول ٩ أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحاور الذي تنتمي إليه العبارة جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط في المحور الأول(مدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة

بالمعلمين) من ٠.٦١-٠.٩٤ وتراوحت للمحور الثاني (مدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بأمين مركز مصادر التعلم) من ٠.٦١-٠.٨١ و للمحور الثالث (مدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب) من ٠.٧١-٠.٨٩ وللمحور الرابع (مدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بمركز مصادر التعلم) من ٠.٦٠-٠.٨٨ .

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال حساب ثبات الاتساق الداخلي للعبارات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، كما تبين النتائج بجدول ١٠ :-

جدول (١٠)

معاملات الثبات كرونباخ ألفا لمحاور الاستبانة والثبات الكلي للاستبانة

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
المحور الأول: مدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين .	١٤	٠.٩٤
المحور الثاني: مدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بأمين مركز مصادر التعلم.	١٧	٠.٩٥
المحور الثالث: مدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب .	١٥	٠.٩٦
المحور الرابع: مدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بمركز مصادر التعلم .	١٤	٠.٩٢
معامل الثبات الكلي للاستبانة	٦٠	٠.٩٨

يبين جدول ١٠ أن جميع قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة كانت قيما عالية حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمحور الأول ٠.٩٤، وللمحور الثاني ٠.٩٥، وللمحور الثالث ٠.٩٦، وللمحور الرابع ٠.٩٢، كما بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة ٠.٩٨، مما يؤكد توفر درجة عالية من الثبات للاستبانة.

رابعاً: خطوات تطبيق الدراسة :

اتبع الباحث الخطوات التالية في إجراء تطبيق الدراسة :

- المسح الشامل لمجتمع الدراسة وتحديد المدارس التي يتوفر فيها مراكز لمصـــادر التعلم.
- طباعة وإخراج الأداة في صورتها النهائية.
- تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من خارج مجتمع الدراسة للتأكد من الصـــدق والثبات .
- الحصول على خطاب تسهيل مهمة الباحث من جامعة أم القرى موجه إلـــى إدارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف . انظر الملحق رقم ٤.
- التواصل مع إدارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف للحصول على خطاب تسهيل مهمة باحث موجه إلى مديري المدارس التي يتوفر فيها مركز مصادر تعلم انظـــر الملحق رقم ٤.
- توزيع الاستبانة بصورتها النهائية على أفراد المجتمع من أمناء مراكز مصـــادر التعلم في مدارس التعليم العام .
- جمع الاستبانات وحساب الراجع منها والتأكد من صلاحية الاستبانات للتحليل .
- إدخال البيانات في برنامج (SPSS) لإجراء التحليل الإحصائي المناسب.
- تلخيص النتائج ومناقشتها للوصول إلى التوصيات .

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة :

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت إلى تحقيقها، تّم تحليل بياناتها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

١- **التكرارات والنسب المئوية** : للتعرف على خصائص أفراد مجتمع الدراسة وفقا للمتغيرات الديموجرافية وكذلك حساب التكرارات والنسب المئوية للاستجابة علـــى العبارات .

٢- **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري**: لتحديد مدى تقـــدير أفـــراد مجتمـــع الدراسة على العبارات الواردة بالإستبانة تبعاً لمحاورها الأربعة .

٣- **معامل ارتباط بيرسون:** لحساب الاتساق الداخلي وصدق البناء.

٤- **معامل الثبات:** بطريقة ألفا كرونباخ .

٥- **تحليل التباين أحادي الاتجاه (One-way ANOVA)** للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين المتوسّطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات المرحلة الدراسية والمؤهل العلمي و سنوات الخبرة، والدورات التدريبية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

- الإجابة على السؤال الأول ومناقشته .
- الإجابة على السؤال الثاني ومناقشته .
- الإجابة على السؤال الثالث ومناقشته .
- الإجابة على السؤال الرابع ومناقشته .
- الإجابة على السؤال الخامس ومناقشته .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة إسهام مديري المدارس في التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين والطلاب وأمناء المراكز ومراكز مصادر التعلم ، بالإضافة إلى الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقدير أمناء المراكز لدرجة إسهام المدير بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم والتي تعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمرحلة التعليمية و الدورات التدريبية .

فبعد أن تم عرض إجراءات الدراسة الميدانية بالفصل السابق من خلال بيان الهدف من الدراسة ومنهجها، وتحديد عينة الدراسة، وأداة الدراسة الاستبانة من حيث بنائها وتقنينها، وحساب صدقها وثباتها، وتحديد الأساليب الإحصائية في التحليل الكمي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة ، يتناول هذا الفصل تحليل نتائج الدراسة الميدانية، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً إلى تساؤلات الدراسة الميدانية ومعالجتها إحصائياً باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء الأطر النظرية للدراسة الميدانية المتعلقة بمدى إسهام مديري المدارس في تفعيل مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر الأمناء وذلك على النحو التالي:

١- نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول: ما درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمَّ حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات المحور الأول والذي يقيس درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم في

محافظة الطائف المتعلقة بالمعلمين من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف، وكذلك تم حساب المتوسط الموزون للمحور بشكل عام كما تتبين النتـــائج بجـــدول ١١.

جدول (١١)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أمناء مراكز مصادر التعلم لدرجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين مرتبة تنازلياً

م	العبارة		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	يحث المعلمين على ارتياد مركز مصادر التعلم	ك	٦٠	٤٧	٢٧	٥	٠	٤.١٦	٠.٨٦	عالية
		%	٤٣.٢	٣٣.٨	١٩.٤	٣.٦	٠			
٦	يُشجع المعلمين على بذل كل طاقتهم نحو العمل داخل المركز.	ك	٣٩	٥٦	٣٨	٦	٠	٣.٩٢	٠.٨٥	عالية
		%	٢٨.١	٤٠.٣	٢٧.٣	٤.٣	٠			
٢	يُكون أعضاء المركز برئاسته .	ك	٤١	٥٥	٢٩	١٣	١	٣.٨٧	٠.٩٦	عالية
		%	٢٩.٥	٣٩.٦	٢٠.٩	٩.٤	٠.٧			
٥	يوضح للمعلمين أهمية توظيف المركز في إثراء العملية التعليمية	ك	٣٤	٥٩	٣٩	٧	٠	٣.٨٦	٠.٨٤	عالية
		%	٢٤.٥	٤٢.٤	٢٨.١	٥	٠			
١٠	يزود المعلمين بكل جديد ينعكس إيجابا على تطوير العمل في المركز.	ك	٣٦	٥٩	٣٠	١٣	١	٣.٨٣	٠.٩٤	عالية
		%	٢٥.٩	٤٢.٤	٢١.٦	٩.٤	٠.٧			
٤	يُعرف المعلمين بأنواع المصادر التعليمية المتاحة بالمركز	ك	٣١	٦١	٣٢	١٥	٠	٣.٧٧	٠.٩١	عالية
		%	٢٢.٣	٤٣.٩	٢٣	١٠.٨	٠			
٩	تعزيز اتجاه المعلمين لتفعيل المركز في تطوير بيئة العمل.	ك	٣٥	٥١	٣٩	١٤	٠	٣.٧٦	٠.٩٤	عالية
		%	٢٥.٢	٣٦.٧	٢٨.١	١٠.١	٠			
٣	يشجع المعلمين على تنفيذ الحقائب التدريبية بالمركز حسب التخصص	ك	٢٥	٦٣	٣٦	١٣	٢	٣.٦٩	٠.٩٢	عالية
		%	١٨	٤٥.٣	٢٥.٩	٩.٤	١.٤			
١٢	يأخذ بآراء المعلمين الخاصة بالعمل في تطوير الوسائل والتقنيات الخاصة بالتدريس	ك	٣٣	٥٢	٣٤	١٨	٢	٣.٦٩	١.٠٢	عالية
		%	٢٣.٧	٣٧.٤	٢٤.٥	١٢.٩	١.٤			
٧	يُكرم المعلمين المستخدمين التقنية في عملية التعلم	ك	٤١	٣٨	٣٨	١٩	٣	٣.٦٨	١.١٠	عالية
		%	٢٩.٥	٢٧.٣	٢٧.٣	١٣.٧	٢.٢			
١٣	يُشجع المعلمين على استخدام عمليات البحث والاستكشاف في عملية التعلم	ك	٣١	٤٧	٤٠	١٧	٤	٣.٦٠	١.٠٥	عالية
		%	٢٢.٣	٣٣.٨	٢٨.٨	١٢.٢	٢.٩			
٨	يُشجع المعلمين على بناء تصميم تعليمي للدروس في مجال التخصص	ك	٣٦	٣٥	٤٣	٢٣	٢	٣.٥٧	١.٠٩	عالية
		%	٢٥.٩	٢٥.٢	٣٠.٩	١٦.٥	١.٤			
١١	يستشير المعلمين في توفير المصادر والمراجع التي تخدم المنهج المدرسي	ك	٢٩	٤٤	٤٣	١٨	٥	٣.٥٣	١.٠٧	عالية
		%	٢٠.٩	٣١.٧	٣٠.٩	١٢.٩	٣.٦			
١٤	يُقدَم جائزة سنوية للمعلم المتميز في تفعيل المركز .	ك	٣٧	٣١	٣٢	٢٤	١٥	٣.٣٦	١.٣٣	متوسطة
		%	٢٦.٦	٢٢.٣	٢٣.٠	١٧.٣	١٠.٨			
	الدرجة الكلية لمحور درجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين							٣.٧٤	٠.٧٣	عالية

يتضح من الجدول ١١ أن مستوى تقدير مدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين من وجهة نظر أمناء مراكز مصادر التعلم كان بدرجة عالية ، بمتوسط عام لاستجابات أفراد الدراسة بلغ ٣.٧٤ وبانحراف معياري بلغ ٠.٧٣ وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد المجتمع في تقديرهم لمدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم .

وفيما يتعلق بمدى تقدير كل عبارة من عبارات إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم فقد كانت جميعها بالمستوى العالي من حيث مستوى تقديرها باستثناء عبارة رقم ١٤ " يقدم جائزة سنوية للمعلم المتميز في تفعيل مركز مصادر التعلم " والتي كانت بالمرتبة الأخيرة من حيث ترتيب المتوسطات الحسابية للعبارات حيث بلغ متوسطها الحسابي ٣.٣٦ بمستوى متوسطة بانحراف معياري بلغ ١.٣٣ وهي قيمة تعني اختلاف أفراد المجتمع في تقدير مدى تحققها بالواقع ، حيث بلغت نسبة تقديرها من قبل أفراد العينة ٢٦.٦% بدرجة عالية جداً و ٢٢.٣% بدرجة عالية . ويمكن أن يُعزى حصول هذه العبارة على المرتبة الأخيرة بسبب غياب عنصر التحفيز في عمليات الإدارة المدرسية، وربما يُعزى سبب ذلك إلى قلة الإمكانات المادية لدى إدارة مدارس التعليم العام .

وفي المقابل نجد أن متوسطات العبارات (المؤشرات) الأخرى الدّالة على إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم قد تراوحت من ٤.١٦ إلى ٣.٥٣ بانحرافات معيارية ٠.٩١ إلى ١.١٠ ويمكن اعتبار تلك الانحرافات كبيرة وبالتالي تدل على عدم اتفاق أفراد المجتمع المبحوث على هذه العبارات . حيث بلغت نسبة تحقق عبارة رقم ١ " يحث المعلمين على ارتياد مركز مصادر التعلم " ٤٣.٢% بدرجة عالية جداً و ٣٣.٨% بدرجة عالية و ١٩.٤ % بدرجة متوسطة . ثم تبعتها العبارة رقم ٦ والتي تنص على " يُشجع المعلمين على بذل كل طاقتهم نحو العمل داخل المركز." بدرجة تحقق ٢٨.١% بدرجة عالية جداً

و٤٠.٣ % بدرجة عالية و ٢٧.٣% بدرجة متوسطة ثم تبعتها العبارة رقم ٢ " يُكون أعضاء المركز برئاسته " حيث كانت بنسبة تحقق ٢٩.٥% عالية جداً و٣٩.٦%عالية و ٢٠.٩% متوسطة .ثم تبعتها عبارة رقم ٥ " يوضح للمعلمين أهمية توظيف المركز في إثراء العملية التعليمية " بنسبة ٢٤.٥% عالية جداً

و ٤٢.٤ % عالية و ٢٨.١% بدرجة متوسطة. ثم تبعتها عبارة رقم ١٠ والتي تنص على " يزود المعلمين بكل جديد ينعكس إيجابا على تطوير العمل في المركز " ٢٥.٩% عالية جداً و ٤٢.٤% عالية و٢١.٦% متوسطة .

وجاءت العبارة رقم ١٣ والتي تنص على " يُشجع المعلمين على استخدام عمليات البحث والاستكشاف في عملية التعلم " بالمراتب الأخيرة حيث كانت نسبة تحققها بدرجة عالية جداً ٢٢.٣% و ٣٣.٨% بدرجة عالية و ٢٨.٨% بدرجة متوسطة ثم العبارة رقم ٨ " يُشجع المعلمين على بناء تصميم تعليمي للدروس في مجال التخصص " بنسبة ٢٥.٩% بدرجة عالية جداً و ٢٥.٢ بدرجة عالية و٣٠.٩% بدرجة متوسطة. ثم العبارة رقم ١١ والتي تنص على " يستشير المعلمين في توفير المصادر والمراجع التي تخدم المنهج المدرسي " ٢٠.٩% عالية جداً و ٣١.٧% عالية و٣٠.٩% متوسطة.

ومن خلال ترتيب العبارات السابقة وظهورمعظمها بالمستوى العالي من حيث درجة المساهمة في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم ، فإنه يمكن الاستنتاج بأن مدير المدرسة بإمكانه أن يساهم في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم من خلال : حث المعلمين على ارتياد مركز مصادر التعلم، وتشجيعهم على بذل كل طاقتهم نحو العمل داخل المركز للاستفادة منها، وتشكيل اللجان و أعضاء المركز برئاسته ، وقيامه بتوضيح أهمية توظيف المركز في إثراء العملية التعليمية، وطرح الأفكار الجديدة التي تساعد على إنجاز العمل وتطويره ، وتعريف المعلمين بأنواع المصادر التعليمية المتاحة بالمركز، و تعزيز المعلمين لاستخدام محتويات المركز كوسيلة لتطوير العملية التعليمية، ومتابعة المعلمين في عمل الحقائب التدريبية بالمركز حسب التخصص، والأخذ بآراء المعلمين الخاصة بالعمل في تطوير الوسائل

والتقنيات الخاصة بالتدريس.

وبالرغم من أن مديري المدارس يساهمون بدرجة عالية في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم إلا أن واقع قيام مديري المدارس ببعض العمليات الإدارية المتعلقة بمراكز مصادر التعلم كمتابعة المعلمين وتشجيعهم على استخدام عمليات البحث والاستكشاف في عملية التعلم ، وتشجيعهم على بناء تصميم تعليمي للدروس في مجال التخصص ، واستشارة المعلمين في توفير المصادر والمراجع التي تخدم المنهج المدرسي ، ما زالت تحتاج إلى بذل المزيد من الاهتمام من قبل مديري المدارس فقد كانت متوسطاتها قريبة من الدرجة المتوسطة وربما غياب اهتمام وزارة التربية والتعليم بكتابة وإعداد البحوث التربوية المحكمة قلل من اهتمام مديري المدارس بالبحث بشكل عام والبحث التربوي بشكل خاص ، بالإضافة إلى تدني الاهتمام بسيادة المناخ الديمقراطي بمعظم المدارس وقلة استشارة المعلمين في توفير مصادرالدعم للمركز قد ساعد على أن تكون تلك العمليات بالمراتب الأخيرة من حيث المؤشرات الدالة على المساهمة الفعلية لمديري المدارس ونلاحظ أن الانحرافات المعيارية لهذه العبارات جاءت كبيرة مما يدل على أن هناك تباين حقيقي في مستوى مساهمة مديري المدارس مقارنة بعضهم ببعض.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة والأدب النظري نجد أن نتائج هذه الدراسة قد اتفقت مع ما أشار إليه عليان (٢٠٠١م : ٣١) إلى أنه يمكن لمدير المدرسة أن يحث المعلمين على توظيف مركز مصادر التعلم في تدريس المناهج الدراسية ، والعمل على توفير كل الخدمات المكتبية اللازمة لذلك.

كذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما أكد عليه الصوفي (١٤٢١هـ : ١٧٥) إلى ضرورة قيام المدير على عملية المتابعة لفهرسة وحوسبة المراكز و مناقشة المعلمين في كيفية تفعيل مركز مصادر التعلم وحثهم على استخدام التقنيات التربوية في خدمات مركز مصادر التعلم .

واتفقت نتيجة الدراسة بشكل عام مع نتائج دراسة باجودة (١٤٢١هـ) التي توصلت إلى أنه هناك إسهام جيد واهتمام كبير من قبل إدارة المدرسة الثانوية في

المملكة العربية السعودية في تفعيل أداء المكتبات المدرسية من وجهة نظر أمناء المكتبات المدرسية.

واختلفت نتيجة الدراسة عما توصل إليه المطوع (١٤٢٢هـ) في أن مستوى تحقق أهداف مراكز مصادر التعلم كان متوسطا ودعت إلى ضرورة توعية المعلمين بأساليب التعليم الحديثة ، وإتاحة الفرصة للتعلم الذاتي من خلال ما يقدمه من تقنيات اتصال تعليمية .

واختلفت نتيجة الدراسة عن نتائج دراسة باحارث (١٤٢٦هـ) التي أشارت إلى أن هناك موافقة بدرجة متوسطة على مساهمة الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية في تفعيل أداء مراكز مصادر التعلم للمدارس الحكومية والأهلية بمحافظة جدة تجاه المعلم حيث ظهرت معوقات الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية في تفعيل أداء مراكز مصادر التعلم للمدارس الحكومية والأهلية بمحافظة جدة .

ورأى الباحث من خلال نتائج الدراسة الحالية أن مساهمة مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم كانت بدرجة عالية في مجال الاهداف المتعلقة بالمعلمين وأمين المركز والطلاب والمركز نفسه وان وجود الأمناء المفرغين والحاصلين على دورات تدريبية ولهم خبرة في مجال مصادر التعلم ساهم في ذلك وأنه من عام ١٤٢٦-١٤٣٢ قد زاد الاهتمام بهذه المراكز وتوفير كثير من متطلباتها لتلبي احتياجات الادارة والطلاب والأمناء حتى اصبحت بيئة جاذبة للتعلم.

واختلفت كذلك مع نتائج دراسة العطاس (١٤٢٩هـ) التي دعت إلى ضرورة تأهيل المعلمين عن طريق عمل ورش عمل تدريبية للمعلمين والأمناء ،حيث تبين وجود مشكلات ونواحي قصور في مراكز مصادر التعلم تؤدي إلى إعاقة مراكز مصادر التعلم .

ورأى الباحث أنه بالرغم من مدى الاختلاف أو الاتفاق بين نتائج الدراسات السابقة ونتيجة الدراسة الحالية فيما يتعلق بمستوى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم ، إلا أنه يُلاحظ أن غالبية الدراسات السابقة بمجال

المكتبات المدرسية والتي هي جزء من مركز مصادر التعلم ، فإنه هناك ثمة اتفاق بين هذه الدراسات على ضرورة توفير البنية التحتية لهذه المراكز وتجهيزات فنية وإدارية وتقنية حتى تستطيع تلك المراكز الإيفاء بدورها وتحقيق أهدافها ولعل أبرزها ظهور التدريب والنمو المهني للمعلمين من خلال مساعدتهم على تفعيل مصادر التعلم .

وفي هذا الصدد فقد أشارت دراسة " كلونيك " (Kolencik, 2001) إلى أن التعاون المستمر بين المدير المدرسي والمعلم وأمين المكتبة يساهم في زيادة فاعلية العملية التعليمية وأن معظم المديرين لم يتمكنوا من تمييز الدور التعليمي الذي يمكن للمعلم وأمين المكتبة أن يحققه ، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة التعاون والتنسيق بين المعلمين والمديرين وذلك لإحداث عملية الإصلاح بشكل أسرع ،وفي نفس الشأن فقد بينت دراسة هيرتزل (Hartzell, 2007) أن هناك حاجة إلى تدريب المعلمين والمعلمات في المهارات المكتبية وجمع المعلومات .

٢. نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني : مادرجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بأمين مركز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمَّ حساب التكرارات والنسب المئوية و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات المحور الثاني والذي يقيس درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم في محافظة الطائف المتعلقة بأمين المركز من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف، بالإضافة إلى أنه تم حساب المتوسط الحسابي الموزون للمحور بشكل عام كما تتبين النتائج بجدول ١٢.

جدول (١٢)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أمناء مراكز مصادر التعلم لدرجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بأمين المركز مرتبة تنازلياً

م	العبارة		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٢٧	يزود أمين المركز بالتعاميم التي تخص المركز	ك	٨٤	٣٠	١٩	٥	١	٤.٣٧	٠.٩٠	عالية جدا
		%	٦٠.٤	٢١.٦	١٣.٧	٣.٦	٠.٧			
١٧	يوجه أمين المركز لعمل جداول لتنظيم زيارات المعلمين للمركزاسبوعياً.	ك	٨٢	٢٧	٢٥	٥	٠	٤.٣٣	٠.٨٩	عالية جدا
		%	٥٩	١٩.٤	١٨	٣.٦	٠			
٢١	يُسلم أمين المركز الكتب والمصادر الجديدة لتفعيلها داخل المركز.	ك	٧٧	٣٦	١٩	٧	٠	٤.٣١	٠.٨٩	عالية جدا
		%	٥٥.٤	٢٥.٩	١٣.٧	٥	٠			
١٥	يحرَص على أن يكون أمين المركز متفرغا للعمل بالمركز.	ك	٧٠	٤٣	٢٢	٣	١	٤.٢٨	٠.٨٥	عالية جدا
		%	٥٠.٤	٣٠.٩	١٥.٨	٢.٢	٠.٧			
١٦	يوجه أمين المركز للتعاون مع المعلمين في تنفيذ الدروس داخل المركز.	ك	٦٦	٤٢	٣٠	١	٠	٤.٢٤	٠.٨١	عالية جدا
		%	٤٧.٥	٣٠.٢	٢١.٦	٠.٧	٠			
٢٠	تقييم أمين المركز بهدف تطوير أدائه.	ك	٦٥	٣٨	٢٧	٩	٠	٤.١٤	٠.٩٥	عالية
		%	٤٦.٨	٢٧.٣	١٩.٤	٦.٥	٠			
٢٥	يمنح أمين المركز صلاحيات واسعة لتفعيل المركز .	ك	٦١	٤٣	٢٨	٧	٠	٤.١٣	٠.٩١	عالية
		%	٤٣.٩	٣٠.٩	٢٠.١	٥	٠			
٢٦	يحث أمين المركز على تعريف الطلاب بمحتويات المركز .	ك	٦١	٤١	٣١	٦	٠	٤.١٢	٠.٩٠	عالية
		%	٤٣.٩	٢٩.٥	٢٢.٣	٤.٣	٠			
٣١	يحث أمين المركز على إعداد الجرد السنوي والتقارير النهائية للمركز.	ك	٥٦	٥٠	٢٦	٦	١	٤.١٠	٠.٩٠	عالية
		%	٤٠.٣	٣٦	١٨.٧	٤.٣	٠.٧			
١٩	يشرك أمين المركز فيما سيتخذ من قرارات متعلقة بالمركز.	ك	٤٩	٦١	٢٢	٧	٠	٤.٠٩	٠.٨٤	عالية
		%	٣٥.٣	٤٣.٩	١٥.٨	٥	٠			
٢٤	تأهيل أمين المركز من خلال إلحاقه بدورات متخصصة في مجال عمله .	ك	٥٦	٤٤	٢٥	١٠	٤	٣.٩٩	١.٠٦	عالية
		%	٤٠.٣	٣١.٧	١٨	٧.٢	٢.٩			
٢٢	يُحث أمين المركز على إقامة مسابقة ثقافية للطلاب	ك	٥١	٤٧	٣٠	٩	٢	٣.٩٧	٠.٩٨	عالية
		%	٣٦.٧	٣٣.٨	٢١.٦	٦.٥	١.٤			
٢٨	مطالبة أمين المركز بإعداد تقرير شهري بنشاطات المركز.	ك	٤١	٦٠	٢٧	١٠	١	٣.٩٣	٠.٩١	عالية
		%	٢٩.٥	٤٣.٢	١٩.٤	٧.٢	٠.٧			
٢٩	يُشجع أمين المركز على إقامة دورات تدريبية للمعلمين والطلاب .	ك	٣٧	٥١	٤٢	٨	١	٣.٨٢	٠.٩١	عالية
		%	٢٦.٦	٣٦.٧	٣٠.٢	٥.٨	٠.٧			
٣٠	يُطالب أمين المركز بإعداد الإحصائيات الخاصة بالمركز والاستفادة منها في وضع الخطط المستقبلية للمركز.	ك	٣٤	٥٥	٣٧	١١	٢	٣.٧٧	٠.٩٥	عالية
		%	٢٤.٥	٣٩.٦	٢٦.٦	٧.٩	١.٤			
٢٣	يدعم أمين المركز لإصدار مجلة فصلية للمركز	ك	٣٤	٣٨	٤١	٢٢	٤	٣.٥٤	١.١١	عالية
		%	٢٤.٥	٢٧.٣	٢٩.٥	١٥.٨	٢.٩			
١٨	يشرك أمين المركز في حل مشكلة الطلاب ذوي صعوبات التعلم	ك	٢٥	٥١	٤٢	١٥	٦	٣.٥٣	١.٠٤	عالية
		%	١٨	٣٦.٧	٣٠.٢	١٠.٨	٤.٣			
الدرجة الكلية لمحور درجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بأمين المركز								٤.٠٣	٠.٦٩	عالية

يتضح من الجدول ١٢ أن مستوى تقدير مدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالأمناء من وجهة نظر أمناء مراكز مصادرالتعلم كان بدرجة عالية ، بمتوسط عام لاستجابات أفراد الدراسة بلغ ٤.٠٣ وبانحراف معياري بلغ ٠.٦٩ وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يُعني تجانس أفراد العينة في تقديرهم لمدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم .

وفيما يتعلق بمدى تقدير كل عبارة من عبارات إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم المتعلقة بأمناء المراكز فقد كانت جميعها بالمستوى العالي والعالي جدا من حيث مستوى تقديرها، حيث جاءت العبارة رقم٢٧ " يزود أمين المركز بالتعاميم التي تخص المركز " بمتوسط حسابي ٤.٣٧ وبانحراف معياري ٠.٩٠ وبمستوى عالي جداً حيث كانت نسبة الاستجابة عليها ٦٠.٤% عالية جداً و ٢١.٦% عالية ثم تبعتها عبارة رقم١٧ " يوجه أمين المركز لعمل جداول لتنظيم زيارات المعلمين للمركزاسبوعياً." بمتوسط حسابي ٤.٣٣ وبانحراف معياري ٠.٨٩ وبمستوى عالي جداً حيث كانت نسبة الاستجابة عليها ٥٩% عالية جداً

و ١٩.٤% عالية.ثم عبارة رقم٢١ " يُسلم أمين المركز الكتب والمصادر الجديدة لتفعيلها داخل المركز " بمتوسط حسابي بلغ ٤.٣١ وبانحراف معياري ٠.٨٩ وبمستوى عالي جداً وبنسبة استجابة ٥٥.٤% عالية جداً و ٢٥.٩% عالية ثم عبارة رقم ١٥ " يحرَص على أن يكون أمين المركز متفرغا للعمل بالمركز." بمتوسط حسابي ٣.٢٨ وبانحراف معياري ٠.٨٥ وبمستوى عالي جداً بنسبة ٥٠.٤% عالي جداً و ٣٠.٩% عالية ثم عبارة رقم ١٦ " يوجه أمين المركز للتعاون مع المعلمين في تنفيذ الدروس داخل المركز." بمتوسط حسابي ٤.٢٤ وبانحراف معياري ٠.٨١ بمستوى عالي جداً وبنسبة ٤٧.٥% عالي جداً و ٣٠.٢% عالي.

ويمكن تفسير النتائج السابقة بسبب أن طبيعة المهام والواجبات التي يقوم فيها المديرهي المتابعة والتوجيه والتنسيق ومن خلال هذه العمليات الإدارية يقوم المدير

بتوجيه أمناء المراكز إلى ضرورة تعريف الطلاب وتشجيعهم على زيارة مصادر التعلم والعمل على استقطابهم للاستفادة من محتوياته، بالإضافة إلى توجيه الأمناء بالتعاون مع المعلمين في عملية الاستفادة من المركز كتنظيم الدروس وزيارة الفصول وتفعيل النشاط المنهجي ، وكذلك التخطيط لتنظيم برنامج زيارة مركز مصادر التعلم والعمل على اطلاع أمناء المراكز على اللوائح التنظيمية أو المحتويات الجديدة والتي غالباً ما تأتي من الإدارة العليا لتفعيل الأساليب والتقنيات الجديدة فهي جزء أساسي من أعمال ومهام المدير، وحرص المديرين على تفريغ أمناء مراكز التعلم من الواجبات والمهام الأخرى بهدف تخفيف الأعباء والمهام الوظيفية الملقاة على عاتقهم .

بينما ظهرت بقية العبارات لهذا المحور بالمستوى العالي حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية من ٤.١٤ الى ٣.٥٣ بانحرافات معيارية تراوحت بين ١.١١-٠.٨٤ وقد كانت نسبة من استجاب على عبارة رقم ٢٠ " تقييم أمين المركز بهدف تطوير أدائه " ٤٧% عالية جداً و ٢٧% عالية . ثم عبارة رقم ٢٥ " يمنح أمين المركز صلاحيات واسعة لتفعيل المركز "بنسبة ٤٤% عالية جداً و ٣١% عالية. ثم عبارة رقم ٢٦ " يحث أمين المركز على تعريف الطلاب بمحتويات المركز . " التي بلغت نسبة من استجاب عليها ٤٤% عاليه جداً و ٣٠% عاليه. ثم عبارة رقم ٣١ " يحث أمين المركز على إعداد الجرد السنوي والتقارير النهائية للمركز. " بنسبة ٤٠.٣% عاليه جداً و ٣٦% عاليه.

ثم العبارة رقم ١٩" يشرك أمين المركز فيما سيتخذ من قرارات متعلقة بالمركز. " بنسبة ٣٥.٣% عالية جداً و ٤٣.٩% عالية ثم العبارة رقم ٢٤ " تأهيل أمين المركز من خلال إلحاقه بدورات متخصصة في مجال عمله " بنسبة ٤٠.٣% عالية جداً و ٣١.٧% عالية ثم العبارة رقم ٢٢ " يُحث أمين المركز على إقامة مسابقة ثقافية للطلاب " بنسبة ٣٦.٧% عالية جداً و ٣٣.٨% عالية ثم العبارة رقم ٢٨ " مطالبة أمين المركز بإعداد تقرير شهري بنشاطات المركز. " بنسبة ٢٩.٥% عالية جداً و ٤٣.٢% عالية .وربما يُفسر سبب مجيء هذه العبارات بالمستوى العالي إلى حرص مديري المدارس على تحقيق الأهداف التي تسعى إدارة التعليم بتحقيقها

وتفعيل مصادر التعلم وفقا للتوجهات الإدارية الحديثة في تفعيل مراكز مصادر التعلم من خلال إعطاء المزيد من الصلاحيات لأمناء المراكز بالإضافة إلى الاهتمام بالنشاط المدرسي والاتجاه نحو تمكين الأمناء والسعي نحو تطوير الأداء والنمو المهني لأمناء المراكز .

بينما كانت العبارات ٣٠ و ٢٣ و ١٨ المتعلقة بمتابعة مديري المدارس لأمناء المراكز بإعداد الإحصائيات الخاصة بالمركز والاستفادة منها في وضع الخطط المستقبلية للمركز، وتشجيعهم على إصدار مجلة فصلية للمركز و إشراك المعلمين في حل مشكلة الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمراتب المتأخرة على الرغم من أن مستوى تحققها كان عاليا حيث بلغت نسبة تحققها بدرجة عالية جداً على التوالي ٢٤.٥%، ٢٤.٥%، ١٨% وبدرجة عالية على التوالي ٣٩.٦%،٢٧.٣% ، ٣٦.٧% . ويمكن تفسير ذلك بسبب غياب الأفكار الخلاقة من قبل أمناء المراكز وعدم وجود غرفة خاصة لذوي صعوبات التعلم أو ما يسمى بغرفة المصادر لذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة الى ضعف المديرين في عملية التخطيط الاستراتيجي الشامل وربما كثرة الأعباء الملقاة على عاتق أمناء المراكز تحول دون القيام بتنفيذ مثل هذه الأعمال في مدارس التعليم العام.

وفي هذا الصدد أكد عليان (٢٠٠١م : ٣٣) على أن مدير المدرسة يمكن له أن يلعب دورا هاما في تحقيق أهداف مركز مصادر التعلم من خلال اختيار أمين مركز مصادر التعلم الذي يكون مؤهلا تربويا ومتدربا ولديه الخبرة في مجال مركز مصادر التعلم ، ولديه الخبرة والقدرة الكافية في التعامل مع الطلاب والمعلمين والإدارة ، ولديه الرغبة في العمل في مركز مصادر التعلم وواسع الثقافة والاطلاع. كما يمكن لمدير المدرسة أن يرفع من كفاءة أمين مركز مصادرالتعلم من خلال إتاحة الفرصة له ليتفرغ تماما لمركز مصادرالتعلم ، ومن خلال توفير كل الفرص الممكنة لتطوير مهاراته المكتبية عن طريق الدورات وبرامج التدريب أثناء الخدمة وغيرها من الأساليب ، كذلك من خلال تطوير لجنة أصدقاء مركز مصادر التعلم ، ومتابعتها ومتابعة أعمالها ونشاطها.

ومن خلال مقارنة نتائج الدراسة الحالية المتعلقة بمدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم من حيث أمين المركز نفسه ، بنتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بأمين المركز أو أمناء المكتبات ، فأنه يتبين اختلاف نتائجها مع دراسة حامض وآخرون (١٩٩٦م) التي أكدت في نتائجها على غياب التصور الواضح على مستوى الوزارة لدور مركز مصادر التعلم في المدرسة ، و غياب الخطة العلمية التي تسمح للطلبة والمعلمين بالإفادة من خدمات مركز مصادر التعلم في المدرسة ، ويؤكد على استخدام اختصاصي مركز مصادر التعلم بشكل أكبر وأوضح في عمليات الاستخدام والإفادة من خدماته . وبينت دراسة سليمان (١٤١٦هـ) أن ما نسبته ٦٠ % من أمناء المكتبات غير متخصصين في مجال المكتبات ، وأن بعض المعلمين لديهم حصص فراغ أسندت لهم مهمة الإشراف على المكتبة .

وجاءت نتائج الدراسة متوافقة إلى حد ما مع نتائج دراسة أبو الخير (٢٠٠٦م) التي أكدت على أهمية التفرغ الكلي لأخصائي مراكز مصادر التعلم ، وانعكاس ذلك على أدائهم ودورهم الإداري والتربوي والتعليمي في تقديم خدمات المعلومات التي يحتاجها المستفيدين وتوصلت الدراسة إلى الأدوار المهمة لأخصائي مراكز مصادر التعلم ومنها الدور الإداري الذي بدأ بتنظيم هذه المراكز ، وأن خدمة تدريب الطلاب على استخدام المركز تتوفر بنسبة ١٠٠% في كل مركز . وأن أهم العوامل والمعوقات المتصلة بتفعيل دور أخصائي مراكز مصادر التعلم تتعلق بعدم التفرغ الكامل للعمل بالمركز وكانت نسبته ٧١.٤٢% وأثر ذلك وانعكاسه على قيام كل أخصائي بأداء دوره وواجباته ومسؤولياته .

واختلفت نتائج الدراسة عن نتائج دراسة ويلسون وبليك (wilson , P.y.,and m . Blake 1993) التي توصلت إلى أن ٩٠% من أمناء المكتبات من المشاركين في الدراسة شعروا بأن المدير المدرسي لا يملك المعرفة والفهم الكافي لطبيعة البرامج المكتبية . وافق ما نسبته ٦٨% من مديري المدارس ، على أنهم لا يملكون الفهم الكافي لطبيعة البرامج المكتبية ودورها في تعزيز عملية التعلم في المدرسة و أن نسبة ٩٠% من أمناء المكتبة شعروا بأن المعلومات حول طبيعة

البرامج المكتبية المدرسية يجب تضمينها في الدورات التأهيلية لمـــديري المـــدارس وقد قوبل هذا الشعور بموافقة ٧٨% من المديرين المدرسيين .

٣. نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث: مادرجة إسهام مديري مدارس التعليم العـــام فـــي تحقيـــق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب من وجهـــة نظـــر أمنـــاء المراكـــز بمحافظة الطائف ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمَّ حساب التكرارات والنســـب المئويـــة والمتوســـطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات المحور الثالث والذي يقيس درجـــة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصـــادر الـــتعلم فـــي محافظة الطائف المتعلقة بالطلاب من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطـــائف، وكذلك تم حساب المتوسط الحسابي الموزون للمحور بشكل عام كما تتبين النتـــائج بجدول ١٣.

جدول (١٣)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أمناء مراكز مصادر التعلم لدرجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب مرتبة تنازلياً

م	العبارة		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٣٦	توفير البيئة المناسبة للطلاب لاستخدام المصادر المتنوعة بالمركز.	ك	٤٩	٤٤	٣٦	٩	١	٣.٩٤	٠.٩٦	عالية
		%	٣٥.٣	٣١.٧	٢٥.٩	٦.٥	٠.٧			
٤٢	يُفعل برنامج ارتياد الطلاب للمركز بشكل مستمر	ك	٤٥	٣٩	٤٠	١٥	٠	٣.٨٢	١.٠٠	عالية
		%	٣٢.٤	٢٨.١	٢٨.٨	١٠.٨	٠			
٣٢	يهتم بإثارة دوافع الطلاب نحو القراءة بالتعزيز المعنوي أو المادي.	ك	٣٠	٦٣	٣٥	١١	٠	٣.٨٠	٠.٨٦	عالية
		%	٢١.٦	٤٥.٣	٢٥.٢	٧.٩	٠			
٣٣	يقدر آراء الطلاب المشاركين في أنشطة المركز.	ك	٢٦	٦١	٣٩	١٣	٠	٣.٧٢	٠.٨٧	عالية
		%	١٨.٧	٤٣.٩	٢٨.١	٩.٤	٠			
٤٦	يحرص على أن تكون المعلومات المتوفرة بالمركز ملائمة لأعمار الطلاب.	ك	٣٨	٤٠	٤٣	١٤	٤	٣.٦٧	١.٠٧	عالية
		%	٢٧.٣	٢٨.٨	٣٠.٩	١٠.١	٢.٩			
٤١	يهتم بمستوى التحصيل الدراسي للطلاب المشاركين في أنشطة المركز	ك	٣١	٤٧	٤٣	١٦	٢	٣.٦٤	١.٠٠	عالية
		%	٢٢.٣	٣٣.٨	٣٠.٩	١١.٥	١.٤			
٤٠	يُدعم مشاركات الطلاب في أنشطة المركز بجوائز مادية ومعنوية .	ك	٣٤	٣٨	٤٨	١٦	٣	٣.٦٠	١.٠٤	عالية
		%	٢٤.٥	٢٧.٣	٣٤.٥	١١.٥	٢.٢			
٣٩	يسعي إلى تلبية حاجات الطلاب من خلال مقتنيات المركز.	ك	٢٢	٥٥	٤٢	١٧	٣	٣.٥٤	٠.٩٧	عالية
		%	١٥.٨	٣٩.٦	٣٠.٢	١٢.٢	٢.٢			
٣٤	تشكيل لجنة من الطلاب لتقديم الرؤى حول الخدمات المقدمة لهم من المركز.	ك	٢٧	٤٦	٤١	٢٤	١	٣.٥٣	١.٠١	عالية
		%	١٩.٤	٣٣.١	٢٩.٥	١٧.٣	٠.٧			
٤٥	يوعي الطلاب بأهمية المركز من خلال المطويات والنشرات التربوية.	ك	٢٩	٤٩	٣٤	٢١	٦	٣.٥٣	١.١١	عالية
		%	٢٠.٩	٣٥.٣	٢٤.٥	١٥.١	٤.٣			
٣٥	يحث الطلاب على تصميم الدروس بمشاركة المركز .	ك	٢١	٥٨	٣٧	١٩	٤	٣.٥٢	١.٠٠	عالية
		%	١٥.١	٤١.٧	٢٦.٦	١٣.٧	٢.٩			
٤٣	يشجع الطلاب على كتابة البحوث العلمية بالاستعانة بالمركز.	ك	٢٨	٣٩	٤٢	٢٦	٤	٣.٤٣	١.٠٩	عالية
		%	٢٠.١	٢٨.١	٣٠.٢	١٨.٧	٢.٩			
٤٤	يمنح جائزة شهرية لأفضل طالب قارئ .	ك	٢٠	٣٩	٣٥	٣٤	١١	٣.١٦	١.١٨	متوسطة
		%	١٤.٤	٢٨.١	٢٥.٢	٢٤.٥	٧.٩			
٣٨	يُحل قضايا الطلاب العازفين عن القراءة.	ك	١٢	٤٧	٣٨	٣٤	٨	٣.١٥	١.٠٦	متوسطة
		%	٨.٦	٣٣.٨	٢٧.٣	٢٤.٥	٥.٨			
٣٧	يحرص على إقامة معرض الكتاب للطلاب في المدرسة .	ك	١٥	٣٨	٤٦	٢٧	١٣	٣.١٠	١.١٢	متوسطة
		%	١٠.٨	٢٧.٣	٣٣.١	١٩.٤	٩.٤			
الدرجة الكلية لمحور درجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب								٣.٦١	٠.٧٩	عالية

يتضح من الجدول ١٣ أن مستوى تقدير مدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب من وجهة نظر أمناء مراكز مصادرالتعلم كان بدرجة عالية ، بمتوسط عام لاستجابات أفراد الدراسة بلغ ٣.٦١ وبانحراف معياري بلغ ٠.٧٩ وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يُعني تجانس أفراد المجتمع في تقديرهم لمدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب.

وفيما يتعلق بمدى تقدير كل عبارة من عبارات إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب فقد كانت معظمها بالمستوى العالي. وقد تراوحت متوسطات العبارات التي كانت بالمستوى العالي من ٣.٩٤ إلى ٣.٤٣ بانحرافات معيارية تراوحت بين ٠.٨٧ الى ١.١١ مما يدل على تباين استجابات أفراد المجتمع على هذه العبارات ، وقد جاءت العبارات مرتبة تنازلياً وفقا للمتوسطات الحسابية حيث بلغت نسبة الاستجابة على العبارة رقم٣٦ " توفير البيئة المناسبة للطلاب لاستخدام المصادر المتنوعة بالمركز." بنسبة ٣٥.٣% عالية جداً و ٣١.٧% عالية ثم عبارة رقم ٤٢ " يُفعل برنامج ارتياد الطلاب للمركز بشكل مستمر " بنسبة ٣٢.٤% عالية جداً و ٢٨.١% عالية ثم عبارة رقم٣٢ " يهتم بإثارة دوافع الطلاب نحو القراءة بالتعزيز المعنوي أو المادي." بنسبة ٢١.٦% عالية جداً و ٤٥.٣% عالية ثم عبارة رقم ٣٣ " يقدر أراء الطلاب المشاركين في أنشطة المركز. " والتي بلغت نسبة الاستجابة عليها ١٨.٧% و ٤٣.٩% عالية .

بينما جاءت ثلاث عبارات بمستوى متوسط ذوات الأرقام ٤٤ " يمنح جائزة شهرية لأفضل طالب قارئ." حيث بلغ متوسطها الحسابي ٣.١٦ بانحراف معياري ١.١٨ بنسبة ١٤.٤% عالية جداً و ٢٨.١% عالية ، ثم عبارة رقم ٣٨ " يُحل قضايا الطلاب العازفين عن القراءة " بمتوسط حسابي ٣.١٥ وبانحراف معياري ١.٠٦ وكانت نسبة الاستجابة عليها ٨.٦% عالية جداً و ٣٣.٨% عالية . ثم عبارة رقم ٣٧ " يحرص على إقامة معرض الكتاب للطلاب في المدرسة ." بمتوسط حسابي ٣.١٠ وبانحراف معياري ١.١٢ وكانت نسبة من استجاب عليها بدرجة عالية جداً ١٠.٨ % و٢٧.٣% عالية .

ويمكن تفسير هذه النتائج بسبب عدم الاهتمام الكافي بالقراءة والمطالعة وتنمية حُب القراءة، فهي ما زالت تعتقد أن المدرسة فقط تُعلّم الطلاب بالمادة المكتوبة فقط. لذلك جاء مستوى تقدير إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم من حيث إقامة معرض الكتاب بالمستوى المتوسط ، أو تحفيز الطلاب وتشجيعهم على حب المطالعة والقراءة ، وبالإضافة إلى ما سبق فإنه يمكن أن يعود سبب عدم القدرة على إقامة معارض الكتب بمراكز مصادرالتعلم لعدم وجود صلاحيات لمدير المدرسة تخوّله بتنظيم معرض للكتاب والتواصل مع دور النشر بشكل مباشر.

وبشكل عام يمكن إيجاز جوانب إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب والتي تبين من النتائج أنها متحققة بدرجة عالية كما يلي:

- توفير البيئة المناسبة للطلاب لاستخدام المصادر المتنوعة بالمركز.
- يُفعل برنامج ارتياد الطلاب للمركز بشكل مستمر.
- يهتم بإثارة دوافع الطلاب نحو القراءة بالتعزيز المعنوي أو المادي.
- يقدر آراء الطلاب المشاركين في أنشطة المركز.
- يحرص على أن تكون المعلومات المتوفرة بالمركز ملائمة لأعمار الطلاب.
- يهتم بمستوى التحصيل الدراسي للطلاب المشاركين في أنشطة المركز
- يُدعم مشاركات الطلاب في أنشطة المركز بجوائز مادية ومعنوية .
- يسعي إلى تلبية حاجات الطلاب من خلال مقتنيات المركز.
- تشكيل لجنة من الطلاب لتقديم الرؤى حول الخدمات المقدمة لهم من المركز.
- يوعي الطلاب بأهمية المركز من خلال المطويات والنشرات التربوية.
- يحث الطلاب على تصميم الدروس بمشاركة المركز .
- يشجع الطلاب على كتابة البحوث العلمية بالاستعانة بالمركز.

- تفعيل برنامج ارتياد الطلاب للمركز بشكل مستمر .

من خلال ما ورد في الأدب النظري نجد أن نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بإسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم، قد اتفقت مع العديد من ما ذكره الباحثين فقد أشار عليان (٢٠٠١م : ٣١) أنه يمكن لمدير المدرسة أن يرفع من كفاءة مركز مصادر التعلم والعمل على تحقيق أهدافه عن طريق العمل على غرس عادة حب القراءة والمطالعة عند الطلاب ، وتدريبهم على كيفية استخدام الكتب وكل ما تحويه من مصادر للمعلومات للأغراض المختلفة وبفاعليه.

اتفقت نتيجة الدراسة بشكل عام مع نتائج دراسة باجودة (١٤٢١هـ) التي يتبين فيها أن هناك إسهام جيد واهتمام كبير من قبل إدارة المدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية في تفعيل أداء المكتبات المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس ، وأمناء المكتبات المدرسية.

كذلك اتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة المطوع (١٤٢٢هـ) التي ظهرت فيها مستويات متوسطة في مدى إتاحة الفرصة الملائمة للطلاب لاقتراح الوسائل الخاصة بتعلمهم ، وتقديم خدمات الصيانة الأساسية للأجهزة التعليمية ، وتوفير نشرات مترجمة لنتائج البحوث في مجال تقنيات التعليم .

اختلفت نتيجة الدراسة عن نتائج دراسة باحارث (١٤٢٦هـ) التي تبين فيها أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من أفراد عينة الدراسة على مساهمة الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية في تفعيل أداء مراكز مصادرالتعلم للمدارس الحكومية والأهلية بمحافظة جدة تجاه الطالب وهناك موافقة بدرجة متوسطة من أفراد عينة الدراسة على معوقات الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية في تفعيل أداء مراكز مصادر التعلم للمدارس الحكومية والأهلية بمحافظة جدة تجاه الطالب .

٤. نتائج السؤال الرابع:ينص السؤال الرابع : مادرجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكزمصادرالتعلم المتعلقة بمركز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمَّ حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات المحور الرابع والذي يقيس درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم في محافظة الطائف المتعلقة بمركزمصادرالتعلم من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف، وكذلك تم حساب المتوسط الحسابي الموزون للمحور بشكل عام كما تتبين النتائج بجدول ١٤.

جدول (١٤)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أمناء مراكز مصادر التعلم لدرجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بمركز المصادر مرتبة تنازلياً

م	العبارة		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٤٨	يتابع تنفيذ خطة المركز خلال العام الدراسي.	ك	٦٣	٤٩	٢٥	٢	٠	٤.٢٤	٠.٧٩	عالية جدا
		%	٤٥.٣	٣٥.٣	١٨	١.٤	٠			
٥٠	يحرص على المتابعة المستمرة لسجلات المركز.	ك	٥٦	٤٦	٣٣	٤	٠	٤.١٠	٠.٨٦	عالية
		%	٤٠.٣	٣٣.١	٢٣.٧	٢.٩	٠			
٤٧	تصنيف المصادر التعليمية بالمركز لتسهيل الوصول إليها.	ك	٥٣	٤٧	٣١	٧	١	٤.٠٣	٠.٩٣	عالية
		%	٣٨.١	٣٣.٨	٢٢.٣	٥	٠.٧			
٥٢	يحرص على توفير الأجهزة اللازمة للمركز.	ك	٥٣	٤٧	٣٠	٦	٣	٤.٠١	٠.٩٨	عالية
		%	٣٨.١	٣٣.٨	٢١.٦	٤.٣	٢.٢			
٥٤	يُخطط لاستمرارية المركز مفتوحاً طوال العام الدراسي	ك	٥٠	٤٤	٣٧	٦	٢	٣.٩٦	٠.٩٦	عالية
		%	٣٦	٣١.٧	٢٦.٦	٤.٣	١.٤			
٥٣	يهتم بتحديث مقتنيات المركز.	ك	٤٦	٤٥	٣٩	٧	٢	٣.٩٠	٠.٩٦	عالية
		%	٣٣.١	٣٢.٤	٢٨.١	٥	١.٤			
٥٧	يحرص على توفير الخدمات الفنية (الفهرسة، التصنيف، الصيانة) للمركز.	ك	٤٧	٤١	٣٩	١٠	٢	٣.٨٧	١.٠١	عالية
		%	٣٣.٨	٢٩.٥	٢٨.١	٧.٢	١.٤			
٤٩	يضع خطة لتذليل العقبات التي تعترض المركز	ك	٣٨	٥٥	٣٥	١١	٠	٣.٨٦	٠.٩١	عالية
		%	٢٧.٣	٣٩.٦	٢٥.٢	٧.٩	٠			
٥٨	يستفيد من المركز في التحضير للأسابيع الثقافية (أسبوع الشجرة، المساجد، المرور.....الخ)	ك	٤٢	٤٣	٣٧	١٤	٣	٣.٧٦	١.٠٥	عالية
		%	٣٠.٢	٣٠.٩	٢٦.٦	١٠.١	٢.٢			
٥٥	يُدعم العلاقة بين المركز والإذاعة المدرسية	ك	٣٨	٤٩	٣٧	١٢	٣	٣.٧٦	١.٠١	عالية
		%	٢٧.٣	٣٥.٣	٢٦.٦	٨.٦	٢.٢			
٥٩	تفعيل مقرر المكتبة والبحث لمساعدة الطلاب من خلال المركز.	ك	٣٧	٤٨	٣٨	٩	٧	٣.٧١	١.٠٨	عالية
		%	٢٦.٦	٣٤.٥	٢٧.٣	٦.٥	٥			
٥٦	يوفر المراجع ذات الصلة بالمقررات الدراسية بالمركز	ك	٣٦	٤١	٤٤	١٧	١	٣.٦٧	١.٠١	عالية
		%	٢٥.٩	٢٩.٥	٣١.٧	١٢.٢	٠.٧			
٥١	يحرص على توفير الميزانية الكافية للمركز	ك	٣٦	٣٧	٤١	٢٠	٥	٣.٥٦	١.١٢	عالية
		%	٢٥.٩	٢٦.٦	٢٩.٥	١٤.٤	٣.٦			
٦٠	يحرص على تقديم خدمات المركز لأولياء الأمور عن طريق الانترنت .	ك	٢٨	٣٣	٣٩	٢٤	١٥	٣.٢٥	١.٢٦	متوسطة
		%	٢٠.١	٢٣.٧	٢٨.١	١٧.٣	١٠.٨			
	الدرجة الكلية لمحور درجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بمراكز مصادر التعلم							٣.٧٩	٠.٧٨	عالية

يتضح من الجدول ١٤ أن مستوى تقدير مدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمركز من وجهة نظر أمناء مراكز مصادر التعلم كان بدرجة عالية ، بمتوسط عام لاستجابات أفراد الدراسة بلغ ٣.٧٩ وبانحراف معياري بلغ ٠.٧٨ وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يُعني تجانس أفراد المجتمع في تقديرهم لمدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم المتعلقة بالمركز.

وفيما يتعلق بمدى تقدير كل عبارة من عبارات إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم المتعلقة بالمركز فقد كانت جميعها بالمستوى العالي ، باستثناء العبارة رقم٦٠ " يحرص على تقديم خدمات المركز لأولياء الأمور عن طريق الإنترنت ." بمتوسط حسابي ٣.٢٥ بمستوى متوسط وبانحراف معياري ١.٢٦ مما يعني وجود تباين كبير بين المستجيبين في تقدير هذه العبارة ، حيث كانت نسبة الاستجابة عليها ٢٠.١% عالية جداً و ٢٣.٧% عالية و ٢٨.١% متوسطة ، وربما كان سبب ذلك معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم العام، فما زالت معظم مراكز مصادرالتعلم تنفذ خدماتها داخل المدرسة وفي أثناء الدوام الرسمي . وفي المقابل جاءت العبارة رقم٤٨ بالمستوى العالي جداً حيث نصت العبارة على " يتابع تنفيذ خطة المركز خلال العام الدراسي" بمستوى عالي جداً و بمتوسط حسابي ٤.٢٤ بانحراف معياري٠.٧٩ بنسبة استجابة ٤٥.٣% عالية جدا و ٣٥.٣% عالية . وربما يُفسر هذا بسبب أن العملية الإدارية الأكثر شيوعا لدى مديري المدارس هي التخطيط والمتابعة بحكم طبيعة العمل الإداري لمدير المدرسة، ويُقدم أمين المركز في بداية العام الدراسي خطته السنوية والتي يقتضي طبيعة المهام والوظيفة الإدارية لمدير المدرسة من متابعتها والتأكد من سير العمل والتقييم الأولي لتنفيذها .

وقد تراوحت متوسطات العبارات التي كانت بالمستوى العالي من ٤.١٠ إلى ٣.٥٦ بانحرافات معيارية تراوحت بين ٠.٨٦ الى ١.١٢ حيث جاءت العبارة رقم ٥٠ " يحرص على المتابعة المستمرة لسجلات المركز. " بنسبة ٤٠.٣% عالية جداً

و ٣٣.١% بنسبة عالية وربما يُفسر هذا بسبب أن العملية الإدارية الأكثر شيوعا لدى مديري المدارس هي التخطيط والمتابعة بحكم طبيعة العمل الإداري لمدير المدرسة ، ثم تبعتها عبارة رقم ٤٧ " تصنيف المصادر التعليمية بالمركز لتسهيل الوصول إليها." بنسبة ٣٨.١% عالية جداً و ٣٣.٨% وسبب ذلك إلى أن عملية التصنيف جزء من العمليات الإدارية المرتبطة بالتخطيط والتنظيم والمتابعة ثم عبارة رقم ٥٢ " يحرص على توفير الأجهزة اللازمة للمركز " بنسبة ٣٨.١% عالية جداً و ٣٣.٨% عالية ويفسر سبب ذلك لأهمية متابعة السجلات والاطلاع على ملف زيارة المعلمين والطلاب لمركز مصادرالتعلم ثم تبعتها العبارة رقم ٥٤ " يُخطط لاستمرارية المركز مفتوحاً طوال العام الدراسي " بنسبة ٣٦% عالية جداً و ٣١.٧% عالية وربما يعود سبب ذلك إلى حرص مديري المدارس على توفير التقنيات والأجهزة اللازمة لإتمام العملية التعليمية .

ثم تبعتها عبارة رقم ٥٣ " يهتم بتحديث مقتنيات المركز. " بنسبة ٣٣.١% عالية جداً و ٣٢.٤% عالية ويعود سبب ذلك الى اهتمام المدير بتوفير التقنيات والمستلزمات الحديثة من الكتب والأجهزة والتقنية المواكبة لتطور تكنولوجيا التعليم . ثم تلتها عبارة رقم ٥٧ " يحرص على توفير الخدمات الفنية (الفهرسة، التصنيف، الصيانة) للمركز " بنسبة ٣٣.٨% عالية جداً و ٢٩.٥% عالية ثم عبارة رقم ٤٩ "يضع خطة لتذليل العقبات التي تعترض المركز " بنسبة ٢٧.٣% عالية جداً و ٣٩.٦% عالية، وربما اهتمام مديري المدارس وإدراكهم العالي لأهمية المراجع العلمية ذات العلاقة بالعملية التعليمية وحرصهم على تنظيم مقتنيات المركز من مواد وأجهزة وتقنيات ساعد على أن تظهر هذه النتائج بالمستوى العالي من إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم.

جاءت العبارة رقم ٥٨ والتي تنص على " يستفيد من المركز في التحضير للأسابيع الثقافية (أسبوع الشجرة، المساجد " بنسبة ٣٠.٢% عالية جداً و ٣٠.٩% عالية ، وربما يعود سبب ذلك إلى اهتمام مديري المدارس بعملية التنظيم والمتابعة لتحقيق أهداف تلك المراكز، ثم تبعتها عبارة رقم ٥٥ " يُدعم العلاقة بين المركز

والإذاعة المدرسية " بنسبة ٢٧.٣% عالية جداً و ٣٥.٣% عالية ثم عبارة رقم ٥٩ "تفعيل مقرر المكتبة والبحث لمساعدة الطلاب من خلال المركز." بنسبة ٢٦.٦% عالية جداً و ٣٤.٥% عالية ثم عبارة رقم ٥٦ " يوفر المراجع ذات الصلة بالمقررات الدراسية بالمركز." بنسبة ٢٥.٩% عالية جداً و ٢٩.٥% عالية ثم عبارة رقم ٥١ " يحرص على توفير الميزانية الكافية للمركز " بنسبة ٢٥.٩% عالية جداً و ٢٦.٦% عالية .وهذا يدل على اهتمام مديري المدارس بتنظيم الجوانب المالية وتضمين ميزانية المركز كجزء من الميزانية الشاملة للمدرسة.

ويمكن الاستنتاج بأن مديري المدارس يساهمون في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم من خلال حرصهم على فتح تلك المراكز أمام الطلاب طوال العام الدراسي وكذلك توظيف تلك المراكز بالمناسبات الوطنية والثقافية وتوظيف أهدافها خلال الإذاعة المدرسية والتخطيط لتذليل العقبات التي تحول دون تحقيق هذه الأهداف وبالتالي تبين أن مستوى مساهمة المديرين في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم بالمستوى العالي .

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما أكد عليه الصوفي (١٤٢١هـ : ١٧٥) في أن دور مدير المدرسة يتبين من خلال حرصه على أن يضم مركز مصادرالتعلم للمواد المكتبية والمطبوعة والمرئية والمسموعة ، وتوافر وسائل الاتصال التعليمية فيها التي تحقق الفاعلية في تعليم الطلاب وفقا لقدراتهم وليألف الطلاب التعامل مع مقتنيات مركز مصادر التعلم وبخاصة الأجهزة التعليمية المتطورة ، وكذلك تنويع مقتنيات مركز مصادر التعلم لتلبي حاجات المناهج والطلاب ، والمجتمع المحلي ، وتخصيص المبالغ المالية لتوفير ما يلزم مركز مصادرالتعلم الاهتمام بالترتيب والتنظيم لمقتنيات مركز مصادرالتعلم.

وعند مقارنة نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بمراكز مصادر التعلم ودرجة إسهام مديري المدارس فيها فقد اختلفت نتيجة الدراسة مع أبرز ما توصلت إليه دراسة الموسوي والحلواجي (١٩٩٤م) التي أشارت إلى عدم توفر الأثاث اللازم وبعض أنواع الأجهزة لمراكز مصادرالتعلم وإهمال توظيف بعض المواد التعليمية

المعينة والمتوافرة بالمركز لأغراض التدريس والتعلم ، وعدم قدرة الاختصاصيين في توظيف الأجهزة التعليمية المتوافرة بالمركز وهذا راجع لعامل التدريب ، وعدم كفاية الكتب والمراجع بالمركز للعملية التعليمية ، و ضعف تخصيص مساحة كافية لمركز مصادرالتعلم بالمدرسة مع عدم مناسبة المكان الموجود بالمركز للقيام بمهامه. .

و كذلك اختلفت عن نتائج دراسة سليمان (١٤١٦هـ) التي توصلت إلى أن ٨٠% من المباني المدرسية مبان مستأجرة ، وبالتالي فإن مكتباتها تفتقد للمساحات وفقاً للمعايير الدولية المطلوبة لقيام أنشطتها بما هو مطلوب ، إذ أن ٧٠% من مساحات المكتبات تتراوح بين ٢٥- ٤٠م ، (والإنارة والتهوية بها جيدة إلى متوسطة ، ومن ناحية الأثاث فهو سيئ ، و أفاد ٦٠ % بأنه لا توجد إعارات خارجية من نقص في الوسائل السمعية والبصرية وضعف عملية الإرشاد والتنسيق بين المعلمين وأمين المكتبة .

اتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة المطوع (١٤٢٢هـ) التي أظهرت النتائج تحقق ممارسة النشاطات داخل مراكزمصادرالتعلم بدرجة متوسطة وكانت النشاطات الأعلى تحقيقا هي توفر تسجيلات مرئية تعليمية ، وتوفر تسجيلات صوتية تعليمية ، وينظم عروض للأجهزة التعليمية المتوافرة ، ويقوم بإعارة اللوازم من أجهزة ومواد ووسائل للمعلمين عند طلبها وكانت أقل الأهداف تحققا تسجيل برامج تلفزيونية تعليمية ، وعقد دورات تدريبية لأفراد المجتمع لتدريبهم على الحاسب الآلي ، وشبكات الإنترنت ، وتقديم خدمات إعارة الوسائل التعليمية للمدارس التي لا يوجد بها مركز مصادر للتعلم . وكانت أفضل التجهيزات توافرا هي وجود مساحة مخصصة للقراءة والمطالعة ، ووجود مساحة مخصصة للاستماع والمشاهدة ، ووجود المركز في مكان يسهل الوصول إليه ، وتوفر الإضاءة الطبيعية المناسبة ، واحتواء المركز على برامج تعليمية على أقراص مدمجة أو على أشرطة فيديو أو كاسيت ، وكانت أقل التجهيزات توفرا وجود معمل اللغة

الإنجليزية في المركز، ووجود قاعة لأنشطة الإذاعة المدرسية ، ووجـود المختبـر ضمن المركز ووجود قاعة لإنتاج الوسائل التعليمية .

من خلال نتائج الدراسات السابقة المتعلقة ببيئة مركز مصادر التعلم والمكتبات نجد أن .

دراسة الغامدي (١٤٢٥هـ) بينت أن وضوح مفهوم مراكـز مصـادرالتعلم كان لدى المشرفين التربويين بدرجة عالية ، وكان أكثر المفاهيم وضـوحاً لمركـز مصادرالتعلم هي بيئة تعليمية تحوي أنواع متعددة من مصادر المعلومـات تيسـر على المعلم والمتعلم استخدامها داخـل المدرسـة و أن وضـوح أهـداف مراكـز مصادرالتعلم لدى المشرفين التربويين كان بدرجة عاليـة وكـان أكثـر الأهـداف وضوحاً : تنمية قدرة الطلاب في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفـة ، وكذلك تبين موافقة مجتمع الدراسة بدرجة عالية تقترب من العالية جدا على وجـود معوقات مادية لمراكز مصادر التعلم وكان من أهم هذه المعوقات الماديـة المبـاني المستأجرة وارتفاع تكلفة الأجهزة التي يتطلب وجودها بالمركز وكذلك عدم تصميم المبنى المدرسي أساساً لإقامة مركز مصادر تعلم بـه ، وكـذلك موافقـة مجتمـع الدراسة بدرجة عالية تقترب كثيراً من العالية جداً على وجـود معوقـات بشـرية لمراكز مصادرالتعلم وأهمها : اعتماد المعلمين علـى طـرق التـدريس التقليديـة وارتفاع العبء التدريسي للمعلم وقلة أمناء مراكز مصادرالتعلم المـؤهلين بالعـدد الكافي للمراكز .

اختلفت نتيجة الدراسة عن نتائج دراسة الخبراء (١٤٢٨هـ) التي توصلت إلى أن درجة المجالات للمعوقات التي تواجهها مراكز مصادرالتعلم فـي مـدارس التعليم العام في منطقة حائل من وجهة نظر أفراد عينة الدراسـة جـاءت جميعهـا بدرجة عالية .

واختلفت مع نتائج دراسة الزهراني (٢٠٠٨م) التي كانت درجة تطبيق عناصر إدارة الجودة الشاملة ككل متوسطة وأظهرت النتائج أن معوقات تطبيـق عناصـر

إدارة الجودة الشاملة في مراكز مصادر التعلم كانت بدرجة عالية ، وكانت أهم المعوقات تتعلق بنقص البرامج التدريبية ذات العلاقة بالجودة الشاملة ، وشح الموارد والمخصصات المالية في مراكز مصادرالتعلم وعدم وجود نظام حوافز ملائمة للأداء المتميز .

واختلفت مع نتائج دراسة العطاس (١٤٢٩هـ) التي أكدت على وجود مشكلات ونواحي قصور في مراكز مصادر التعلم تؤدي إلى إعاقة مراكز مصادر التعلم ،ودعت إلى ضرورة وضع تصور مقترح لمراكز مصادر التعلم لتأدية رسالتها . بينما اتفقت مع نتائج دراسة الرويلي (١٤٢٩هـ) التي أشارت إلى معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم ذات الصلة بإمكانات المدارس والمعلمين والمواد والأجهزة التعليمية والطلاب و أن إسهام المشرف التربوي في تذليل الصعوبات كانت بدرجة عالية .

واتفقت نتائج الدراسة في الاستنتاجات التي خرجت بها دراسة وولكر(1982, Walk or) و التي توصلت إلى أن برنامج المكتبة يجب أن يكون جزءاً مكملاً للمنهج المدرسي . و أن أغلب مسئولي المدارس الابتدائية يقيمون خدمات المكتبة الفعالة لتلاميذهم و أن النظار المسؤولين بالمدرسة يدركون أن لديهم القوة في إحداث تغيير ضروري في برامج المكتبة .

وكذلك دراسة كوبر(Cooper,1985) التي تبين فيها درجة الإسهام لتحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم من خلال ترتيب المواد المكتبية وفق نظام تصنيف معين ، توافر الفهرس البطاقي للمواد ، التنسيق بين الطلبات الواردة من مكتبات الأفلام الخاصة والحكومية متابعة السجلات المالية الخاصة ، و تطوير سياسة اختيار جيدة للمواد المكتبية ، اختيار وشراء المواد المكتبية للقراءة الترفيهية للمستفيدين ، وكذلك اتفقت مع نتائج دراسة كيسك (١٩٨٧ و Kissick) التي خلصت إلى حاجة مكتبات مدارس العينة إلى زيادة استعمال الكمبيوتر المصغر ، وإلى تطوير خدمات إنتاجها للوسائل التعليمية ، وتوسيع خدمات التطوير التربوي ، وزيادة دورها في المنهج .

وكذلك اتفقت مع نتيجة دراسة أويبرج (Oberg, 1996) التي توصلت إلـــى أن المدير يدعم برامج المكتبة المدرسية ، وذلك من خلال تشـــجيع المـــدير للتطـــوير المهني لأمناء المكتبات ، وتخصيص الوقت الكافي لمناقشة برامج المكتبة المدرسية في الاجتماعات التي يعقدها مع طاقم المدرسة ، وأكدت على أن العمل المباشر مع المعلمين لتطوير فهمهم لأهمية برامج المكتبة المدرسية وضـــرورة اســـتخدام دوره الإداري والقيادي لتفعيل البرامج المكتبية وذلك بتوفير الميزانية الكافيـــة ، وإبـــراز دور أمين المكتبة المدرسية وأهميته ، وأكدت دراسة يو (yoo ، 1998)التي أكدت على حاجة إيجاد أنظمة مدرسية تساعد في رفع كفـــاءة المجموعـــات والخـــدمات المكتبية المتدنية ، وخاصة في المدارس الأساسية و ضرورة زيادة الدعم المـــادي لأغراض تحسين المكتبة المدرسية ومجموعاتهم من مصادر المعلومات .

وأكدت دراسة هارتزيل (Hartzell, 2002) أنه يمكن للمـــدير أن يزيـــد مـــن فاعليه العمل للمكتبة المدرسية ، وذلك من خلال تخصيص الميزانيات ، وحيـــازة الكتب ، وتعيين الطاقم المدرسي ، ومن خلال القرارات المؤسساتية ، والتي تـــؤثر في مواعيد المكتبة ، وأخيراً من خلال التوقعات التي يضعونها نصب أعيـــنهم مـــن خلال عمل المكتبة المدرسية لكل من الطلبة والمعلمين .

٥- نتائج السؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجـــة إســـهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف تعزى لمتغيرات المرحلة، المؤهل العلمي، الخبـــرة ،الدورات التدريبية) لأفراد عينة الدراسة.

وللإجابة عن هذا السؤال، فقد تـــم اســـتخدام اختبـــار تحليـــل التبـــاين الأحـــادي (OneWay ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في متوسطات تقـــدير درجات إسهام مديري المدارس في التعليم العام بتحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم من وجهة نظر أمناء مراكز مصادرالتعلم التـــي تعـــزى إلـــى المتغيـــرات التاليـــة

(المرحلة التعليمية – سنوات الخبرة – المؤهل العلمي – الدورات التدريبية) وذلك على النحو التالي:

١) الفروق في تقدير أمناء مراكز مصادرالتعلم لمتوسطات درجات إسهام مـــديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم والتي تعزى إلى المرحلة التعليمية .

للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات تقدير أفراد المجتمع حول مدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم و التي تمثلهـــا محـــاور الاستبانة (المعلمين ،أمين المركز، الطلاب، مركز المصادر) وذلك تبعـــاً لمتغيـــر المرحلة التعليمية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي كما تتبين النتائج بجدول ١٥ .

جدول (١٥)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في متوسطات تقدير أفراد المجتمع لمدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم والتي تعزى إلى المرحلة التعليمية

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين	بين المجموعات	٠.٠٢٧	٢	٠.٠١٣	٠.٠٢٥	٠.٩٧٦
	داخل المجموعات	٧٢.٨٧٠	١٣٦	٠.٥٣٦		
	الكلي	٧٢.٨٩٧	١٣٨			
إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بأمناء المراكز	بين المجموعات	٠.٣٣٨	٢	٠.١٦٩	٠.٣٥٦	٠.٧٠١
	داخل المجموعات	٦٤.٤٥٣	١٣٦	٠.٤٧٤		
	الكلي	٦٤.٧٩١	١٣٨			
إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب	بين المجموعات	٠.٣٦٧	٢	٠.١٨٤	٠.٢٩٠	٠.٧٤٩
	داخل المجموعات	٨٦.١٠٢	١٣٦	٠.٦٣٣		
	الكلي	٨٦.٤٦٩	١٣٨			
إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بمركز مصادر التعلم	بين المجموعات	٠.٣٧٣	٢	٠.١٨٧	٠.٣٠٣	٠.٧٣٩
	داخل المجموعات	٨٣.٧١٥	١٣٦	٠.٦١٦		
	الكلي	٨٤.٠٨٨	١٣٨			
إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم ككل	بين المجموعات	٠.٢٢٤	٢	٠.١١٢	٠.٢٤٣	٠.٧٨٥
	داخل المجموعات	٦٢.٦١٠	١٣٦	٠.٤٦٠		
	الكلي	٦٢.٨٣٤	١٣٨			

يتبين من جدول ١٥ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ في تقدير أمناء مراكز مصادرالتعلم لمدى إسهام مديري المدارس **في تحقيق** أهداف مراكز مصادر التعلم وفقا لمتغير المرحلة التعليمية، حيث جاءت قيمة ف لتقدير درجة الإسهام الكلية ٠.٢٤٣ عند مستوى دلالة ٠.٧٨٥ وهي قيمة أكبر من α=٠.٠٥ مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأمناء لمدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم الكلية وفقا لمتغير المرحلة التعليمية.

كما يتبين من الجدول السابق أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ في تقدير أمناء مراكز مصادرالتعلم لمدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم المتعلقة بالمعلمين والأمناء والطلاب والمراكز وفقا لمتغير المرحلة التعليمية، حيث كانت قيمة ف على التوالي ٠.٠٢٥، ٠.٣٥٦، ٠.٢٩٠، ٠.٣٠٣ وكانت قيمة دلالاتها الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يعني عدم وجود فروق إحصائية بين المتوسطات في تقدير درجة إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مصادر التعلم والمتعلقة بالمعلمين والأمناء والطلاب والمراكز تبعاً للمرحلة التعليمية.

٢) الفروق في تقدير أمناء مراكز مصادرالتعلم لمتوسطات درجات إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم والتي تعزى إلى المؤهل التعليمي .

للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات تقدير أفراد المجتمع حول مدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم و التي تمثلها محاور الاستبانة (المعلمين ،أمين المركز، الطلاب، مركز المصادر) وذلك تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي كما تتبين النتائج بجدول ١٦ .

جدول (١٦)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في متوسطات تقدير أفراد المجتمع لمدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم والتي تعزى إلى المؤهل العلمي

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين	بين المجموعات	٣.٣٤٢	٤	٠.٨٣٥	١.٦١٠	٠.١٧٥
	داخل المجموعات	٦٩.٥٥٥	١٣٤	٠.٥١٩		
	الكلي	٧٢.٨٩٧	١٣٨			
إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بأمناء المراكز	بين المجموعات	٢.٩٨٥	٤	٠.٧٤٦	١.٦١٨	٠.١٧٣
	داخل المجموعات	٦١.٨٠٦	١٣٤	٠.٤٦١		
	الكلي	٦٤.٧٩١	١٣٨			
إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب	بين المجموعات	٣.٢٨٤	٤	٠.٨٢١	١.٣٢٢	٠.٢٦٥
	داخل المجموعات	٨٣.١٨٥	١٣٤	٠.٦٢١		
	الكلي	٨٦.٤٦٩	١٣٨			
إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بمركز مصادر التعلم	بين المجموعات	٣.٦١٨	٤	٠.٩٠٥	١.٥٠٦	٠.٢٠٤
	داخل المجموعات	٨٠.٤٧٠	١٣٤	٠.٦٠١		
	الكلي	٨٤.٠٨٨	١٣٨			
إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم ككل	بين المجموعات	٢.٨٧٤	٤	٠.٧١٨	١.٦٠٦	٠.١٧٦
	داخل المجموعات	٥٩.٩٦٠	١٣٤	٠.٤٤٧		
	الكلي	٦٢.٨٣٤	١٣٨			

يتبين من جدول ١٦ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ في تقدير أمناء مراكز مصادرالتعلم لمدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم وفقا لمتغير المؤهل العلمي، حيث جاءت قيمة ف لتقدير درجة الإسهام الكلية ١.٦٠٦ عند مستوى دلالة ٠.١٧٦ وهي قيمة اكبر من α=٠.٠٥ مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأمناء لمدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم الكلية وفقا لمتغير المؤهل العلمي .

كما يتبين من الجدول ١٦ أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ في تقدير أمناء مراكز مصادرالتعلم لمدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين والأمناء والطلاب والمراكز وفقا لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيمة ف على التوالي ١.٦١، ١.٦١، ١.٣٢، ١.٥٠ وكانت قيمة دلالاتها الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما

يعني عدم وجود فروق إحصائية بين المتوسطات في تقدير درجة إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم والمتعلقة بالمعلمين والأمناء والطلاب والمراكز تبعا للمؤهل العلمي.

واتفقت مع نتائج دراسة سليمان (١٤١٦هـ) التي توصلت إلى أن نسبة ٦٠ % من أمناء المكتبات غير متخصصين في مجال المكتبات ومن حملة درجة البكالوريوس ، وأن بعض المعلمين لديهم حصص فراغ أسندت لهم مهمة الإشراف على المكتبة .

و اختلفت نتيجة الدراسة عن نتائج دراسة الخبراء (١٤٢٨هـ) التي تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد عينة الدراسة حول معوقات مراكز مصادر التعلم وفق متغير المؤهل العلمي وذلك لصالح من يحملون درجة البكالوريوس فأعلى في مجالي المعوقات المادية ومجال المعوقات البشرية. واختلفت كذلك مع نتائج دراسة الرويلي (١٤٢٩هـ) التي تبين فيها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تفعيل المشرف التربوي لمراكز مصادر التعلم والمعوقات المتعلقة بإمكانات المدارس والمعلمين والمواد والأجهزة التعليمية وفقاً للمؤهل العلمي، وكانت لصالح البكالوريوس بينما اتفقت مع نتائج دراسة الرويلي (١٤٢٩هـ) التي تبين فيها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات المتعلقة بالطلاب ، وفي مدى إسهام المشرف التربوي في تذليل الصعوبات وفقاً للمؤهل العلمي ، واختلفت مع نتائج دراسة الزهراني (٢٠٠٨م) التي تبين فيها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ تعزى للتخصص العلمي للمبحوثين نحو درجة تطبيق عناصر إدارة الجودة الشاملة في مراكز مصادرالتعلم ومعوقاتها على جميع مجالات عناصر إدارة الجودة الشاملة منفردة ومجتمعة وقد جاءت الفروق لصالح المبحوثين الحاصلين على تخصص الكليات التربوية.

٣) الفروق في تقدير أمناء مراكز مصادرالتعلم لمتوسطات درجات إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم والتي تعزى إلى سنوات الخبرة .

للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات تقدير أفراد المجتمع حول مدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم و التي تمثلها محاور

الاستبانة (المعلمين ،أمين المركز، الطلاب، مركز المصادر) وذلك تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي كما تتبين النتائج بجدول ١٧ .

جدول (١٧)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في متوسطات تقدير أفراد المجتمع لمدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم والتي تعزى إلى سنوات الخبرة

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين	بين المجموعات	٧.٧٤٢	٣	٢.٥٨١	٥.٣٤٧	٠.٠٠٢
	داخل المجموعات	٦٥.١٥٥	١٣٥	٠.٤٨٣		
	الكلي	٧٢.٨٩٧	١٣٨			
إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بأمناء المراكز	بين المجموعات	٩.٨١٧	٣	٣.٢٧٢	٨.٠٣٦	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٥٤.٩٧٤	١٣٥	٠.٤٠٧		
	الكلي	٦٤.٧٩١	١٣٨			
إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب	بين المجموعات	٩.٤٤١	٣	٣.١٤٧	٥.٥١٥	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٧٧.٠٢٨	١٣٥	٠.٥٧١		
	الكلي	٨٦.٤٦٩	١٣٨			
إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بمركز مصادر التعلم	بين المجموعات	٧.٢٦٤	٣	٢.٤٢١	٤.٢٥٥	٠.٠٠٧
	داخل المجموعات	٧٦.٨٢٤	١٣٥	٠.٥٦٩		
	الكلي	٨٤.٠٨٨	١٣٨			
إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم ككل	بين المجموعات	٨.٦٣٠	٣	٢.٨٧٧	٧.١٦٤	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٥٤.٢٠٤	١٣٥	٠.٤٠٢		
	الكلي	٦٢.٨٣٤	١٣٨			

يتبين من جدول ١٧ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ في تقدير أمناء مراكز مصادرالتعلم لمدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم وفقا لمتغير سنوات الخبرة، حيث جاءت قيمة ف لتقدير درجة الإسهام الكلية ٧.١٦٤ عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠ وهي قيمة اقل من α=٠.٠٥ مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأمناء لمدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم الكلية وفقا لمتغير سنوات الخبرة .

كما يتبين من الجدول ١٧ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ في تقدير أمناء مراكز مصادرالتعلم لمدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين والأمناء والطلاب والمراكز وفقا

لمتغير سنوات الخبرة، حيث كانت قيمة ف علـــى التـــوالي ٥.٣٤، ٨.٠٣، ٥.٥١، ٤.٢٥ وكانت قيمة دلالاتها الإحصائية اقل من مستوى الدلالـــة ٠.٠٥ ممـــا يعنـــي وجود فروق إحصائية بين المتوسطات في تقدير درجة إســـهام مـــديري المـــدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم والمتعلقة بالمعلمين والأمناء والطلاب والمراكز تبعا لاختلاف سنوات الخبرة . وللكشف عن اتجاه الفروق في استجابات تقدير أمناء مراكز مصادر التعلم لمدى إسهام مـــديري المـــدارس بتحقيـــق أهـــداف مراكـــز مصادرالتعلم وفقا لمتغير سنوات الخبرة تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية والذي يوضح نتائجه الجدول ١٨ .

جدول (١٨)

نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه متوسطات الفروق في استجابات أمناء مراكز مصادرالتعلم في تقدير درجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم وفقا لمتغير سنوات الخبرة

المحاور	المرحلة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	أقل من ٥سنوات	من٥ الى أقل من ١٠
إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين	أقل من ٥ سنوات	١٧	٣.٣١		
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٢١	٣.٤١		
	من١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	٤٥	٣.٩٤	*٠.٦٣	*٠.٥٤
	من ١٥ سنة فأكثر	٥٦	٣.٨٢	*٠.٥١	*٠.٤١
إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بأمناء المراكز	اقل من ٥ سنوات	١٧	٣.٥٢		
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٢١	٣.٦٦		
	من١٠ الى أقل من ١٥ سنة	٤٥	٤.٢٠	*٠.٦٨	*٠.٥٤
	من ١٥ سنة فأكثر	٥٦	٤.١٧	*٠.٦٥	*٠.٥١
إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب	أقل من ٥ سنوات	١٧	٣.١٧		
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٢١	٣.١٩		
	من١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	٤٥	٣.٧٩	*٠.٦٢	*٠.٦١
	من ١٥ سنة فأكثر	٥٦	٣.٧٣	*٠.٥٦	* ٠.٥٥
إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بمركز مصادر التعلم	أقل من ٥ سنوات	١٧	٣.٣٥		
	من ٥ إلى اقل من ١٠ سنوات	٢١	٣.٤٧		
	من١٠ الى أقل من ١٥ سنة	٤٥	٣.٩٥	*٠.٥٩	*٠.٤٧
	من ١٥ سنة فأكثر	٥٦	٣.٩١	*٠.٥٥	*٠.٤٣
إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم ككل	أقل من ٥ سنوات	١٧	٣.٣٤		
	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٢١	٣.٤٤		
	من١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	٤٥	٣.٩٨	*٠.٦٣	*٠.٥٤
	من ١٥ سنة فأكثر	٥٦	٣.٩٢	*٠.٥٧	*٠.٤٨

* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ .

يتضح من الجدول ١٨ أن اتجاه الفروق في استجابات أمناء مراكز مصادر التعلم في تقدير درجة إسهام مديري المدارس لمدى تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم وفقا لمتغير سنوات الخبرة كان لصالح الخبرات الطويلة حيث كان لمستوى الإسهام بتحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم المتعلقة بالمعلمين لصالح ١٥ سنة فأكثر مقابل الخبرة الأقل من ٥ سنوات و من ٥ إلى أقل من عشرة وكذلك كان لصالح من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة مقابل الأقل من ٥ سنوات و من ٥ إلى أقل من عشرة سنوات . والنتيجة كانت مشابهة في المحور المتعلق بالطلاب والأمناء والمراكز والإسهام الكلي بتحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم حيث كانت الفروق لصالح الأكثر من ١٥ سنة مقابل الأقل من ٥ سنوات ومقابل من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات. وقد يعزى ذلك لأثر عامل الخبرة فكلما زادت خبرة أمين المركز كلما أدى ذلك إلى زيادة في مستوى إدراك مساهمة مدير المدرسة بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم، بحكم معايشتهم لواقع الإدارة المدرسية ومن خلال خبراتهم التربوية الطويلة يدركون دور مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين والطلاب والأمناء أنفسهم ومراكز مصادر التعلم وما يتخلل ذلك من إدراك الأمناء أصحاب الخبرات الطويلة للعمليات الإدارية التي تساهم في تحقيق الأهداف التي وجدت من اجلها تلك المراكز.

اختلفت نتيجة الدراسة عن نتائج دراسة الخبراء (١٤٢٨هـ) التي تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيةً بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة العملية .

بينما اتفقت مع نتائج دراسة الرويلي (١٤٢٩هـ) التي تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات ذات الصلة بالمواد والأجهزة التعليمية وفقاً لسنوات الخبرة لصالح من ٢٠ سنة فأكثر ، واختلفت في نتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تفعيل المشرف التربوي لمراكز مصادرالتعلم والمعوقات المتعلقة بإمكانات المدارس والمعلمين والطلاب وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

٤) الفروق في تقدير أمناء مراكز مصادرالتعلم لمتوسطات درجات إسهام مـديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم والتي تعزى إلى الدورات التدريبية .

للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات تقدير أفـراد المجتمـع حول مدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم والتي تمثلهـا محاور الاستبانة (المعلمين ،أمين المركز، الطلاب، مركز المصادر) وذلـك تبعـاً لمتغير الدورات التدريبية ، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحـادي كمـا تتبـين النتائج بجدول ١٩ .

جدول (١٩)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في متوسطات تقدير أفراد المجتمع لمدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم والتي تعزى إلى الدورات التدريبية

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين	بين المجموعات	٢.١٩٠	٣	٠.٧٣٠	١.٣٩٤	٠.٢٤٧
	داخل المجموعات	٧٠.٧٠٦	١٣٥	٠.٥٢٤		
	الكلي	٧٢.٨٩٧	١٣٨			
إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بأمناء المراكز	بين المجموعات	١.٠٤٠	٣	٠.٣٤٧	٠.٧٣٤	٠.٥٣٣
	داخل المجموعات	٦٣.٧٥٠	١٣٥	٠.٤٧٢		
	الكلي	٦٤.٧٩١	١٣٨			
إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب	بين المجموعات	٠.٨٤٤	٣	٠.٢٨١	٠.٤٤٤	٠.٧٢٢
	داخل المجموعات	٨٥.٦٢٥	١٣٥	٠.٦٣٤		
	الكلي	٨٦.٤٦٩	١٣٨			
إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بمركز مصادر التعلم	بين المجموعات	١.٢٥٩	٣	٠.٤٢٠	٠.٦٨٤	٠.٥٦٣
	داخل المجموعات	٨٢.٨٢٩	١٣٥	٠.٦١٤		
	الكلي	٨٤.٠٨٨	١٣٨			
إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم ككل	بين المجموعات	٠.٦٦	٣	٠.٢٢٠	٠.٤٧٨	٠.٦٩٨
	داخل المجموعات	٦٢.١٧٤	١٣٥	٠.٤٦١		
	الكلي	٦٢.٨٣٤	١٣٨			

يتبين من جدول ١٩ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عنـد مسـتوى الدلالة α=٠.٠٥ في تقدير أمناء مراكز مصادرالتعلم لمدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم وفقا لمتغيرالدورات التدريبية، حيث جاءت قيمة ف لتقدير درجة الإسهام الكلية ٠.٤٧٨ عند مستوى دلالة ٠.٦٩٨ وهي قيمة أكبـر

من ٠.٠٥=α مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأمناء لمدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم الكلية وفقا لمتغير الدورات التدريبية . كما يتبين من الجدول ١٩ أنـــه لا توجـــد فـــروق ذات دلالـــة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥=α في تقدير أمناء مراكز مصادرالتعلم لمـــدى إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر الـــتعلم المتعلقـــة بـــالمعلمين والأمناء والطلاب والمراكز وفقا لمتغير الدورات التدريبية، حيث كانـــت قيمـــة ف على التوالي ١.٣٩، ٠.٧٣، ٠.٤٤، ٠.٦٨ وكانت قيمة دلالاتها الإحصائية أكبـــر من مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يعني عدم وجود فروق إحصائية بين المتوسطات في تقدير درجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم والمتعلقة بالمعلمين والأمناء والطلاب والمراكز تبعاً للدورات التدريبية.

وقد انفردت الدراسة بهذا المتغير فلم يجد الباحث دراسات سابقة قد اتفقت أو اختلفت مع نتيجة الدراسة الحالية .

الفصل الخامس

ملخص النتائج والتوصيات

- ملخص النتائج.

- التوصيات .

- الدراسات المقترحة.

الفصل الخامس

ملخص النتائج والتوصيات

بعد أن عرض الباحث في الفصل السابق نتائج الدراسة الميدانية وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة على تساؤلات الدراسة الميدانية ومعالجتها إحصائياً باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها ، بهدف التعرف على تقدير درجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم من وجهة نظر أمناء مراكز مصادر التعلم بمحافظة الطائف ، يأتي هذا الفصل لتلخيص النتائج والخروج في ضوئها بالتوصيات والمقترحات البحثية وذلك على النحو التالي:

أولا : ملخص النتائج :

ويتمثل ذلك في عرض أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يتعلق بالإجابة على تساؤلاتها وتحقيق أهدافها ، على النحو التالي:

١- ملخص النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الأول :

استهدف هذا السؤال التعرف على درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم المتعلقة بالمعلمين من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف ،وقد تبين من نتائج هذا السؤال ما يلي:

- أن مستوى تقدير مدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم المتعلقة بالمعلمين من وجهة نظر أمناء مراكز مصادرالتعلم كان بدرجة عالية.
- وفيما يتعلق بمدى تقدير كل عبارة من عبارات إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم فقد كانت جميعها بالمستوى العالي من حيث مستوى تقديرها باستثناء عبارة " يقدم جائزة سنوية للمعلم المتميز في تفعيل مركز مصادر التعلم " والتي كانت بمستوى متوسطة .
- كانت أبرز العبارات الدّالة على إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم هي " يحث المعلمين على ارتياد مركز مصادرالتعلم و يُشجع المعلمين

على بذل كل طاقتهم نحو العمل داخل المركز ويكون أعضاء المركز برئاسته ويوضح للمعلمين أهمية توظيف المركز في إثراء العملية التعليمية ويخبر المعلمين عن الأفكار الجديدة التي تساعد على إنجاز العمل وتطويره داخل المركز، ويشجع المعلمين على كتابة البحوث العلمية ويستشير المعلمين في توفير المصادر والمراجع التي تخدم المنهج المدرسي.

٢- ملخص النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثاني:

هدف هذا السؤال إلى التعرف على درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم المتعلقة بأمين مركز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف . وقد تبين من نتائج هذا السؤال ما يلي:

- أن مستوى تقدير مدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم المتعلقة بالأمناء من وجهة نظر أمناء مراكز مصادر التعلم كان بدرجة عالية .
- وفيما يتعلق بمدى تقدير كل عبارة من عبارات إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بأمناء المراكز فقد كانت جميعها بالمستوى العالي والعالي جداً من حيث مستوى تقديرها.
- كانت أبرز العبارات الدّالة على إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالأمناء هي: " يحث أمين المركز على تعريف الطلاب بمحتويات المركز" و " يوجه أمين المركز لعمل جداول لتنظيم زيارات المعلمين للمركزاسبوعياً." و " يُسلم أمين المركز الكتب والمصادر الجديدة لتفعيلها داخل المركز" و" يحرص على أن يكون أمين المركز متفرغا للعمل بالمركز" و يوجه أمين المركز للتعاون مع المعلمين في تنفيذ الدروس داخل المركز ، و يسعي إلى تحسين أداء أمين المركز من خلال تقييمه" و " ينسق مع أمين المركز لتحديد ما يحتاجه من دورات مستقبلية و " يمنح أمين المركز صلاحيات واسعة لتفعيل المركز" و " يُشجع أمين المركز على إقامة مسابقات ثقافية للطلاب" و " يزود أمين المركز بالتعاميم التي تخص المركز" .

• بينما كانت العبارات المتعلقة بتشجيع الأمناء على إصدار مجلة فصلية للمركز وإشراك المعلمين في حل مشكلة الطلاب ذوي صعوبات التعلم و متابعة أمناء المراكز بإعداد الإحصائيات الخاصة بالمركز والاستفادة منها في وضع الخطط المستقبلية للمركز ، جاءت بالمراتب المتأخرة .

٣- ملخص النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثالث:

هدف هذا السؤال إلى التعرف على درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادرالتعلم المتعلقة بالطلاب من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف. وقد تبين من نتائج هذا السؤال ما يلي:

• أن مستوى تقدير مدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب من وجهة نظر أمناء مراكز مصادرالتعلم كان بدرجة عالية.

• وفيما يتعلق بمدى تقدير كل عبارة من عبارات إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب فقد كانت معظمها بالمستوى العالي، باستثناء عبارة " يحرص على أن تكون المعلومات المتوفرة بالمركز ملائمة لأعمار الطلاب. " بمستوى عالي جداً .

• كانت أبرز العبارات الدالة على مؤشرات إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب هي: " توفير البيئة المناسبة للطلاب لاستخدام المصادر المتنوعة بالمركز." و " يحث الطلاب على تصميم الدروس بمشاركة المركز" و" يهتم بمستوى التحصيل الدراسي للطلاب المشاركين في أنشطة المركز" و " يهتم بإثارة دوافع الطلاب نحو القراءة في المركز " .

• بينما جاءت ثلاث عبارات أو مؤشرات من مؤشرات الإسهام المتعلقة بالطلاب بدرجة متوسطة وهي عبارة " يحرص على إقامة معرض الكتاب للطلاب في المدرسة " و العبارة " يمنح جائزة شهرية لأفضل طالب قارئ ." و " يُحل قضايا الطلاب العازفين عن القراءة " .

٤- ملخص النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الرابع:

هدف هذا السؤال إلى التعرف على درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بمركز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف . وقد تبين من نتائج هذا السؤال ما يلي:

- أن مستوى تقدير مدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمركز من وجهة نظر أمناء مراكز مصادر التعلم كان بدرجة عالية.

- وفيما يتعلق بمدى تقدير كل عبارة من العبارات الدالة على مؤشرات إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمركز فقد كانت جميعها بالمستوى العالي ، باستثناء عبارة " تفعيل مادة المكتبة والبحث لمساعدة الطلاب في استخدام المركز. " بمستوى متوسط .

- وقد كانت أبرز العبارات الدالة على مؤشرات إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم هي: " يتابع تنفيذ خطة المركز خلال العام الدراسي" و" يحرص على المتابعة المستمرة لسجلات المركز" و " يحرص على توفير الأجهزة والتقنيات اللازمة للمركز" و " يحرص على توفير الميزانية الكافية للمركز" و" يوفر المراجع ذات الصلة بالمقررات الدراسية بالمركز" و" تصنيف المصادر التعليمية بالمركز لتسهيل الوصول إليها" و " يحرص على توفير الخدمات الفنية (الفهرسة، التصنيف، الصيانة) للمركز" و " يخطط لاستمرارية المركز مفتوحاً طوال العام الدراسي" و " يستفيد من المركز في التحضير للأسابيع الثقافية (أسبوع الشجرة، المساجد، المرور.....الخ)" و " يدعم العلاقة بين المركز والإذاعة المدرسية." و" يضع خطة لتذليل العقبات التي تعترض المركز" .

٥- ملخص النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الخامس:

هدف السؤال إلى الكشف عن الدلالة الإحصائية لمتوسطات تقدير درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء المركز بمحافظة الطائف التي تعزى لمتغيرات المرحلة التعليمية ، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة ،و الدورات التدريبية لأفراد عينة الدراسة.وقد كانت النتائج كما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ في تقدير أمناء مراكز مصادر التعلم لمدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم الكلية وكذلك المتعلقة بالمعلمين والأمناء والطلاب ومراكز مصادر التعلم وفقا لمتغير المرحلة التعليمية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ في تقدير أمناء مراكز مصادر التعلم لمدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم الكلية وكذلك المتعلقة بالمعلمين والأمناء والطلاب ومراكز مصادر التعلم وفقا لمتغير المؤهل العلمي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ في تقدير أمناء مراكز مصادر التعلم لمدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم الكلية وكذلك المتعلقة بالمعلمين والأمناء والطلاب ومراكز مصادر التعلم وفقا لمتغير سنوات الخبرة، لصالح الخبرات الطويلة أي لصالح ١٥ سنة فأكثر مقابل الخبرة الأقل من ٥ سنوات و من ٥ إلى أقل من عشرة وكذلك كان لصالح من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة مقابل الأقل من ٥ سنوات و من ٥ إلى اقل من عشرة سنوات .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠.٠٥ في تقدير أمناء مراكز مصادر التعلم لمدى إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر

التعلم الكلية وكذلك المتعلقة بالمعلمين والأمناء والطلاب ومراكز مصادر التعلم وفقا لمتغير الدورات التدريبية.

ومن خلال نتائج الدراسة اتضح للباحث أن درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف كانت بدرجة عالية في جميع محاور الدراسة وهذا يؤكد دور مدير المدرسة بصفته قائد تربوي ومشرف مقيم داخل المدرسة يعمل على توجيه العاملين واستغلال جميع إمكانات المدرسة المتوفرة لتطوير العملية التربوية والتعليمية داخل مدرسته وهو ما أكدته هذه الدراسة .

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة فقد خرج الباحث بالتوصيات التالية:

١- ضرورة اهتمام وتأكيد إدارة التربية والتعليم بعملية اختيار مديري المدارس وفقاً للمعايير أوالمؤشرات التي دلت عليها الدراسة من جوانب ومجالات إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم .

٢- على وزارة التربية والتعليم إتاحة الفرصة لأمناء مراكز مصادر التعلم للالتحاق بالدورات التدريبية التي تهدف الى تنمية المعارف والمهارات لإكسابهم الثقافة التنظيمية والإدارية لدور مديري المدارس بتفعيل والإسهام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم .

٣- كشفت الدراسة عن جوانب قصور لدور مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين مثل تقديم جائزة سنوية للمعلم المتميز في تفعيل مركز مصادر التعلم ، وبالتالي على ضوء هذه النتيجة فقد خرجت الدراسة بتوصية لإدارة التربية والتعليم بضرورة التأكيد على توفير ميزانية للإدارة المدرسية يتم من خلالها تقديم الجوائز والتحفيز المادي للمعلمين والطلاب لتفعيل وتحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم .

٤- الاستفادة من خبرات أمناء المراكز الطويلة، في إعداد برامج إشرافية أو إدارية موجهه لرفع مستوى أداء مديري المدارس ، لكي يسهموا بدرجة أكبر في تحقيق

أهداف مراكز مصادر التعلم ، حيث كشفت الدراسة الحالية عن أثر عامل الخبـــرة لأمناء المراكز في تحقيق مديري المدارس للأهداف الخاصة بمراكز مصادر التعلم.

٥- على إدارة التربية والتعليم توفير العدد الكافِ من الأمناء لمراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بمحافظة الطائف ، حيث تبين من خلال إجراءات الدراسة الميدانية أن هناك ٢١ مركز مصادر تعلم شاغرة ولا يتوفر فيهـــا أمـــين لمركـــز مصادر التعلم .

٦- ضرورة تشجيع الطلاب على كتابة البحوث العلمية بالاستعانة بالمركز، وكذلك ضرورة التأكيد على إقامة معرض الكتاب للطلاب في المدرســـة وتـــوفير البيئـــة المناسبة للطلاب لاستخدام المصادر المتنوعة بالمركز، حيث تبين من نتائج الدراسة أن هذه المؤشرات من إسهام مديري المدارس بتحقيق أهداف مراكز مصادر الـــتعلم المتعلقة بالطلاب كانت بدرجة متوسطة ، وبالتالي لابـــد مـــن اتخـــاذ الإجـــراءات والتدابير النظامية والإدارية لتفعيل هذه المؤشرات فمثلا يمكن تفويض الصـــلاحيات لمدير المدرسة بالتعاقد أو الاتفاق بشكل مباشر مـــع دور النشـــر أو الجهـــات ذات العلاقة بمصادر التعلم لإقامة النشاطات اللازمة لتفعيل دور مراكز مصادر الـــتعلم بتحقيق أهدافها ورؤيتها . وكذلك العمل على توفير متطلبات البحث العلمي للطلاب وتوفير كافة المصادر والمراجع اللازمة لذلك وتدريب الطـــلاب بـــدورات مكثفـــة لطريقة البحث وإعداد البحوث العلمية والتدريب عليها .

٧- ضرورة تفعيل مادة المكتبة والبحث لمساعدة الطلاب في اســـتخدام المركـــز، حيث دلت النتائج على أن درجة إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكـــز مصادر التعلم المتعلقة بتفعيل مادة المكتبة والبحث بشكل عام كانت بدرجة متوسطة، ولتفعيل ذلك من قبل الإدارة المدرسية يمكن للمتابعة والاشراف المباشر للمدير على سير الحصة المكتبية ومتابعته وتنسيقه مع المدرسين وتشجيعه على تطبيق المهارات البحثية لحل المشكلات المدرسية مثلا أو الاجتماعية أو للإسهام بجمـــع المعلومـــات والمعارف المتعلقة بموضوع ما ودوره في نشر هذه النشاطات لتعم الفائدة ويســـتفيد منها الطلاب .

٨- ضرورة العمل على تأكيد توفير الأجهزة المتطورة والكافية للاستخدام من قبل أكبر عدد من طلاب المدرسة ، والتخطيط لاستخدام الوسائل في مراكز مصادر التعلم .

٩- ضرورة الإشراف والمتابعة من قبل مديري المدارس على تحديد رسالة مركز مصادر التعلم بالمدرسة ، والمساهمة الفعالة في رسم أدوار اختصاصي الوسائل وأدوار المعلمين في مختلف التخصصات ، من خلال الرؤية والرسالة العامة التي تسعى المدرسة لتحقيقها .

١٠- العمل على توجيه ما يوجد في المدرسة من إمكانات مادية من ما يسهم في استخدام الوسائل، ومحاسبة الأفراد مختصي الوسائل والمعلمين عن كل ما يقدم في مجال الوسائل ، وتحديد الممارسات الجارية للوسائل التعليمية بالمدرسة، و تحديد الأنواع الموجودة من المواد التعليمية للوسائل و تقصي العوامل أو الظروف الإيجابية أو السلبية التي تساعد أو تعوق استخدام الوسائل بالمدرسة.

١١- العمل على إيجاد ميزانية الوسائل، وحصر وتنظيم وسائل البيئة التي يمكن توظيفها بشكل مؤثر وفعال ، وشراء وإنتاج الأجهزة والمواد التعليمية التي يرى المعلمون ضرورة إضافتها لتنفيذ المناهج المقررة ، والإشراف على عملية صيانة وإصلاح الوسائل .

١٢- ضرورة العمل على متابعة عمليات تدريب المعلمين على التشغيل في مجال الوسائل، وتسهيل إجراء الاتصالات بين قسم الوسائل بالمدرسة والدوائر الحكومية الأخرى التي يمكن الاستفادة منها.

١٣- تنمية مهارات البحث والاستكشاف والتفكير وحل المشكلات لدى المتعلم .

١٤- تزويد المتعلم بمهارات وأدوات تجعله قادراً على التكيف والاستفادة من التطورات المتسارعة في نظم المعلومات .

١٥- القيام بالتخطيط لمساعدة المعلمين في تبادل الخبرات والتعاون في تطوير المواد التعليمية .

١٦- تطوير أهداف خطة مدير المدرسة بهدف اكتساب الطلاب اهتمامات جديدة ، والكشف عن الميول الحقيقية والاستعدادات الكامنة ، والقدرات الفعالة لدى الطلاب لتنمية قدراتهم في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة .

المقترحات :

في ضوء نتائج هذه الدراسة يقترح الباحث ما يلي :

١- إجراء دراسة مماثلة في مناطق أخرى بالمملكة العربية السعودية ومقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة.

٢- إجراء دراسة لتحديد متطلبات تفعيل دور مدير المدرسة في تفعيل مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر مديري المدارس.

٣- استقصاء الصعوبات الإدارية والتنظيمية لشاغلي وظيفة أمناء المراكز .

٤- إجراء دراسة تقويمية لمراكز مصادر التعلم من حيث درجة تحقيق أهدافها في المملكة العربية السعودية .

٥- قيام إدارة التربية والتعليم بالمكاتب على إلحاق المديرين والوكلاء بدورات تدريبية إجرائية تهدف إلى تبصيرهم بالأدوار العملية لتحديث تجهيزات وتهيئة مركز مصادر التعلم بالمدرسة .

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- أبو الخير ، فؤاد عبد الرحمن (١٤٢٥هـ) : مراكز مصادرالتعلم في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية الآداب ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة .

- أبو سندس ، عبد الحميد سلامة (١٩٩٥م) : دور مدير المدرسة في تطوير المكتبة المدرسية في المدارس الثانوية في عمان الكبرى في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية الدراسات العليا . الجامعة الأردنية ، عمان .

- أحمد ، أحمد إبراهيم (١٩٩١م) : نحو تطوير الإدارة المدرسية ، الإسكندرية ، دار المطبوعات الحديثة .

- إسكندر، كمال يوسف ، وغزاوي ، محمد ذبيان (١٩٩٤م) : مقدمة في التكنولوجيا التعليمية ، الكويت ، مكتبة الفلاح .

- إسماعيل ، ناريمان (١٤٢٧هـ) : مراكز مصادر التعلم بمدارس البنات بمدينة الرياض ، دراسة ميدانية لواقعها والتخطيط لمستقبلها ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

- آل شعلان ، سعيد بن عبد الله (١٤٢٨هـ) : معوقات استخدام مركز مصادر التعلم في تدريس مقرر القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي القرآن الكريم في محافظة سراة عبيدة ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة

- آل ناجي ، محمد عبد الله (١٤٢٦هـ) : الإدارة التعليمية المدرسية نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية ، الرياض ، مطبعة المدينة .

- الأسمر ، نوح بن إبراهيم (١٤٢٢هـ) : مدى توظيف المكتبة المدرسية من قبل معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في خدمة المقررات الدراسية بتعليم

محايل عسير ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة

- الجملان ، معين (٢٠٠٤م) : **واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات بمراكز مصادر التعلم في مدارس مملكة البحرين ، من وجهة نظر متخصصي مراكز مصادر التعلم** ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، العدد(١)، ص ١٢١-١٥١ .

- الحسينات ، موسى علي (١٩٩٢م) : مراكز مصادر التعلم ودورها في تطوير التدريس لدى مدرسي المدارس الحكومية في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية .

- الحقيل ، سليمان بن عبد الرحمن (١٤١٧هـ) : الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية ، ط٧ ، الرياض .نشر الباحث

- الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٠م): تكنولوجيا التعليم والتدريس بين النظرية والتطبيق ، ط١، عمان ، الأردن ، دار المسيرة للنشرة والتوزيع .

- الخبراء ، صالح بن عبد الله (١٤٢٨هـ) : معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم العام في منطقة حائل من وجهة نظر مشرفو المراكز من إدارة التربية والتعليم وأمناء المراكز ومديرو المدارس ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة

- الدايل ، سعد بن عبد الرحمن (٢٠٠١م) : **تقويم مهام مديري المدارس المتوسطة في مجال تقنية التعليم بوزارة المعارف في المملكة العربية السعودية .** مجلة كليات المعلمين ، المجلد الأول ، العدد الأول .

- الدرازي ، جمال جعفر، وصلاح مسامح (١٩٩٤م) : الملامح الجديدة للمكتبة المدرسية في البحرين ، مراكز مصادر التعلم كمشروع رائد ، البحرين ، وزارة التربية والتعليم.

- الرويلي ، عطا الله بن رحيل (١٤٢٩هـ) : أهمية الإشراف التربوي في تفعيل مراكز مصادر التعلم بمنطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر المشرفين التربويين

والمشرفات التربويات ، رسالة ماجستيرغيرمنشوره، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

- الزهراني ، سالم محمد (٢٠٠٨م) : درجة تطبيق إدارة الجودة الشاملة ومعوقاتها في مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر اختصاصي المراكز في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، الأردن .

- السعود ، راتب (١٤١٩هـ) : **إدارة الجودة الشاملة** ، نموذج مقترح لتطوير الإدارة المدرسية في الأردن ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد١٨، العدد الثاني .

- الشبلي ، علي سعيد (٢٠٠١م) : واقع مراكز مصادر التعلم في كليات التربية بسلطنة عمان من وجهة نظر العاملين فيها ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة اليرموك .

- الشرهان ، جمال عبد العزيز(٢٠٠٣م) : الوسائل التعليمية ومستحدثات تكنولوجيا التعليم ، ط ٣ ، الرياض ، مطابع الحميضي .

- الصالح ، بدر عبد الله وآخرون (٢٠٠٣م) : الإطار المرجعي الشامل لمركز مصادر التعلم ، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي ، الرياض .

- الصوفي ، عبد الله إسماعيل (١٤٢١هـ) : التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسية ط١، عمان – الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

- الطاهر، رولا نعيم (٢٠١٠م) : تقدير الكفاية التربوية للمكتبات المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين من وجهة نظر مديريها ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس .

- الطوبجي، حسن (١٩٨٠م) : التكنولوجيا والتربية ، ط٢، الكويت ، دار القلم.

- العتيبي ، خالد مساعد (١٤٢٩هـ) : الاتجاهات الحديثة في التربية المكتبية ، دراسة ميدانية تقويمية عن واقع مراكز مصادر التعلم للمرحلة الثانوي نهاري / بنين داخل مدينة الطائف ، بحث مقدم كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الملك عبد العزيز .

- العجمي ، محمد حسنين (٢٠٠٧م) : الإدارة المدرسية ومتطلبات العصر ، الإسكندرية ، دار الجامعة الجديدة .

- العساف ، صالح بن حمد (٢٠٠٠م) : المدخل إلى العلوم السلوكية ، الريـــاض ، مكتبة العبيكان.

- العطاس ، هشام محمد (١٤٢٩هـــ) : واقع مراكز مصـــادر الـــتعلم بمـــدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة جازان التعليمية من وجهة نظر المعلمين وأمنـــاء مراكـــز مصادر التعلم ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، جامعـــة أم القـــرى ، مكة المكرمة .

- عطوي ، جودت عزت (٢٠٠٩م) : الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية ، الطبعة الأولى ، الإصـــدار الثالـــث ، عمـــان – الأردن ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .

- العمايرة ، حسن محمد (١٤٢٠هـــ) : مبادئ الإدارة المدرســـية ، الأردن ، دار المسيرة .

- العمران ، حمد بن إبراهيم (١٤٢٨هـــ) : مراكز مصادر التعلم فـــي المملكـــة العربية السعودية دراسة للواقع مع التخطيط لمركز نموذجي ، الطبعـــة الأولـــى ، عمادة شئون المكتبات ، جامعة الرياض للبنات ، الرياض .

- العتري ، عمر رمضان (١٤٢٦هـــ) : أثر استخدام مراكز مصادر التعلم فـــي مستوى التحصيل الدراسي لمقرر الفقه لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط ، رســـالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

- الغامدي ، أحمد محمد (١٤٢٥هـــ) : واقع مراكز مصادر التعلم بتعليم محافظة جدة من وجهة نظر المشرفين التربويين ، رسالة ماجستير غيـــر منشـــورة، كليـــة التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

- الغريب ، زاهر ، وإقبال بهبهاني (١٩٩٩م) : تكنولوجيا التعليم نظرة مستقبلية ، ط٢ ، القاهرة ، دار الكتاب الحديث .

- الفايز ، عبد الله عبد الرحمن (١٤١٤هـــ) : الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية ، ط٢ ، الرياض ، مطبعة السفير .

- القواسمة ، عمر إسماعيل عبد الله (٢٠٠٢م) : مدى امتلاك مديري مراكز مصادر التعلم للكفايات التقنية والإدارية في الأردن وممارستهم لها من وجهة نظر العاملين فيها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية .
- المجارحة ، محمد (١٩٩١م) : **إدارة المكتبة المدرسية** ، مجلة رسالة المكتبة ، مج٢٦ ، ج (١ -٤) ص ٣٣ - ٤٠ .
- المطوع ، نايف عبد العزيز (١٤٢٢هـ) : تقويم تجربة مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- المعايطة ، عبد العزيز عطا الله (٢٠٠٧م) : الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري ، عمان ، الأردن ، دار الحامد .
- الموسوي ، ناصر حسن ، والحلواجي ، فيصل احمد (١٩٩٤م) : دراسة تقويمية لواقع مراكز مصادر التعلم بمدارس دولة البحرين ، وزارة التربية والتعليم بالبحرين ، مركز البحوث والتطوير .
- باجودة ، محمد عبد الله (١٤٢١هـ) : إسهام إدارة المدرسة الثانوية في تفعيل أداء المكتبة المدرسية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- با حارث ، خالد بن أمجد صالح (١٤٢٦هـ) : مساهمة الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية في تفعيل أداء مركز مصادر التعلم للمدارس الحكومية والأهلية بمحافظة جدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- حامض ، نديم جوزيف وآخرون (١٩٩٦م) : توظيفات مراكز مصادر التعلم لخدمة العملية التربوية في البحرين ، وزارة التربية والتعليم ، مركز البحوث التربوية والتطوير
- حمدان ، محمد زياد (١٩٨٦م) : تأسيس مراكز الوسائل التعليمية في المدارس والمناطق التربوية ، ط٢ ، عمان ، الأردن ، دار التربية الحديثة .

- حمدي ، نرجس (١٩٩٥م) : تكنولوجيا التعليم والتدريس الجامعي ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .
- حميد ، حميد (١٩٩٩م) : تقويم خطة الدراسة لشعبة المكتبات والوسائل التعليمية بكلية التربية جامعة حلوان في ضوء الأهداف المرجوة منها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مصر .
- خليل ، نبيل سعد (٢٠٠٩م) : الإدارة المدرسية الحديثة في ضوء الفكر الإداري المعاصر ، ط١ ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع .
- سالم ، أحمد محمد ، وعادل ، السيد سرايا (٢٠٠٣م) : منظومة تكنولوجيا التعليم ، ط١ ، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع .
- سرحان ، محمد عمر (١٩٩٩م) : فعالية إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الكفايات لتطوير برامج تدريب العاملين في مراكز مصادر التعلم في الأردن في ضوء حاجاتهم التدريبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- سليمان ، مبارك سعد (١٤١٦هـ) : **المكتبات المدرسية في المملكة العربية السعودية بين الواقع والطموح** ، مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، السنة ١٦ ، العدد ٤ .
- عابدين ، محمد عبد القادر (٢٠٠٥م) : الإدارة المدرسية الحديثة ، عمان ، الأردن ، دار الشروق .
- عبد الجواد ، عبد الله السيد (١٤٢٥هـ) : الإدارة التربوية والتخطيط التربوي ، الرياض ، دار الشروق للنشر.
- عبد المعطي ، ياسر يوسف (١٤١٠هـ) : **إعداد اختصاصي مراكز مصادر التعلم (دراسة من مدخل الكفاءات) عرض للمنهج والنتائج** ، مجلة رسالة المعلم ، العدد الأول ، المجلد الحادي والثلاثون ، ص ٧-١٥ ، عمان – الأردن .
- عبيدات ، ذوقان وعبد الحق، كايد وعدس ، عبد الرحمن (١٤٢٤هـ) : البحث العلمي ، مفهومه وأدواته وأساليبه ، عمّان ، دار الفكر.

- عثمان ، فوزية (١٤٠٨هـ) : **ثورة المعلومات وحتمية المستفيدين من استخدام مكتبات المؤسسات التعليمية** ، مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، الرياض ، مج ٧، العدد(٤) ، ص ص٢٨ - ٨٣ .
- عطيات ، محمد عبد الله (١٩٩٨م) : **مراكز مصادر التعلم** ، مجلة رسالة المعلم ، العدد الأول ، السنة التاسعة والعشرون ، عمان ، الأردن .
- عليان ، ربحي (٢٠٠١م) : المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم ، ط١ ، عمان ، الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- عليان ، ربحي مصطفى ، سلامة ، عبد الحافظ (٢٠٠٦م) : إدارة مراكز مصادر التعلم ، عمان ، الأردن ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
- عودة ، محمد مكاوي (١٤٠٩هـ) : الإجراءات الثقافية والفنية في مكتبة المدرسة الابتدائية، المنصورة ، مصر ، مكتبة الإيمان .
- عيسى ، مصباح ، الحاج وآخران (١٤٠٢هـ) : مراكز مصادر التعلم وإدارة التقنيات التربوية اتجاه جديد في تكنولوجيا التربية ، ط١ ، الكويت ، مكتبة الفلاح .
- فهمي ، محمد سيف الدين ، ومحمود ، حسن عبد المالك (١٤١٤هـ) : تطوير الإدارة المدرسية في دول الخليج العربية ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج .
- كمتور ، عصام إدريس (٢٠٠٦م) : تكنولوجيا التعليم أسس ومبادئ ، الرياض ، مكتبة الرشد .
- لال ، زكريا يحيى ، والجندي ، عليان عبد الله (٢٠٠٥م) : الاتصال الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم ، ط٣ ، الرياض ، مكتبة العبيكان .
- مصطفى ، صلاح عبد الحميد (٢٠٠٢م) : الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر ، الرياض ، دار المريخ .
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣م) : موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية ، وزارة التربية والتعليم ، الرياض .
- وزارة التربية والتعليم (١٤٣١ هـ) : دليل أمناء مراكز مصادر التعلم ، وزارة التربية والتعليم ، الرياض .

- وزارة المعارف ، الإدارة العامة لتقنيات التعليم (١٤٢١هـ) : مشروع مراكز مصادر التعلم ، وزارة المعارف ، الرياض .

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- Bosco, yimf baca, marguerite (2001) school library media spelialists and school administrators as auies, TssA: one principals view Jyournal articles : reports (2000).
- Dubber . ge of (1995) SLA guidelines teaching information shills swindon . UK school library associoion.
- Hartzell, Gary (2007) . How do decioion – makers become library media advocates ? Knowledge quest, V36, N1,SEP-OCT p32-35, (EY826922).
- Hartzell, G (2002) : why should ptincipals support school librarys ? Eric digest Syracuse , N.Y : ERIC Clearinghouse on

Information and Technology Syracuse NY. Eric document ED (7003).
- Kissck, Bever (1987) astudy of urbam and raral public elementary and teachers perceptions toward the school library media center, ph.D, Kansas stare unirersityt , Kansas , U.S.A
- Kolencik, P. L. (2001). Principals and teacher-librarians: Building collaborative partnerships in the learning community. Dissertation Abstracts International 62 (05A), 1784. (UMI No. 3013296)>
- Mosque, Barbara (1999): the perceptions of role of the library media program and library media specialist in selected national – blue M.A thesis , florida : university of central floreda , U.S.A
- Oberg , Dianne , hay , lyn , games (1999) the pole of the from an international Research progect. ERIC document ED434066.
- Obetg . D(1996): principal support – what does it mean to teacher – librarians ? Worcester , England : annual conference of the international association of school librarian ship Eric document ED 400851 .
- Rehz, yoan (2006) : online distionary for library and information science (http:11la.com.odlis)

- Yoo ,joyce.(1998) : the educational impact of the school library ERIC.ED(417736).
- Shoham, sunuith (1997) : libraries and reading habits among school children the concept of the class room collection . ERIS . ED(412965).
- Walker carol chism (1982),E.D.O the role of the primcipal in the frovision of effective library serves in selected in Diana Elementary schools, in Diana unevercity .

الملاحق

ملحق(١)

استبانة التحكيم

سعادة الدكتور/ وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان :

(درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف)

للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط من كلية التربية بجامعة أم القرى، وقد تضمنت الاستبانة أربعة محاور ونظرا لأن هذا العمل لا يكتمل على الوجه الأمثل ولا يأخذ صيغته العلمية إلا بالاستفادة من خبراتكم المتميزة وعلمكم الوافر في مجال الإدارة التربوية والتخطيط ، لذا أمل التكرم لطفا بإبداء ملاحظاتكم عليها من حيث دقة ووضوح الفقرات ،ومدى انتمائها لمحاور الاستبانة ، وحذف وإضافة أو تعديل ما ترونه يؤدي بالإستبانة إلى تحقيق أهدافها.

علماً بأن الباحث سوف يستخدم المقياس الخماسي (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً).

شاكرا ومقدرا تعاونكم سلفا، وبارك الله فيكم،،،،

الباحث : عبد الرحمن بن خلف بن أحمد الزايدي

الجوال/ ٠٥٥٥٧١٨٩١٠

البريد الالكتروني zidi-a-k@hotmail.Com

محاور الاستبانة:

المحور الأول: درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف

م	العبارة	انتماء العبارة للمحور		وضوح صياغة العبارة		إعادة الصياغة
		تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	
١	يحث مدير المدرسة المعلمين على ارتياد مركز مصادر التعلم					
٢	يكون أعضاء لجنة مركز مصادر التعلم برئاسته .					
٣	يشجع المعلمين على تنفيذ أو بناء الحقائب التدريبية بالمركز حسب التخصص					
٤	يُعرّف مدير المدرسة المعلمين بأنواع المصادر التعليمية المتاحة بمركز مصادر التعلم.					
٥	يوضح مدير المدرسة للمعلمين أهمية توظيف مركز مصادر التعلم في إثراء العملية التعليمية					
٦	يشجع مدير المدرسة المعلمين على بذل كل طاقتهم نحو العمل داخل مركز مصادر التعلم للاستفادة منها .					
٧	يقدم مدير المدرسة مثالاً يُحتذي به في العمل الجاد للمعلمين في استخدام التقنية.					
٨	يحرص مدير المدرسة على إزالة ما علق في أذهان بعض المعلمين من عدم إدراكهم لأهمية مركز مصادر التعلم في العملية التعليمية والتربوية.					
٩	تعزيز المعلمين لاستخدام محتويات مركز مصادر التعلم كوسيلة لتطوير العملية التعليمية والتعلمية .					
١٠	يخبر مدير المدرسة المعلمين عن الأفكار الجديدة التي تساعد على إنجاز العمل وتطويره داخل مركز مصادر التعلم.					
١١	يستشير مدير المدرسة المعلمين في توفير المصادر والمراجع التي تخدم المنهج المدرسي.					
١٢	يأخذ مدير المدرسة بآراء المعلمين الخاصة بالعمل في تطوير الوسائل والتقنيات الخاصة بالتدريس .					
١٣	يشجع مدير المدرسة المعلمين على كتابة البحوث العلمية.					
١٤	تقديم جائزة سنوية للمعلم المتميز في تفعيل مركز مصادر التعلم .					

- **فضلا إذا كان هنالك عبارات أخرى اذكرها :**

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

المحور الثاني: درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بأمين مركز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف

م	العبـــــــــــــــــــــــــــــــــارة	انتماء العبارة للمحور		وضوح صياغة العبارة		إعادة الصياغة
		تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	
١٥	الحرص على أن يكون أمين مركز مصادر التعلم متفرغاً.					
١٦	توجيه أمين مركز مصادر التعلم للتعاون مع المعلمين في تنفيذ الدروس داخل المركز.					
١٧	توجيه أمين مركز مصادر التعلم لعمل جداول لتنظيم زيارات المعلمين للمركزاسبوعياً.					
١٨	إشراك أمين مركز مصادر التعلم في حل مشكلة الطلاب بطيء التعلم.					
١٩	يشرك مدير المدرسة أمين مركز مصادر التعلم فيما سيتخذ من قرارات متعلقة بالمركز .					
٢٠	السعي إلى تحسين أداء أمين مركز مصادر التعلم من خلال تقييمه.					
٢١	تسليم أمين مركز مصادر التعلم الكتب والمصادر الجديدة لتفعيلها داخل المركز.					
٢٢	تشجيع أمين مركز مصادر التعلم على إقامة مسابقات ثقافية للطلاب.					
٢٣	تشجيع أمين مركز مصادر التعلم على إصدار مجلة فصلية للمركز					
٢٤	الحرص على تأهيل أمين مركز مصادر التعلم لتفعيل المركز .					
٢٥	التنسيق مع أمين مركز مصادر التعلم لتحديد ما يحتاجه من دورات مستقبلية .					
٢٦	منح أمين مركز مصادر التعلم صلاحيات واسعة لتفعيل المركز					
٢٧	حث أمين مركز مصادر التعلم على تعريف الطلاب بمحتويات المركز .					
٢٨	تزويد أمين مركز مصادر التعلم بالتعاميم التي تخص المركز .					
٢٩	حث أمين مركز مصادر التعلم على إعداد تقرير شهري بنشاطات المركز.					
٣٠	تشجيع أمين مركز مصادر التعلم إقامة دورات تدريبية للمعلمين والطلاب					
٣١	تشجيع أمين مركز مصادر التعلم على إعداد الإحصائيات الخاصة بالمركز والاستفادة منها في وضع الخطط المستقبلية للمركز.					
٣٢	تشجيع أمين مركز مصادر التعلم على إعداد الجرد السنوي والتقارير النهائية للمركز					

- **فضلا إذا كان هنالك عبارات أخرى اذكرها :**

١- .....

٢- .....

المحور الثالث: درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف

م	العبـــارة	انتماء العبارة للمحور		وضوح صياغة العبارة		إعادة الصياغة
		تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	
٣٣	الاهتمام بإثارة دوافع الطلاب نحو المطالعة بالتعزيز المعنوي أوالمادي.					
٣٤	تقدير أراء الطلاب المشاركين في أنشطة مركز مصادر التعلم واحترام مشاعرهم.					
٣٥	تكوين لجنة مركز مصادر التعلم من الطلاب وأخذ أرئهم تجاه الخدمات المقدمة لهم من المركز .					
٣٦	حث الطلاب على تصميم الدروس بمشاركة معلميهم .					
٣٧	توفير البيئة المناسبة التي تمكن الطلاب من استخدام المصادر المتنوعة بمركز مصادر التعلم.					
٣٨	الحرص على إقامة معرض الكتاب للطلاب في المدرسة .					
٣٩	الحرص على معالجة قضايا الطلاب العازفين عن القراءة .					
٤٠	السعي إلى تلبية رغبات وحاجات وميول الطلاب من خلال مقتنيات مركز مصادر التعلم.					
٤١	تدعيم مشاركات الطلاب في أنشطة مركز مصادر التعلم بجوائز مادية ومعنوية .					
٤٢	الاهتمام بمستوى التحصيل الدراسي العام للطلاب المشاركين في أنشطة مركز مصادر التعلم وتعزيزها .					
٤٣	تفعيل برنامج ارتياد الطلاب لمركز مصادر التعلم بشكل مستمر .					
٤٤	تشجيع الطلاب على كتابة البحوث العلمية باستخدام مركز مصادر التعلم .					
٤٥	منح جائزة شهرية لأفضل طالب قارئ .					
٤٦	يخصص زمن كاف لارتياد الطلاب لمركز مصادر التعلم.					
٤٧	توعية الطلاب بأهمية مركز مصادر التعلم من خلال عمل المطويات والنشرات التربوية .					
٤٨	الحرص على أن تكون أوعية المعلومات الموجودة بمركز مصادر التعلم مناسبة لأعمار الطلاب					

- **فضلا إذا كان هنالك عبارات أخرى اذكرها :**

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

المحور الرابع: درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بمركز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف

م	العبـــارة	انتماء العبارة للمحور		وضوح صياغة العبارة		إعادة الصياغة
		تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	
٤٩	المساعدة في تنظيم المصادر التعليمية وتصنيفها بما يسهل الوصول إليها.					
٥٠	متابعة تنفيذ خطة مركز مصادر التعلم خلال العام الدراسي.					
٥١	وضع خطة لتذليل العقبات التي تعترض مركز مصادر التعلم					
٥٢	الحرص على متابعة الاطلاع على سجلات مركز مصادر التعلم .					
٥٣	الحرص على توفير الميزانية الكافية لمركز مصادر التعلم .					
٥٤	الحرص على توفير الأجهزة اللازمة لمركز مصادر التعلم .					
٥٥	الاهتمام بحداثة مقتنيات مركز مصادر التعلم .					
٥٦	يضع مدير المدرسة في حسبانه عند التخطيط لتطوير عمل مراكز مصادر التعلم إن يفتح أبوابها طوال العام الدراسي.					
٥٧	تفعيل علاقة مركز مصادر التعلم بالإذاعة المدرسية.					
٥٨	توفير المراجع ذات الصلة بالمقرر الدراسي بمركز مصادر التعلم .					
٥٩	الحرص على توفير كافة الخدمات الفنية (الفهرسة، التصنيف، الصيانة) بمركز مصادر التعلم.					
٦٠	الاستفادة من مركز مصادر التعلم في التحضير للأسابيع الثقافية كأسبوع المساجد والشجرة .					
٦١	تفعيل مقرر المكتبة والبحث لاستخدام الطلاب لمركز مصادر التعلم					
٦٢	الحرص على تقديم خدمات مركز مصادر التعلم لأولياء الأمور خارج المركز من خلال الانترنت ونشر أسماء المراجع والكتب الموجودة بالمركز					

- **فضلا إذا كان هنالك عبارات أخرى اذكرها :**

١-.....

٢-.....

٣-.....

الاسم: **الجامعة:**

الرتبة الأكاديمية: **التخصص /القسم**

ملحق(٢)

بيان بأسماء المحكمين للاستبانة

م	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
١	د.أشرف السعيد	أستاذ مساعد	إدارة تربوية	جامعة الملك عبد العزيز
٢	د.عادل رجب إبراهيم	أستاذ مساعد	إدارة تربوية	جامعة الملك عبدا لعزيز
٣	د. فيصل إسماعيل أكبر	أستاذ مساعد	إدارة تربوية	جامعة الملك عبد العزيز
٤	د. أسعد حسن مكاوي	أستاذ مساعد	أدارة تربوية	جامعة أم القرى
٥	د. سلطان سعيد بخاري	أستاذ مشارك	إدارة تعليم عالي	جامعة أم القرى
٦	د. عبد الله محمد الحميدي	أستاذ مشارك	إدارة تربويه	جامعة أم القرى
٧	د. مصطفى طه النوباني	أستاذ مساعد	إدارة تربوية	جامعة أم القرى
٨	أ.د. محمد الأصمعي محروس	أستاذ	إدارة تربوية وتخطيط	جامعة أم القرى
٩	د. أحمد إبراهيم عبد العليم	أستاذ مساعد	إدارة تربوية	جامعة الطائف
١٠	د. أشرف محمود أحمد	أستاذ مساعد	إدارة تربوية	جامعة الطائف
١١	د. جميل مطر السواط	أستاذ مساعد	إدارة تربوية وتخطيط	التدريب التربوي بالطائف
١٢	د. محمد عثمان الثبيتي	أستاذ مساعد	إدارة تربوية وتخطيط	جامعة تبوك
١٣	د. عبد العزيز البردي	أستاذ مساعد	تقنيات تعليم	إدارة التقنيات والتجهيزات بالطائف
١٤	أ. مسفر المالكي	ماجستير	مكتبات ومعلومات	مشرف مصادر تعلم بالطائف
١٥	أ.نايف سعيد المالكي	بكالوريوس	رياضيات	أمين مركز مصادر تعلم بالطائف
١٦				
١٧				
١٨				

ملحق(٣)

الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى / كلية التربية

قسم الإدارة التربوية والتخطيط

استبانة بحث بعنوان

درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء المراكز بمحافظة الطائف

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط من جامعة أم القرى

إعداد الطالب :عبد الرحمن بن خلف أحمد الزايدي

إشراف سعادة الدكتور : محمد بن معيض الوذيناني

الفصل الدراسي الثاني / ١٤٣١ – ١٤٣٢هـ

المكرم الأخ الفاضل/ أمين مركز مصادر التعلم ..... وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد :

يقوم الباحث بدراسة ميدانية بعنوان " درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر أمناء المراكز"

وتهدف هذه الدراسة إلى:

١_ تحديد درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين من وجهة نظر أمناء المراكز.

٢_ تحديد درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بأمين المركز من وجهة نظر أمناء المراكز.

٣_ تحديد درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب من وجهة نظر أمناء المراكز.

٤_ تحديد درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمركز من وجهة نظر أمناء المراكز.

ومن خلال عملكم في الميدان فإن الباحث لا يستغني عن آرائكم وخبراتكم في هذا المجال للتعرف على درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم ، لذا فإن الباحث يأمل التكرم بتعبئة بنود الاستبانة المرفقة وأن تحظى باهتمامكم وعنايتكم حتى تتحقق أهداف الدراسة ، علماً بأن الإجابات لن تستخدم في غير أغراض البحث .

ولكم جزيل الشكر والتقدير ،،،،،

الباحث : عبد الرحمن بن خلف الزايدي

جوال : ٠٥٥٥٧١٨٩١٠

أولاً: معلومات أولية:

الاسم (اختياري): ..... **المدرسة:** .....

الرجاء وضع العلامة (/) في المكان المناسب مما يلي :

١ــ مكتب التربية والتعليم:

الغرب ( ) الشرق ( ) الشمال( ) الجنوب ( ) بالحارث ( )

حداد ( ) تربه ( ) الخرمة ( ) الموية ( ) رنيه ( )

٢ــ عدد سنوات الخدمة :

أقل من ٥ سنوات ( ) من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ ( )

من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ ( ) من ١٥ سنه فأكثر ( )

٣ــ المؤهل العلمي:

بكالوريوس ( ) دبلوم عالي ( ) ماجستير ( ) دكتوراه ( )

غير ذلك ( ) حدد:.....

٤ــ الدورات التدريبية في مجال مصادر التعلم :

لا توجد ( ) دورة واحدة ( ) دورتين ( ) أكثر من دورتين ( )

٥- المرحلة التعليمية:

ابتدائي ( ) متوسط ( ) ثانوي ( )

ثانياً : محاور الاستبانة :

المحور الأول: درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمعلمين من وجهة نظر أمناء المراكز.

م	العبارة	درجة الإسهام				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
١	يحث المعلمين على ارتياد مركز مصادر التعلم.					
٢	يُكون أعضاء المركز برئاسته .					
٣	يشجع المعلمين على تنفيذ الحقائب التدريبية بالمركز حسب التخصص.					
٤	يُعرف المعلمين بأنواع المصادر التعليمية المتاحة بالمركز .					
٥	يوضح للمعلمين أهمية توظيف المركز في إثراء العملية التعليمية .					
٦	يُشجع المعلمين على بذل كل طاقتهم نحو العمل داخل المركز.					
٧	يُكرم المعلمين المستخدمين التقنية في عملية التعلم.					
٨	يُشجع المعلمون على بناء تصميم تعليمي للدروس في مجال التخصص.					
٩	تعزيز اتجاه المعلمين لتفعيل المركز في تطوير بيئة العمل.					
١٠	يزود المعلمين بكل جديد ينعكس إيجابا على تطوير العمل في المركز.					
١١	يستشير المعلمين في توفير المصادر والمراجع التي تخدم المنهج المدرسي.					
١٢	يأخذ بآراء المعلمين الخاصة بالعمل في تطوير الوسائل والتقنيات الخاصة بالتدريس .					
١٣	يُشجع المعلمون على استخدام عمليات البحث والاستكشاف في عملية التعلم.					
١٤	يُقدَم جائزة سنوية للمعلم المتميز في تفعيل المركز .					

المحور الثاني: درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بأمين المركز مـــن وجهة نظر أمناء المراكز.

م	العبارة	درجة الإسهام				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
١٥	يحرَص على أن يكون أمين المركز متفرغا للعمل بالمركز.					
١٦	يوجه أمين المركز للتعاون مع المعلمين في تنفيذ الدروس داخل المركز.					
١٧	يوجه أمين المركز لعمل جداول لتنظيم زيارات المعلمين للمركز أسبوعيا.					
١٨	يشرك أمين المركز في حل مشكلة الطلاب ذوي صعوبات التعلم.					
١٩	يشرك أمين المركز فيما سيتخذ من قرارات متعلقة بالمركز.					
٢٠	تقييم أمين المركز بهدف تطوير أدائه.					
٢١	يُسلم أمين المركز الكتب والمصادر الجديدة لتفعيلها داخل المركز.					
٢٢	يُحث أمين المركز على إقامة مسابقة ثقافية للطلاب.					
٢٣	يدعم أمين المركز لإصدار مجلة فصلية للمركز.					
٢٤	تأهيل أمين المركز من خلال إلحاقه بدورات متخصصة في مجال عمله .					
٢٥	يمنح أمين المركز صلاحيات واسعة لتفعيل المركز					
٢٦	يحث أمين المركز على تعريف الطلاب بمحتويات المركز .					
٢٧	يزود أمين المركز بالتعاميم التي تخص المركز .					
٢٨	مطالبة أمين المركز بإعداد تقرير شهري بنشاطات المركز.					
٢٩	يُشجع أمين المركز على إقامة دورات تدريبية للمعلمين والطلاب .					
٣٠	يُطالب أمين المركز بإعداد الإحصائيات الخاصة بالمركز والاستفادة منها في وضع الخطط المستقبلية للمركز.					
٣١	يحث أمين المركز على إعداد الجرد السنوي والتقارير النهائية للمركز.					

المحور الثالث: درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالطلاب من وجهة نظر أمناء المراكز.

م	العبارة	درجة الإسهام				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
٣٢	يهتم بإثارة دوافع الطلاب نحو القراءة بالتعزيز المعنوي أو المادي.					
٣٣	يقدر آراء الطلاب المشاركين في أنشطة المركز.					
٣٤	تشكيل لجنة من الطلاب لتقديم الرؤى حول الخدمات المقدمة لهم من المركز.					
٣٥	يحث الطلاب على تصميم الدروس بمشاركة المركز .					
٣٦	توفير البيئة المناسبة للطلاب لاستخدام المصادر المتنوعة بالمركز.					
٣٧	يحرص على إقامة معرض الكتاب للطلاب في المدرسة .					
٣٨	يُحل قضايا الطلاب العازفين عن القراءة.					
٣٩	يسعي إلى تلبية حاجات الطلاب من خلال مقتنيات المركز.					
٤٠	يُدعم مشاركات الطلاب في أنشطة المركز بجوائز مادية ومعنوية .					
٤١	يهتم بمستوى التحصيل الدراسي للطلاب المشاركين في أنشطة المركز .					
٤٢	يُفعل برنامج ارتياد الطلاب للمركز بشكل مستمر.					
٤٣	يشجع الطلاب على كتابة البحوث العلمية بالاستعانة بالمركز.					
٤٤	يمنح جائزة شهرية لأفضل طالب قارئ .					
٤٥	يوعي الطلاب بأهمية المركز من خلال المطويات والنشرات التربوية.					
٤٦	يحرص على أن تكون المعلومات المتوفرة بالمركز ملائمة لأعمار الطلاب.					

المحور الرابع: درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم المتعلقة بالمركز من وجهة نظر أمناء المراكز.

م	العبارة	درجة الإسهام				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
٤٧	تصنيف المصادر التعليمية بالمركز لتسهيل الوصول إليها.					
٤٨	يتابع تنفيذ خطة المركز خلال العام الدراسي.					
٤٩	يضع خطة لتذليل العقبات التي تعترض المركز					
٥٠	يحرص على المتابعة المستمرة لسجلات المركز.					
٥١	يحرص على توفير الميزانية الكافية للمركز.					
٥٢	يحرص على توفير الأجهزة اللازمة للمركز.					
٥٣	يهتم بتحديث مقتنيات المركز.					
٥٤	يُخطط لاستمرارية المركز مفتوحاً طوال العام الدراسي.					
٥٥	يُدعم العلاقة بين المركز والإذاعة المدرسية.					
٥٦	يوفر المراجع ذات الصلة بالمقررات الدراسية بالمركز.					
٥٧	يحرص على توفير الخدمات الفنية (الفهرسة، التصنيف، الصيانة) للمركز.					
٥٨	يستفيد من المركز في التحضير للأسابيع الثقافية (أسبوع الشجرة، المساجد، المرور.....الخ)					
٥٩	تفعيل مقرر المكتبة والبحث لمساعدة الطلاب من خلال المركز.					
٦٠	يحرص على تقديم خدمات المركز لأولياء الأمور عن طريق الإنترنت .					

ملحق رقم (٤) خطاب تسهيل المهمة

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry OF Higher Education
Umm Al-Qura University

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

سعادة مديرالتربية والتعليم بمحافظة الطائف سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالب / عبد الرحمن بن خلف أحمد الزائدي أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم الإدارة التربوية والتخطيط ويرغب القيام بتطبيق أداة الدراسة الخاصة ببحثه بعنوان : (درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر الأمناء).

آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب لتطبيق أداة الدراسة المرفقة شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم .

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير !!!

عميد كلية التربية

أ. د. زايد عجير الحارثي

الرقم: ١٠٤٥٥/١ التاريخ: ٢٤/٧/١٤٣٤هـ المشفوعات:

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
إدارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف
إدارة التخطيط والتطوير

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION
الجودة واجب ديني ومطلب وطني

الرقم : .....

التاريخ : ..... / ٧ / ١٤٣٢هـ

المشفوعات : .....

.....

من : مدير عام التربية و التعليم بمحافظة الطائف

إلى : مدير المدرسة: ..... **وفقه الله ،،،**

بشأن : تسهيل مهمة الباحث/عبد الرحمن بن خلف أحمد الزايدي في تطبيق دراسة علمية (ماجستير) .

اسم الباحث	عبد الرحمن بن خلف أحمد الزايدي .
المرحلة والقسم	الدراسات العليا/الماجستير/قسم الإدارة التربوية والتخطيط.
الجامعة	جامعة أم القرى/كلية التربية/مكة المكرمة .
عنوان الدراسة	درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم في محافظة الطائف من وجهة نظر الأمناء .
اداة الدراسة	استبانة .
عينة الدراسة	أمناء مراكز مصادر التعلم .

السلام عليكم ، و رحمة الله ، و بركاته و بعد :

بناءً على ما تقدم به الباحث الموضح اسمه أعلاه لتطبيق الأداة الخاصة بدراسته، ونظرًا لاكتمال إجراءات الدراسة نأمل منكم تسهيل مهمته في التطبيق على العينة المشار إليها .

,, شاكرين ومقدرين تعاونكم ,,

٢/٤ ٧ ١٤٣٢هـ

محمد بن سعيد أبو راس